معجم

مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٠٠٠ - ٣٩٥

بتحقيق وضبط

عبد السلام محمد هارون

رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا
وعضو المجمع اللغوي

الجزء السادس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

طبع باذن خاص من
رئيس
المجمع العلمي العربي الاسلامي
محمد الداية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهاء

﴿ باب الهاء وما بعدها فى المضاعف والمطابق[(١)] ﴾

﴿ هو ﴾ الهاء والواو ليست من شرط اللُّغة[(٢)] ، وهى من العربية ، والأصل هاء ضُمّت إليه واوٌ . من العرب من يثقِّلها فيقول : هُوَّ[(٣)] . ومنهم مَن يقول هُوْ[(٤)] .

﴿ هى ﴾ الهاء والياء ، والهاء والهمزة يجريان مَجرى ما قبلهما . على أنَّهم يقولون : ماأدرى أىّ هَىٍّ بن بَىٍّ هو . معناه أىُّ الناس هو . وهذا عندنا مما دَرَج عِلمُه . وكذلك قولهم : « لو كان ذاك فى الهِىء والجِىء[(٥)] ما نفَعَه » ، والهَىْء :

(١) فى الأصل : « باب الهاء والواو وما يثلثهما » ، وأثبت مألوف العبارة فى مثل هذا ، مطابقا ما فى المجمل .
(٢) كذا جاءت هذه العبارة .
(٣) شاهده ما أنشده فى اللسان (٢٠ : ٣٦٨) :

وإن لسانى شهدة يشتفى بها ... وهوَّ على من صبه الله علقم

(٤) نص المجمل : « ومنهم من يسكن الواو فيقول هو » .
(٥) اقتصر فى المجمل على ضبطهما بفتح الهاء والجيم فى المتن والإنشاد التالى ، ولكنهما يقالان بالفتح والكسر .

الطّعام . والجَىْء : الشَّراب ، واللفظتان لا تدلاّن على هذا التفسير . ويقولون : هَأْهَأْتُ بالإبل ، إذا دعوتَها للعَلَف . وهذا خلافُ الأول . وأنشدوا :

وما كانَ على الهَىء ولا الجَىءِ امتداحيكا[1]

والهاء ، هذا الحرف وها تنبيهٌ. ومن شأنهم إذا أرادوا تعظيم شىء أنْ يُكثِرُوا فيه من التَّنبيه والإشارة . وفى كتاب الله : ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾، ثم قال الشاعر[2] :

ها إنّ تا عِذْرَةٌ إلاَّ تـكُنْ نفعَتْ فإنّ صاحِبَها قد تاهَ فى البَـلَدِ[3]

ويقولون فى اليمين : لاهَا اللهِ . ويقولون : إن هاء تكون تلبية[4] . قال :

لا بَلْ يُجيبُكَ حينَ تدعُو باسمِهِ فيَقول هاء وطالَ ما لبّى[5]

هاء يهُوء الرّجُل هَوْءا . والهَوْء : الهِمّة . قال الكِسائى : يا هَىْء مالِى ، تأسُّفٌ .

﴿ هب ﴾ الهاء والباء مُعظَمُ بابِه الانتباه والاهتِزازُ والحركة ، وربما دلّ على رِقّةِ شىء .

الأوّل هبّت الريح تهُبُّ هُبوبا . وهَبّ النائم يَهُبُّ هَبًّا . ومِن أين هبِتَ يافلان ، كأنّه قال : من أين جئت ، من أين انتبهت لنا . وحُكِى عن يونُس :

---

(١) نسب فى اللسان إلى الهراء . وفى المجمل : « وما كان عن الحىء » . وقد سبق إنشاده فى (جأ) .

(٢) هو النابغة الذبيانى . ديوانه ٢٧ .

(٣) رواية الديوان :

ها إن ذى عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها مشارك النكد

(٤) فى الأصل : « تنبيه » ، صوابه فى المجمل . وهاء ، هذه تمد وتقصر ، كما فى اللسان .

(٥) أنشده فى المجمل واللسان (ها) .

غابَ فلانٌ ثم هبَّ. ويقولون: هبَّ يفعلُ كذا، كما يقال: طفِق يفعل. وهززتُ السَّيف فهبَّ هبّة. وهَبَّته: هِزَّته ومَضاؤه فى ضريبته. وسيفٌ ذو هَبّة. وهبَّ البعيرُ فى السَّير: نَشِط، هِباباً. قال لبيد:

فلها هِبَابٌ فى الزِّمام كأنّها صهباء راحَ مع الجنوبِ جَهامُها[١]

وهبَّ التَّيس للسِّفاد هَبِيباً، واهتبَّ، وهو مِهْبابٌ. وهَبْهَبْتُ به: دعوته لِيَنْزُوَ. ويقال الهَبْهَبِيُّ: الرَّاعى؛ والفتَى السَّريعُ فى الخدمة هَبْهبيّ. ويقولون: عِشْنا بذاك هِبَّةً من الدَّهر، أى سَنَةً وَوَقتاً هَبَّ لنا.

والباب الآخر تهبَّبَ الثوبُ: بَلِىَ. ويقال لقِطَع الثَّوب: هِبَبٌ. وهَبْهَبَ السَّرابُ: تَرَقْرَق. والهَبْهَاب: السَّراب. وما أقربَ هذا من الأوّل. ومما يُشكِل عندى معناه قولهم: هَبْهُ فعلَ كذا، وهَبْنى فَعَلته، وظننتُ أنَّ هذا من باب وهب لأنَّ اللفظة على هذا تدلّ، وهو على ذلك مُشكِل. ويقولون للخيل: هَبِى، أى أقبِلِى[٢]. وهذه حكايةُ صوت.

﴿ هت ﴾ الهاء والتاء يدلُّ على حكايةِ صوت، ليست فيه لغةٌ أصليّة. يقال: هَتَّ البَكْرُ فى صوته: عَصَر صوته[٣]. وهَتَّ الكلمة. والمَتِيت: متابَعَةٌ ومداركة. يقال: هَتَّ هَتّاً وهتيتاً. ويقولون: رجلٌ مِهَتٌّ: خفيف فى العَمَل. والهَتْهَتَة: التواءُ الكلام. والهَتُّ: تمزيقُ الثَّوب. والهَتُّ: الكَسْر.

---

(١) البيت من معلقته المشهورة.

(٢) فى اللسان: «وهبى: زجر للفرس، أى توسعى وتباعدى».

(٣) كلمة «عصر» موضعها بياض فى المجمل. وفى اللسان: «والهت: شبه العصر للصوت».

ويقولون : سَمِعتُ هَتَّ قوائمِ البعير عند وقعها بالأرض . والأصل فى ذلك كلِّه واحد ، ولولا أنَّ العلماء ذكروه لما رأيتُ لذكرِهِ وجهاً .

﴿ هث ﴾ الهاء والثاء قريبٌ من الذى قبلَه ، ومعظمه الاختلاط .

٧٣٦ * يقولون: الهَثْهَثَة:الاختلاط.وهَثْهَثَتِ السَّحابةُ بثَلْجِها وقَطْرِها: أرسلَتْه بسرعة: وهَثْهَثَ الوالى : ظَلَمَ قال :

* وَهَثْهَثُوا فَكَثُرَ الهَثْهَاثُ(١) *

﴿ هج ﴾ الهاء والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على غُموضٍ فى شىءٍ واختلاط ، ومنه ما يدلُّ على حكايةِ صوت .

فالأوّل قولهم : هَجَّتْ عينُه(٢):غارت . وهو من باب الغُموض والهَجَاجة: الأحمق الذى لا يَهتدِى للأمور ، فكأنَّها قد عُمِّيت عليه . وقال ابنُ الأعرابىّ وغيره : رَكِبَ فلانٌ هَجَاجِ ، على فَعالِ ، إذا ركب العَمياء المُظلِمة . وأنشد :

* وقد رَكِبوا على لَومِى هَجَاجِ(٣) *

والهَجِيج : الوادى العَميقُ ؛ وهو من الغموض أيضاً .

والباب الآخَر قولُهم: هَجْهَجْتُ بالسَّبع:صحتُ به . وهَجْهَجَ الفحلُ فى هديره.

(١) للعجاج فى ملحقات ديوانه ٧٥ واللسان (هثث) . وقبله :

* وأمراء أفسدوا فعاثوا *

(٢) وهججت أيضا . وأنشد فى اللسان للكميت :

كأن عيونهن مهججات إذا راحت من الأصل الحرور

(٣) للمتمرس بن عبد الرحمن الصحارى ، كما فى اللسان (هجج) . وصدره :

* فلا يدع اللئام سبيل غى *

وهَجْ[١] : زَجْرٌ للكلب . قال :

سَفَرَتْ فقلت لها هَجٍ فتبرقَعَتْ فذَكَرتُ حين تبرقَعَت ضَبّارا[٢]

وضَبّار : كَلْب . وهَجِيجُ النَّار : أجِيجُها . فأمّا قولهم : ماء هُجَهِجٌ . لا عذب ولا ملح ، فمن الإبدال ، وقد ذكر فى الهاء والزّاء .

﴿ هد ﴾ الهاء والدال : أصلٌ صحيح يدلُّ على كَسْر وهَضْم وهدم . وهَدَدْتُه هَدًّا : هَدَمتُه . ويرجع الباب كلُّه إلى هذا القياس . فالهَدُّ من الرِّجال : الضَّعيف ، كأنّه هُدَّ . ورجال هَدُّونَ . وقد خُولف الأصمعىّ[٣] فخبّرنى علىُّ ابن إبراهيم القطّان ، عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى ، وعن عمرو بن أبى عمرٍو عن أبيه قالا[٤] : الهَدُّ من الرِّجال: الجواد الكريم ، والجبانُ هِدٌّ بالكسر[٥] . وأنشدوا :

ليسوا بِهَدِّينَ فى الحروب إذا تُعقَدُ فوق الحراقِفِ النُّطُقُ[٦]

فإن كان كذا فالجبان هِدٌّ ، أى مهدود ، كذِبْحٍ للمذبوح. والهَدُّ: الكريم الهادُّ لِمَالِه .

ومما يجرى مجرى الأصوات الهَدَّة : صوتُ وقع الحائط . والهُدْهُد معروف .

(١) يقال بسكون الجيم . وكسرها مع التنوين ، ويقال أيضا هجا هجا بدون تنوين ، وهجى بدون تنوين .

(٢) البيت للحارث بن الخزرج الخفاجى ، كما فى تاج العروس . وانظر الحيوان (١ : ٢٥٩ / ٢ : ٢١) .

(٣) فى المجمل : « وقد خولف الأصمعى فى هذه » .

(٤) فى الأصل : « قال » ، وأثبت ما فى المجمل .

(٥) وقيل هو بالفتح ولا يكسر .

(٦) للعباس بن عبد المطلب ، كما فى اللسان (هدد) .

وهَذْهَدَ الحمامُ : صوَّت . وهَذْهَدَت المرأةُ ابنَها : حَرَّكَته لينام .

ومما شذَّ عن الباب ولا أعرِفُ له قياساً ، قولُهم : مررتُ برجلٍ هَدَّكَ مِن رجُل ، كقولهم : حسبُك من رجلٍ . وهى كلمةٌ كذا تقال . قال :

ولى صاحبٌ فى الغار هَدَّكَ صاحباً هو الجَوْنُ إلاّ أنّه لايعلّلُ[1]

(هذ) الهاء والذال : أُصَيلٌ يدلُّ على قَطْع . وهَذَّه : قَطَعه . وسكِّينٌ هَذُوذ . وهَذَاذَيْكَ من الهَذِّ : سُرعةِ القَطع ، كأنّه يقول : أحكِم الأمرَ واقطَعْه .

(هر) الهاء والراء : أُصَيلٌ صحيح يدلُّ على صَوتٍ من الأصوات ، ويقاس عليه . يقولون : الهِرُّ : دُعاء الغنم . وذلك قولهم : « لايَعرف هِرًّا من بِرٍّ ». والبِرُّ : سَوْقُ الغَنَم . والهِرَّة : السِّنَّوْرة ، وكأنَّها سمِّيت لصوتها إذا هَرَّت . [وهَرَّ الشَّوكُ ، إذا اشتدَّ يُبْسُه[2] ، وله حينئذ هريرٌ] وزَجَل . قال :

رَعَيْنَ الشَّبْرِقَ الرَّيّانَ حَتّى إذا ما هَرَّ وامتنَعَ المَذَاقا[3]

قال: والهُرْهُور: الماء الكثير الذى إذا جَرَى سمِعتَ له هَرْهَرَة . ويقولون: هَرَّ فلانٌ[4] الكأسَ : كرِهَها . ولعلّه أن يكون قِيل ذاك لأنّه يَهِرُّ فى وجْه مَن يسقيه .

---

(١) البيت للقتال الكلابى ، كما فى الحيوان (٧ : ٢٥٣) واللسان (جون) والشعر والشعراء ٦٦٢ ، والأغانى (٢٠ : ١٦٠) .
(٢) التكملة إلى هنا من المجمل ، وسائرها مما اقترحته .
(٣) أنشده فى المجمل ، واللسان (هرر). والمذاقا ، نصب على التمييز .
(٤) فى الأصل : « ويقولون فلان فلان » ، صوابه فى المجمل .

ومما ليس من الباب الهُرَار : داء يأخذ الإبل ، ناقة مهرورة . ورأسٌ هِرٌّ : مكان .

﴿ هز ﴾ الهاء والزاء : أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ في شيء وحركة . وهَزَزْت القناةَ فاهتزَّتْ . واهتزَّ النباتُ ، وهزَّته الرِّيح . وهزَّ الحادى الإبلَ بحُدائِهِ واهتزَّتْ هى فى سيرها . وهَزِيزُ الرِّيح : حركتُها وصوتُها .

ومن الباب الهَزَاهِزُ[(١)] : الفِتَنُ يهتزُّ فيها الناس. وسيفٌ هَزهازٌ وهُزْهُزٌ : صافٍ حسنُ الاهتزاز . وماء هُزَهِزٌ : اهتزَّ فى جَرَيانه . والكوكَب فى انقضاضه يهتزّ . والهُزَهِزُ : الرَّجُل الخفيف ، والقياسُ فى كلّ ذلك واحد .

﴿ هس ﴾ الهاء والسين : أُصَيلٌ يدلُّ على أصواتٍ واختلاط ، كالهَسِيس . وهَسَاهِسُ الجنّ مثل هَنَاهِنِهم . وقولهم : راعٍ هَسْهاسٌ ، من باب الإبدال ، مثل قَسْقاس ، إذا رَعى الغَنمَ الَّليلَ كلَّه .

﴿ هش ﴾ الهاء والشين : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على رَخاوةٍ ولِين . والرِّخْو اللَّيِّن هَشٌّ . ومنه رجل هشٌّ : طَلْق المُحيَّا ، وقد هَشِشت[(٢)] ، وذُو هَشَاش[(٣)] . ٧٣٧
والفرس الهَشُّ : الكثير العرَق . وشاةٌ هَشُوشٌ : ثَرَّة[(٤)] .

ومن الباب هَشَشْتُ الورقَ هشًّا : خبطتُه بعصاً .

---

(١) ويقال الهزائز أيضا ، كما فى اللسان .
(٢) فى الأصل : « هشت » ، صوابه فى المجمل .
(٣) فى المجمل : « وفلان ذو هشاش » .
(٤) فى الأصل : « بشرة » ، تحريف . وفى المجمل واللسان : « إذا ثرت باللبن » .

﴿ هص ﴾ الهاء والصاد كلمةٌ تدلُّ على غَمْز الشَّىء . يقولون للذِّئب : هُصْهُص[(١)] وهَصْهَصْتُ[(٢)] الشىء: غمزته . ويقولون، وما أدرى كيف هو: إنَّ الهاصَّةَ[(٣)] : عَينُ الفِيل ، وهو عندى مما يُسمَع .

﴿ هض ﴾ الهاء والضاد كلمةٌ تدلُّ على رَضٍّ أوأكثر منه. وهَضَضْتُ الشَّىء وهَضْهَضْتُه[(٤)] : كسَرْته . والهَضْهاض: الفحل الذى يهضُّ أعناق الفُحُول. ويمكن أن يكون الهَضَّاء : الجماعةُ من الناس من هذا .

﴿ هف ﴾ الهاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ وسُرعةٍ فى سَير وصَوت. فالهَفيف : سُرْعة السَّير . قال ذو الرُّمة :

إذا ما نَعَسْنا نَعْسَةً قلتُ غَنِّنا ... بخرقاءَ وارفَعْ من هَفِيف الرَّواحِلِ[(٥)]

ومنه الرِّيحُ الهَفَّافة: الخفيفة الهُبوب . والظِّلُّ الهفَّاف: الساكن. ومنه قميصٌ هَفْهافٌ : رقيق . و لهفٌّ : الذى هَرَاقَ ماءه وخَفَّ من السَّحاب . والهَفَّاف : البرَّاق والشُّهْد الهِفُّ : الرَّقيق القليل العسل ، سمِّى لخفَّته ، وكذلك الهِفُّ من الزَّرع : الذى يُؤَخَّرُ حَصادُه فينتثر[(٦)] حَبُّه. ومنه المرأة المُهَفْهَفَة : الخميصة الدَّقيقة الخصر واليَهْفُوف : الأحمق لخِفَّةِ عقله ؛ ويقال هو الجبان .

---

(١) وكذا فى المجمل . ولم يرد فى اللسان. وفى القاموس: « وكهدهدوحلاحل: القوى من الناس والأسود » .

(٢) فى الأصل : « وهصهت » ، صوابه فى اللسان .

(٣) لم ترد فى اللسان ، ووردت فى القاموس .

(٤) فى الأصل : « وهضضته » .

(٥) ديوان ذى الرمة ٤٩٦ واللسان (هفف) وفى الديوان : « من صدور » .

(٦) فى الأصل : « فينتشر » ، صوابه فى المجمل .

﴿ هك ﴾ الهاء والكاف أُصَيلٌ يدلُّ على انفراجٍ في شيء أو شَقّ . يقال انهكَّ صَلَا المرأةِ انهِكاكاً : انفرَجَ عند الوِلادِ . ويقولون : هكَّه بالسَّيف : ضَرَبه . والهَكُّ : المطَر الشديد ، لأنّه يَهُكُّ الأرض(١) . وانهكَّت البِئرُ : تهوَّرت .

﴿ هل ﴾ الهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفْع صَوت ، ثم يتَوسَّع فيه فيسمَّى الشيء الذى يصوَّت عنده ببعض ألفاظِ الهاء واللام . ثم يشبَّه بهذا المسمَّى غيرُه فيسمَّى به .

والأصل قولهم أهَلَّ بالحجّ : رفَع صوته بالتَّلبِيَة واستهلَّ الصَّبىُّ صارخاً(٢) : صوَّت عند وِلَادِه . قال ابنُ أحمر فى الإهلال :

يُهِلُّ بالفرْقدِ رُكبانُها   كما يُهِلُّ الرّاكِبُ المُعْتَمِر(٣)

ويقال : انهلَّ المطرُ فى شِدَّةِ صوبِه وصوته انهلالًا .

وأمَّا الذى يُحمَلُ على هذا للقُرْب والجِوار فالهِلالُ الذى فى السَّماء ، سمِّى به لإهْلالِ النّاس عند نظرِهم إليه مكبِّرين وداعين. ويسمَّى هلالًا أول ليلةٍ والثّانيةَ والثالثة، ثم هو قمرٌ بعد ذلك. يقال أهَلَّ الهِلالُ واستُهِلَّ. ثم قيل علىمَعنى التّشبيه تَهلَّلَ السَّحابُ ببرقه : تلألأ ، كأنّ البرق شُبِّه بالهلال .

وممَّا حمل على التَّشبيه أيضاً الهِلال : سِنانٌ له شُعبتان . والهلالُ : الماء القليل فىأسفل الرَّكِىِّ . والهِلال أيضاً : ضربٌ من الحيّاتِ . قال ذو الرُّمَّة :

(١) فى الأصل : « يهتك الأرض » .
(٢) فى الأصل : «صارخا كا » ، و كلمة « كا » مقحمة .
(٣) سبق البيت وتخريجه فى (عمر) .

إليك ابتذلْنا كلَّ وهمٍ كأنّه هلالٌ بدا فى رمضةٍ يتقلَّبُ[(١)]

ويقولون : الهِلال: سَلْخ الحيّة . والهِلال : طرَف الرَّحَى إذا انكسَرَ منها . ويقولون : ثوبٌ هَلْهَلٌ : سخيف النّسج ، كأنّه فى رِقّتِهِ ضوءُ الهلال . وشِعرٌ هَلْهَلٌ : رقيق . وسمِّى امرؤ القيس بن ربيعة مُهلهِلاً لأنّه أوّلُ من رقّق الشِّعر[(٢)] . وقال قومٌ : بل سمِّىَ مُهلهِلاً بقوله :

لمّا توَعَّرَ فى الكُراعِ هجينُهم هَلهَلْتُ أثأَرُ جابراً أو صِنْبِلاَ[(٣)]

وذلك أنَّه إذا أراد إدراكه صوّت متدارِكا . ويقال المُلاهِل : الماء الكثير ، وهذا لأنَّ له فى جرَيانِهِ صوتاً ؛ وهو [فى] الأصل هُراهِر . والهلال : ما يَضُمُّ بين حِنْوَى الرَّحْل ، والجمع أهِلّة .

ومما شذَّ عن هذا الأصل قولهم : حَمَل فلانٌ على قِرْنه ثمَّ هَلَّل ، إذا أحجم . وأمّا قول القائل :

وليس لها ريحٌ ولكنْ وَديقةٌ يظلُّ بها السَّارى يُهِلُّ ويَنْقَعُ[(٤)]

---

(١) البيت فى ملحقات ديوانه ٦٦٢ واللسان (هلل) .

(٢) فى الأصل : « رق الشعر » ، صوابه فى المجمل .

(٣) سبق إنشاده فى (كرع) برواية : « لما توقل » : وأنشده فى اللسان(هلل) وأمالى القالى (٢ : ٢٩١) برواية : « لما توعر » فيهما ، وأشار فى الأمالى إلى رواية« توقل » . وأنشده الجوهرى : « توغل » . وفى اللسان هلل : « قال ابن برى : والذى فى شعره : لما توعر ، كما أوردناه عن غيره ــ أى غير الجوهرى ــ وقوله لما توعر ، أى أخذ فى مكان وعر » .

(٤) وكذا ورد إنشاده فى المجمل ، وفى اللسان (هلل) :

وليس بها ريح ولكن وديقة يظل بها الداعى يهل وينقع

وفى اللسان (سما) :

وليس بها ريح ولكن وديقة قليل بها السامى يهل وينقع

ويقال للخَيل : هَلاَ : قِرِى[1] ، صوتٌ يصوَّتُ به لها .

﴿ *هم ﴾ الهاءُ والميم : أصلٌ صحيح يدلُّ على ذَوْبٍ وجَرَيانٍ ودَبيبٍ ٧٣٨ وما أشبهَ ذلك ، ثم يقاس عليه . منه قول العرب : همَّنى الشَّىءُ : أذَابنِى . وانْهَمَّ الشَّحمُ : ذاب . والهاموم : الشَّحم الكثير الإهالة . والسَّحاب الهامُوم : الكثير الصَّوب . والهَموم : البئر الكثيرة الماء . قال :

* إنَّ لها قَلَيْذَمًا هَمُوما[2] *

والهَميمة : المَطْرَة الخفيفة ، والرِّيح الرَّيْدانة : اللَّيِّنة الهبُوب . والهَوَامّ : حشرات الأرض ، سمِّيت لهميمها ، أى دَبيبها . قال :

ترى أثرَه فى صَفحتَيه كأنَّه مدراجُ شِبثانٍ لَهُنَّ هميمُ[3]

وهمَّ فى رأسه: جعَلَ أصابعَه فى خِلال شِعره ، يجىء بها ويذهب لينام ، كأنَّ أصابعَه تدِبُّ فى خلال شعره .

ومن الباب الهِمُّ : الرَّجل المُسِنّ ؛ والمرأة هِمَّة ، كأنَّهما قد ذابا من الكِبَر .

وأمَّا الهَمُّ الذى هو الحزن فعندنا من هذا القياس ، لأنَّه كأنَّه لشدته يَهُمُّ ، أى يذيب . والهَمُّ : ما هَمَمْتَ به ، وكذلك الهِمَّة ، ثم تشتقُّ من الهِمَّة : الهُمام: الملك العظيم الهِمّة . ومُهِمُّ الأمرِ : شديدُه . وأهمَّنِى : أقْلَقَنى . والقياس واحد . وقولُ الكميت :

---

(١) فى الأصل : « قربى » ، صوابه من المجمل واللسان . وفى المجمل: « أى قرى ، من الوقار » .
(٢) سبق إنشاده وتخريجه فى (جم ، مخج) .
(٣) لساعدة بن جؤية الهذلى فى ديوان الهذليين (١ : ٢٣٠) واللسان (شبث ، همم) ، وقد سبق إنشاده فى (شبث) .

عادلًا غيرَهُمْ من النَّاسِ طرًّا بِهِمُ لا هَمَامِ لى لا هَمَامِ[(١)]

فإنّه يقول : لا أُهمّ بذلك ولا أفعلُه . وقد فسَّرنا معنى الهِمّة .

﴿ هن ﴾ الهاء والنون : أصلٌ صحيح يدلُّ على جِنْس من اللَّحم، وفيه شيءٌ من الكلام الذى نَنْسبه إلى الإشكال ، وإن كان علماؤنا قد تكلَّموا فيه .

فالأوّل الهَنَّةُ[(٢)]، يقال إنَّها شحمةُ باطِنِ العين، كذا قال أبو بكر[(٣)] والهُنَانَة: الشَّحمة . ويقال : ما بهذا البعير هانَّة ، كما يقال : ما بِهِ طِرْقٌ .

وأمَّا الكلام الآخر فقال الفراء : اجلس هاهُنا قريباً ، وتنحَّ هاهَنَّا ، أى تباعَدْ . فأمَّا قول الأعشى :

لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبيرة أم مَنْ جاءَ منها بطائف الأهوالِ[(٤)]

قالوا : معناه ليست جُبيرةُ حيث توهَّمْتَ، يؤنِسُه منها. وكذلك قولُ الرَّاعى:

أفى أثرِ الأظعانِ عينُك تَلمحُ نعم لاتَ هَنَّا إنَّ قلبَك مِتْيَحُ[(٥)]

قالوا : معناه ليس الأمرُ حيث ذهبتَ . وقول الآخر[(٦)] :

* حَنَّتْ نَوارُ ولاتَ هَنَّا حنَّتِ[(٧)] *

---

(١) أنشده فى المجمل واللسان (همم) .

(٢) وكذا وردت فى المجمل والجمهرة (١ : ١٢٣) ولم ترد فى اللسان والقاموس وفيهما بدلها « الهانة » و « الهنانة » .

(٣) فى الجمهرة المتوضع المتقدم .

(٤) ديوان الأعشى ٣ .

(٥) أنشده فى اللسان (هنن ، تيح) . وقد سبق فى (تيح) .

(٦) هو شبيب بن جعيل التغلبى ، كما فى الخزانة (٢ : ١٥٨) والعينى (١ : ٤١٨) .

(٧) عجزه :

* وبدا الذى كانت نوار أجنت *

يقول : ليس ذا موضعَ حنين . وقوله :

* لمّـا رأيت مِحْمَلَيْها هَنَّا[1] *

أراد هاهنا . وقال ابن السِّكِّيت فى قوله :

* لمّـا رأى الدّارَ خَلاءً هَنَّا[2] *

قال : بكى . يقال هَنَّ، إذا بكى . وإنما نقف فى مثل هذه المشكلات حيثُ وُقِّفنَا ، وإلاّ فما أحسب أحداً منهم لخصّها ولا فسّرها بعد .

﴿ باب الهاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ هوى ﴾ الهاء والواو والياء : أصلٌ صحيح يدلُّ على خُلُوٍّ وسقوط . أصله الهواء بين الأرض والسماء ، سمِّى لخلوِّه . قالوا : وكلُّ خالٍ هواء . قال الله تعالى : ﴿ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ ، أى خالية لاتَعِى شيئاً ، ثمّ قال زُهير :

كأنَّ الرَّحْلَ منها فوقَ صَعْلٍ من الظِّلْمان جؤجؤهُ هواءُ[3]

ويقال هَوَى الشّىءُ يَهوِى: سقط . وهاويةُ[4]: جهنم؛ لأنَّ الكافر يَهوِى فيها . والهاوِية : كلُّ مَهْواة . والهُوّة : الوَهدة العميقة. وأهْوَى إليه بيده ليأخذه.

---

(١) بعده فى الخزانة (٢ : ١٥٦) .

* يحدرين كدت أن أجنا *

(٢) بعده فى اللسان (هنن) :

* وكاد أن يظهر ما أجنا *

(٣) ديوان زهير ٦٣ واللسان (هوا) .

(٤) هى اسم من أسماء جهنم ، علم لها ؛ ويقال لها « الهاوية » أيضا .

كأنّه رَمى إليه بيده إذا أرسلها . وتهاوَى القَوْمُ في المَهْواة : سقط بعضهم في إثر بعض . ويقولون : الهَوِيُّ ذَهابٌ في انحدار ، والهُوِيّ في الارتفاع . قال زُهير في الهَوِيّ :

يَشُقُّ بها الأماعِزَ فهى تَهوِى هَوِيّ الدَّلْوِ أسلَمَها الرِّشاءُ(١)

وقال الهذلىّ في الهُوِيّ :

وإذا رميتَ به الفِجاجَ رأيتَه يَهوِى مَخارِمَها هُوِيَّ الأجدلِ(٢)

وهَوَت الطَّعنةُ : فتَحَتْ فاها تَهوِى،وهو من الهواء : الخالى. وهَوَتْ أمُّه : شَتمٌ ، أى سقطَتْ وهَلَكَتْ . وَ ﴿ أُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ كما يقال : ثاكلة . والمَهْوَى : بُعدُ ما بينَ الشَّيئينِ المنتصِبَين ، حتى يقالُ ذلك لبُعْد مابين المَنْكِبَين .

٧٣٩ وأمّا * الهوى : هَوَى النَّفسِ ، فمن المَعنيين جميعاً،لأنه خالٍ من كلِّ خير، ويَهوِى بصاحِبِه فيما لا ينبغى . قال الله تعالى فى وصف نبيّه عليه الصلاةوالسلام: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الهَوَى ﴾ ، يقال منه هَوِيتُ(٣) أهْوَى هَوًى . وأمّا المُهاواة فذكر أبو عمرٍو أنها الملاجّة . وقال أبو عبيد : شدّة السّير . وأنشد :

فلم تستطع مَىٌّ مَهاواتَنا السُّرَى ولا ليلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خواضعِ(٤)

---

(١) ديوان زهير ٦٧ واللسان (هوا) .

(٢) لأبى كبير الهذلى فى ديوان الهذليين (٢ : ٩٤) والحماسة (١ : ٢١) .

(٣) فى الأصل : « هويت منه » .

(٤) لذى الرمة فى اللسان (هوا) والمخصص (٧ : ١٠٦) . وهو بهذه الرواية ليس فى ديوانه . وفى اللسان أيضا عن التهذيب: « فى البرين سوام » ، وهى رواية الديوان ٦٠٢ .

والذى قاله فصيح : أمّا المُلاَجّة فلأنّ كلٌّ واحدٍ منهما يحبُّ هوَى صاحِبه . وأمّا السَّير فلِماَ فى ذلك من التّرامِى بالأبدان عند السَّير .

﴿ هوب ﴾ الهاء والواو والباء : ليس بأصلٍ جيّد ، لكنهم يقولون : الهَوْب : المُخَالِّط . وحكى ابن دريد فى طرائفه[1] أصابنى هَوْب النار : وهَجها[2] .

﴿ هوت ﴾ الهاء والواو والتاء : قريبٌ من الذى قبلَه . يقولون : الهَوْتة[3] : الطَّريقُ إلى الماء . وصبَّ الله عليه الهَوْتَةَ والمَوْتة، شتمٌ ، قاله الخليل .

﴿ هوج ﴾ الهاء والواو والجيم : كلمةٌ تدلُّ على تسرُّعٍ وتعسُّف . يقولون : الأهوج : الرَّجُل المتسرِّع. والهوجاء : النَّاقة السريعة، كأنّ بها هوَجا. والهوجاء : الرِّيح التى تقلَع البيُوت . وقال أبو بكر[4] : وقد تهُبُّ فى وجهٍ واحد هبوباً متدارِكا . ويقولون : الهاجَةُ : الضِّفدِعة .

﴿ هود ﴾ الهاء والواو والدال : أصلٌ يدلُّ على إرْوَادٍ وسُكون . يقولون : [التَّهويد[5]] : المَشْىُ[6] الرُّوَيْد . ويقولون : هَوَّدَ ، إذا نامَ . وهَوَّد الشَّرابُ نَفْسَ الشَّاربِ ، إذا خَثَّرت له نفْسُه . والهَوَادَة : الحالُ تُرجَى معها

(١) الجمهرة (١ : ٣٣٢) .

(٢) فى الأصل: « وهيجها »، صوابه فى المجمل والجمهرة . ونص الجمهرة : « والهوب : اشتعال النار ووهجها ، لغة يمانية » .

(٣) ويقال بفتح الهاء وضمها ، كما فى اللسان .

(٤) الجمهرة (٣ : ١١٩) .

(٥) التكملة من اللسان .

(٦) فى الأصل : « والشىء » ، صوابه فى اللسان .

السَّلامةُ بين القوم . والمُهَاودة : المُوادَعَة[1] . فأمَّا اليَهُود فمِن هاد يَهُودُ ، إذا تاب هَوْدًا . وسُمُّوا به لأنَّهم تابُوا عن عبادة العجل . وفى القرآن : ﴿إنَّا هُدْنَا إلَيْكَ﴾ ، وفى التَّو بةِ هوادةُ حالٍ وسلامةٌ .

﴿ هوذ ﴾ الهاء والواو والذال : كلمةٌ واحدة ، هى هَوْذَةُ : القَطاةُ ، وبها سمِّي الرجل هَوْذَة .

﴿ هور ﴾ الهاء والواو والراء : أصلٌ يدلُّ على تساقُطِ شيء . منه تَهَوَّرَ البِناء : انهَدَم . وتهوَّر اللَّيلُ : انكسَرَ ظلامُه ، كأنَّه تهدَّم ومرَّ . وتهوَّرَ الشِّتاء : ذهبَ أشدُّهُ . و يقولون للقَطِيع من الغَنم : هَوْرٌ ؛ وهو صحيحٌ لأنَّه مِن كثرته يتساقط بعضُه على بعض .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : هُرْتُ فلانًا بكذا أَهُورُه : أزنَنْتُه به . قال :

* رأى أنَّنى لا بالكثير أهُوره[2] *

﴿ هوس ﴾ الهاء والواو والسين : كلمةٌ تدلُّ على طَوَفَانٍ ومَجىء وذَهاب فى مثلِ الحَيرة . فالهَوْس : الطَّوَفَانُ ؛ وكلُّ طلبٍ فى جُرأة هَوْس . ويقال أسَدٌ هَوَّاس . وباتَت [الإبلُ[3]] اللَّيلَ تَهُوس : تَسرِى .

ومن المحمول على هذا الهَوْس : شِدَّة الأكل . يقال : أكُولٌ[4] هَوَّاس .

---

(١) فى المجمل : « المواعدة » ، تحريف .

(٢) لأبى مالك بن نويرة يصف فرسه ، كما فى اللسان (هور) . وعجزه :

* ولا هو عنى فى المواساة ظاهر *

(٣) التكملة فى المجمل .

(٤) فى الأصل : « أكل » ، تحريف . وفى المجمل : « والهواس : الأكول » .

ومن الباب ناقةٌ هَوِسَةٌ : ضعيفة ، وهى إذا كانت كذا حارت . ومنه قولهم به هَوَسٌ .

﴿ هوش ﴾ الهاء والواو والشين : أُصَيلٌ يدلُّ على اختلاطٍ وشِبهه . منه هَوَّشُوا : اختلَطوا . وهَاشت الخيلُ فى الغارة . والمَهاوِش فى الحديث[١] من هذا . ويقال : هَوَّشَت الرِّيحُ بالتُّراب : جاءت به ألوانًا . ومنه الهَوش : العدد الكثير . وتَهَوَّشَ القوم على فُلانٍ : تعَاوَوْا عليه .

وشذَّ عنه الهَوَش ، يقال إنّه صِغَر البَطْن . قال :

* قد هَوِشَتْ بطونُها واحقَوْقَتْ[٢] *

وهم مُتَهاوِشُون ، أى مختلِطُون .

﴿ هوع ﴾ الهاء والواو والعين : كلمتان : الهَوْع : سُوء الحِرص . يقال رجلٌ هَاعٌ .

والكلمة الأخرى : الهُوَاع : القَىء . يقال : هَاعَ يَهُوع وتَهَوَّع . قال الخليل : لأُهَوِّعَنَّه ما أَكَل ، أى لأستخرِجَنَّ من حَلْقِه ما أكَلَ .

﴿ هوف ﴾ الهاء والواو والفاء : كلمةٌ واحدة تدلُّ على خِفّة . يقال الهُوفُ[٣] : الرِّيح تأتى من قِبَلِ اليمن . قالت * أمّ تأبّط شرًّا تؤبِّنُه : «ماهُو بِهُلْفوف ، تلفُّه هُوف» وبذلك يشبَّه الأحمق ، فيقال له هُوف. قال أبو بكر[٤] : ٧٤٠

---

(١) هو حديث : « من اكتسب مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر » .
(٢) أنشده فى اللسان (هوش) .
(٣) استظهر فى اللسان أن يكون من مادة (هيف) .
(٤) الجمهرة (٣ : ١٦٢) .

ورجلٌ هُوفٌ ، إذا كان خاوياً لا خَيرَ عنده .

﴿ هوك ﴾ الهاء والواو والكاف : كلمةٌ تدلُّ على حُمقٍ ووقوع فى الشىء على غير بصيرة . فالهَوَك : الحُمْق . وتهوَّكَ الرجلُ : وقع فى الشَّىء . وفى الحديث: « أمُتهَوِّكُونَ أنتم كما تهوَّكَت اليهودُ والنَّصارى[(١)] » .

﴿ هول ﴾ الهاء والواو واللام : كلمتانِ تدلُّ إحداهما على مخافةٍ ، والأخرى على تحسينٍ وزِينة .

فالأولى : الهَوْل ، وهى المخافة . وهالَنِى الشَّيءُ يهُولُنى . ومكانٌ مَهالٌ : ذو هَوْل . قال الهذلى[(٢)] :

أجاز إليْنــــــــا على بُعده مهاوِىَ خَرق مَهَابٍ مَهَالِ

والتَّهاويل : ما هالَكَ من شىء . وهَوَّلوا على الرَّجل: حَلَّفوه عند نارٍ يهوِّلون بها عليه . قال أوس :

* كما صَدَّ عن نارِ المُهَوِّل حالِفُ[(٣)] *

والأُخرى قولهم لزِينة الوَشْيِ : تَهَاوِيل . ويقال هَوَّلتِ المرأةُ : تزيَّنت بحَلْيها .

---

(١) هو حديث عمر بن الخطاب قال للنبى صلى الله عليه وسلم : « إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتبها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . » .

(٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٧٢) واللسان (هيب ، هول) .

(٣) صدره كما فى ديوان أوس ١٦ واللسان (هول) والبيان (٣ : ٧) وأيمان العرب للنجيرى ٣١ :

* إذا استقبلته الشمس صد بوجهه *

﴿ هوم ﴾ الهاء والواو والميم كلمة . يقولون : هَوَّمَ الرَّجُل ، إذا هزَّ رأسه من النُّعاس . وقد هَوَّمْنا . قال :

* ما تَطعم العينُ نوماً غيرَ تَهويمِ [1] *

﴿ هون ﴾ الهاء والواو والنون أُصَيلٌ يدلُّ على سكون أو سكينة [2] أو ذلّ . من ذلك الهَوْن : السَّكينة والوَقار . قال الله سبحانه : ﴿ يَمْشُون عَلَى الأرضِ هَوْناً ﴾ . والهُون : الهَوان . قال عزّ وجلّ : ﴿ أيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ ﴾ . والهَاوُون ، للذى يُدقُّ به عربىٌّ صحيح ، كأنّه فاعول من الهَوْن .

﴿ هوه ﴾ الهاء والواو والهاء. يقولون: الهَوْهَاءُ [3]: الأحمق . ويقولون : الهواهِى : الباطل . قال ابنُ أحمر :

في كل يوم يَدْعُوانِ أطِبَّةً إلىَّ وما يُجْدُونَ إلاّ الهَواهِيا [4]

قال الخليل : وبئرٌ هوهاءُ ، على زنة حمراء : كثيرةُ الماء .

---

(١) للفرزدق في ديوانه ٧٤٧ واللسان (هوم ، شفه) وصدره :

* عارى الأشاجع مشفوه أخو قنص *

ماتطعم العين ، أى عينه ، أو العين منه . ورواية الديوان :

عارى الأشاجع مسعور أخو قنص فما ينام بجير غير تهويم

(٢) فى الأصل : « أما سكينة » .

(٣) الهوهاء هنا بالهمزة وفى المجمل بالهاء فى آخره ، وهما لغتان ، كما فى اللسان .

(٤) البيت فى اللسان (هوه) . والأطبة : جمع طَبيب جمع قلة .

﴿ باب الهاء والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ هيأ ﴾ الهاء والياء والألف كلمةٌ تأتى وهاؤها زائدة . يقال : هَيَا ، والمرادُ : يا . قال الشاعر :

فَيُصِيخُ يرجُو أنْ يكونَ حَيّاً ويقولُ مِن طربٍ هَيَا ربَّا[(١)]

﴿ هيب ﴾ الهاء والياء والباء كلمةُ إجلالٍ ومخافة . من ذلك هابَه يَهابُه هَيْبةً . ورجلٌ هَيُوبٌ: يَهاب كلَّ شىء. وهَيُوبٌ : مَهِيبٌ[(٢)]. وقولهم: «الإيمانُ هَيوبٌ» ، قال قوم : مَهيبٌ ، وقال قوم : إنَّ المؤمنَ يَهاب الانقحامَ فيما يسرِعُ إليه غيرُه . وتهيَّبْت الشَّىء : خِفتُه . وتَهَيَّبنِى الشّىء ، كأنَّه أخافَنى . قال :

* ولاَ تَهَيَّبُنى المَوْماةُ أركبُها[(٣)] *

والهَيَّبانُ : الجبان . وأمّا قولهم : أهابَ بِهِ ، إذا صاح به ، يُهيبُ كما يُهيب الرّاعِى بغنمِه لتقِفَ أو ترجِع ، فهو من القياس ، لأنَّه كأنّه يُفزِعه .

ومما ليس من الباب ولا أعلم كيفَ صِحّتُه ، قولُهم : الهَيَّبان : لُغَامُ البعير .

﴿ هيت ﴾ الهاء والياء والتاء كلمةٌ تدلُّ على الصَّيحة . يقولون : هيَّتَ به ، إذا صاح . قال :

---

(١) فى الأصل: «فيصيح» بالحاء المهملة. ورواية القالى (١ : ٨٤) والبيان (١ : ٢٨٣) : « فأصاخ » . وقبله :

وحديثها كالقطر يسمعه راعى سنين تتابعت جدبا

(٢) فى الأصل : « ومهيب » صوابه فى المجمل .

(٣) لابن مقبل، فى اللسان (هيب) . وعجزه :

* إذا تجاوبت الأصداء بالسحر *

* لو كانَ مَعْنِيًّا بِها اَهَيَّتا[١] *

ويقولون في معنى هَيْت لك : هَلُمَّ .

﴿ هيج ﴾ الهاء والياء والجيم أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على ثَوَرَان شيء ، والآخر على يُبْس نبَات . فالأوّل : هاجَ الفحلُ هَيْجاً وهِياجاً . وكذلك الدَّم : والهَيْجاء تمدُّ وتقصر . وهِجت[٢] الشَّرَّ وهيَّجْته . وهيَّجْتُ النَّاقة فانبعثَتْ . ويقال للنَّاقةِ النَّزوع إلى وَطَنِها : مِهياج .

والآخَر قولهم: هاجَ البقلُ ، إذا اصفرَّ ليَيْبَسَ . وأرضٌ هائجة : يَبِس بقلُها . وأهْيَجْتُ الأرضَ : صادفتُ نباتَها هائجًا قد ذَوَى . قال رؤبة :

* وَأَهْيَجَ الخلصاءَ من ذات البُرَقْ[٣] *

﴿ هيد ﴾ الهاء والياء والدال . الأصل الذى ينقاسُ منه التَّحريك والإزعاج وباقى ذلك ممَّا لا يُعرَف قِياسه .

فالأول قولهم: هِدْتُ الشَّيء حرَّكته ، هَيْدًا . وهَادَنى يَهِيدُنى : كَرَثَنى[٤] وأزعجَنى . يقولون : لايَهِيدَنَّكَ . والهَيْدَان : الجبان : كأنَّهُ يُزعِجُه كلُّ شيء . وَهِيد[٥] : كلمةٌ تقال عند سَوْقِ الإبل. ويقال : هَيَّدَ في [السَّيْر[٦]] : أسرَعَ . ٧٤١

(١) في الأصل : « معينا لهيتا » ، وتصحيحه وإكماله من اللسان (سكت ، هيت) والمخصص (٢ : ١٣٤) لكن في (هيت) : « معنيا بها » . وقبله في اللسان والمخصص (٢ . ١٣٤ ، ١٤٦) :

* قد رابنى أن الكرى أسكتا *

(٢) في الأصل : « وهيجت » .

(٣) ديوان رؤبه ١٠٥ واللسان (هيج) .

(٤) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « كربنى » .

(٥) يقال بالفتح ، وبالكسر ، وبفتح أوله مع كسر الدال ، وكذا هاد .

(٦) التكملة من المجمل .

وأمّا الحديث فى ذكر مَسجِد رسول الله عليه الصلاة والسلام : « هِدْهُ » أى أصْلِحْه ، قالوا : ولا يكونُ ذلك إلاّ بعد الهَدْم . ومعنى هذا أنّ البَنَابة كانَ هادماً فلمّا بُنِيَ كأنّهُ أُحْيِيَ .

وأمّا الذى يُشكِل قياسُه ، وهو عندنا من الكلام الذى دَرَسَ عِلمُه . قولُهم : هَيْدَ مالكَ ، وأكثرُ ماقيل فى ذلك : ماأمرُك ، ماشأنك ؟ وأنشدوا :

ياهَيْدِ مالكَ من شوقٍ وإبراقِ ومَرِّ طَيْفٍ على الأهوالِ طرّاقِ[١]

﴿ هيس ﴾ الهاء والياء والسين . يقولون : الهَيْسُ : السَّيْرُ . قال :

* إحدَى لياليكِ فهِيسِى هِيسِى[٢] *

﴿ هيش ﴾ الهاء والياء والشين . الهَيْش : الحَلْب الرُّوَيْد . والهَيْش : الحركة . قال : وهاشَ فى القَوم يَهِيش : أفسَدَ وعاثَ .

﴿ هيض ﴾ الهاء والياء والضاد كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على كَسرِ شىء ، وما أشبَهَه . يقال : هاضَ عَظْمَه : كَسَرَه بعد الجَبْر . وكذا هِيضَ الإنسانُ : نُكِسَ فى مرضه بعد البُرْء . وفى حديث أبى بكر : « إنَّ هذا يَهِيضُك[٣] » .

﴿ هيط ﴾ الهاء والياء والطاء كلمتانِ : إحداهما [الهِيَاط[٤]] : الصِّياح ، والأخرى كلمةٌ حكاها الفرّاء : تَهَايَطَ القومُ : اجتَمَعُوا لإصلاحِ ما بينَهم .

---

(١) لتأبط شراً، وهو أول بيت فى المفضليات، وأنشده فى اللسان (هيد ، عيد) إذ يروى أيضاً : « ياعيد مالك » .
(٢) اللسان (هيس) ومجالس ثعلب ٢٩٣ والمخصص (٧ : ١٩٣) .
(٣) وكذا فى المجمل . وهو مغاير لما فى اللسان (هيض) .
(٤) التكملة من المجمل .

﴿ هيع ﴾ الهاء والياء والعين كلمةٌ واحدة، وهى الهَيْعَة: الصَّوْت الذى يُفزَع منه ويُخاف. يقال: رجلٌ هاعٌ وهائع. وفى الحديث: «كلما سمعَ هَيْعَةً طار إليها». وقد هاعَ يَهِيعُ. قال الطِّرِمّاحُ:

أنا ابنُ حماةِ المجدِ مِنْ آلِ مالكٍ إذا جعلَتْ خُور الرِّجال تَهِيع[1]

أى تجْبُن.

ويحتمل أنَّ أصلَ الباب الانبساط والاسترسال. والمَهْيَعُ: الطَّرِيق الواسع الواضح. والهَيْعة: سَيَلان الشّىء المصبوب على وَجْه الأرض، أى يَنْبَسِط. قال الخليل: وأرض هَيْعة: واسعةٌ مبسوطة. متهيِّع: حائر هائع. وكلُّ ذلك من ذلك الأصل.

﴿ هيغ ﴾ الهاء والياء والغين كلمةٌ تدلُّ على رَغَد ونَعْمةِ عيش. يقال إن الأهْيَغَ: أرغَد العيشِ. ويقولون: الأَهْيَغانِ: الأكلُ والنِّكاح. ويقال هَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ: أكثرْتُ وَدَكها. قال:

* يَغْمِسْنَ مَن غَمَسْنَهُ فى الأهْيَغِ[2] *

﴿ هيف ﴾ الهاء والياء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على حرارةٍ وعطش، ثم يستعار ذلك. فالهَيْف: ريحٌ حارَّة تجىء فى قُبُل الصَّيف، تُعطِش المالَ وتُوبِسُ الرُّطْبَ. ورجلٌ مِهيافٌ: لايصبِرُ عن الماء. وأهَافُوا: عَطِشت إبلُهم. واستُعِير

---

(١) ديوان الطرماح ١٥٤ واللسان (خور، هيم). وقد سبق البيت محرفا فى أصله بمادة (خور) وجاء هنا فى أصله على الصواب.

(٢) لرؤبة فى ديوانه ٩٧ واللسان (هيغ).

فقيل لمَن دَقّ خَصرُه : أهْيَف ، كأنَّ ثَمّ عطَشا ؛ والجمع هِيفٌ . وفَرَسٌ هَيْفاء : ضامرة .

﴿ هيق ﴾ الهاء والياء والقاف كلمة واحدة ، وهى الهَيْق : الظَّليم . ويقال لكلِّ طويلٍ دقيقٍ : هَيْقٌ ، تشبيهاً .

﴿ هيل ﴾ الهاء والياء واللام كلمةٌ واحدةٌ تدُلُّ على دَفعِ شيء يمكن كَيْلُه دفعاً من غير كَيْل . وهِلْتُ الطَّعامَ أهِيلُه هَيْلاً : أرسَلْتُه . قال الله سبحانه : ﴿ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴾ . ومنه قولُهم : « جاء بالهَيْل والهَيْلُمَان » ، أى الشَّىء الكثير .

﴿ هيم ﴾ الهاء والياء والميم كلمةٌ تدلُّ على عطَشٍ شديد . فالهَيَمان : العَطَش . والهِيمُ : الإبل العِطاش ، والهِيمُ : الرِّمال التى تبتَلِع الماء . والهُيام : داء يأخذُ الإبلَ عند عطَشِها فتَهيم فى الأرض لا ترعَوِى . وبه سُمِّى العاشق الهَيْمانَ ، كأنَّه جُنَّ من العِشْق فذَهَب على وجهه [على] غير قصد . والهَيْماء : المَفَازةُ لا ماءَ بها .

﴿ هين ﴾ الهاء والياء والنون : الهَيْن : الأمر الهيِّن ، وهو من الواو ، وقد مَرّ .

﴿ باب الهاء والألف وما يثلثهما ﴾

ولا تكون الألف إلا مبدَلة

﴿ [هال] ﴾ الهالَةُ : دائرةُ القمرِ حَوْلَه .

﴿ هام ﴾ الهاء والألف والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على عُلوٍّ في بعض الأعضاء، ثُم يستعار . فالهامة : الرَّأس، والجمع هامٌ وهامات . وسيِّد * القوم : هامةٌ ، على ٧٤٢ معنى التَّشبيه . وأمَّا الهامَة في الطَّير فليست في الحقيقة طيراً ، إنما هو شيء كما كانت العرب تقوله، كانوا يقولون: إنَّ رُوحَ القتيلِ الذي لا يُدرَك بثأره تَصيرُ هامةً فتَزْقُو تقول : اسقوني ، اسقُوني! فإذا أُدْرِكَ بثأره طارت . وهو الذي أراده جريرٌ بقوله:

ومِنَّا الذي أبْـلَى صُدَىَّ بنَ مالكٍ ونَفَّرَ طيراً عن جُعادة وُقَّعا[1]

يقول : [قتَل[2]] قاتلَه فنفَّرَ الهامة عن قبره .

﴿ باب الهاء والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ هبت ﴾ الهاء والباء والتاء كلمةٌ تدلُّ على ضَربٍ متتابع . وهُبِتَ الرَّجل يُهْبَتُ . وفلانٌ مهبوتٌ ، أي لا عقلَ له ، ثمَّ سمِّي الجبانُ الضَّعيف هَبيتاً، كأنه قد هُبِتَ . قال طرَفة :

---

(١) ديوان جرير ٣٤٠ والمجمل .
(٢) التكملة من المجمل .

فالهَبِيتُ لا فؤادَ له والثبيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ[١]

﴿ هبث ﴾ الهاء والباء والثاء . يقولون : الهَبْث : الحرَكة[٢] .

﴿ هبج ﴾ الهاء والباء والجيم كلمةٌ تدلُّ على تورُّمٍ وثِقَل . وهَبِجت النّاقة هَبَجا : وَرِمَ ضَرعها . ولذلك يُقال للثَّقيل النَّفْس مُهَبَّج . وهَبَجَه بالعصَا : ضَرَبه . ومما شذَّ عن هذا الهَوْبَجة ، وهى خَبْرَاء فى مكانٍ غير قَمِير ، فلا يلبثُ ماؤها أن يَنْضُب .

﴿ هبخ ﴾ الهاء والباء والخاء . الهَبَيَّخَة : الجارية تمشى مُتَبَخْتِرَة .

﴿ هبد ﴾ الهاء والباء والدال . الهَبيد : حبُّ الحنظل . والتَّهَبُّد : أَخْذُه وإصلاحه . وخرجُوا يتهبَّدُون .

﴿ هبذ ﴾ الهاء والباء والذال كلمةٌ واحدة ، معناها السُّرعة . قال الخليل : المُهابَذَة : السُّرعة . وقال ابن دُرَيد[٣] : الهَبْذ : سُرْعة فى المشى . ومرَّ يَهْبُذ هَبْذاً ، واهتبذَ اهتباذاً .

﴿ هبر ﴾ الهاء والباء والراء : كلمتان : إحداهما قطعٌ فى الشّىء وتقطُّع ، والأخرى صفةُ مكان .

---

(١) سبق البيت بهذه الرواية أيضا فى (ثبت) ، وهى رواية الديوان ١٩ . ويروى : « قلبه قيمه » ، كما فى شرح الديوان واللسان (ثبت ، هبت) .

(٢) وكذا ورد فى المجمل . ولم يرد فى معجم من المعاجم المتداولة .

(٣) فى الجمهرة (١ : ٥٣) .

فالأولى : الهَبْر : قَطْع اللَّحم . والهَبْرة : البَضْعَة منه . يقال هَبَرتُ له هَبْرةً . وناقةٌ هَبْراء وهَبِرَة : كثيرةُ اللَّحم. والهَوْبَر: الذى تقرَّدَ شَعْرُه، كأنّه قد تقطَّعَ قِطعاً مجتمعة . ومن ذلك الهِبْرِيَة : ما كانَ فى أسفل الشَّعر مثلَ النُّخالة ، سُمِّى بذلك لأنّه متقطِّع . وسيف هَبَّارٌ[1] وهابرٌ : ينتسِفُ القِطعةَ من اللَّحم فيَطرحُها .

وأمّا الكلمة الأخرى فالهَبِير[2] : مطمئنٌّ من الأرض . ويقال الهُبُور : الصُّخور بينَ الرَّوابى[3] أو الصُّخورُ ، أنا أشُكُّ فى ذلك. وكلمةٌ يقولونها ما أدرِى ما أصلُها . يقولون : « لا آتِيك هُبَيْرةَ بنَ سعدٍ » أى أبداً[4]

﴿ هبز ﴾ الهاء والباء والزاء . ذكَرُوا عن أبى زَيد : هَبَزَ : ماتَ :

﴿ هبش ﴾ الهاء والباء والشين : كلمةٌ واحدة . يقال هو يَتهبَّش ، أىْ يتكسَّب . والهُبَاشَة : الكَسْب . قال :

لولا هُباشاتٌ من التَّهبِيش لِصِبْيَةٍ كأفْرُخ العُشوشِ[5]

وهو يتهَبَّش لأهلِه .

﴿ هبص ﴾ الهاء والباء والصاد : كلمةٌ واحدة . الهَبَص : النَّشاط . رجلٌ هَبِصٌ . قال :

---

(١) فى الأصل : « هبا » .
(٢) والهبر أيضا بفتح الهاء وسكون الباء بعدها . وأنشد لعدى :
فترى محانيه التى تسق الثرى والهبر يورق نبتها رواده
(٣) فى الأصل : « من الروابى » ، صوابه فى المجمل واللسان .
(٤) انظر تفسير المثل فى اللسان وكتب الأمثال .
(٥) لرؤبة فى ديوانه ٧٨ واللسان (هبش) .

مَرَّ وأعطانِى رشاءً مَلِصا[١] كذَنَبِ الذِّيب يُعَدِّى هَبِصا[٢]

﴿ هبط ﴾ الهاء والباء والطاء : كلمةٌ تدلُّ على انحدار . وهَبَط هُبوطاً . والهَبُوط: الحُدور. وهَبَطتُ أنا وهَبَطْتُ غيرِى، وهَبَط المرضُ لحمَ العَليل. والهَبِيط : الضَّامر من الإبل .

﴿ هبع ﴾ الهاء والباء والعين : كلمة تدل على ضربٍ من المَشْى[٣] . وهَبَع هُبوعاً : مَشَى مَشْىَ حمارٍ بليد. ويقال هو مَدُّ العنُق فى المَشْى. والهُبَع: الفَصيل يُنْتَجُ حَمارَّةَ القَيظ[٤] ، سمِّى هُبَعاً لأنّه إذا مشى هَبَع ، أى استعانَ بعُنُقه .

﴿ هبغ ﴾ الهاء والباء والغين . هَبَغَ هُبُوغاً : نامَ .

﴿ هبل ﴾ الهاء والباء واللام : فيه ثلاثُ كلمات ، تدلُّ إحداها على ثُــكْل ، والأخرى على ثِقَل ، والثالثة على اغترارٍ وتغفُّل .

الأولى الهَبَل : الثُّــكْل ، يقال : لأمِّه الهَبَل . قال :

النَّاسُ مَنْ يلقَ خيراً قائلونَ له ما يشتهى ولأُمِّ المخطِئِ الهَبَلُ[٥]

والهَبُول من النِّساء : التى لا يبقى لها ولَد .

والثانية المُهبَّل : الرَّجُل* الثَّقيل الـكثير اللَّحم . قال : ٧٤٣

---

(١) فى إصلاح المنطق ٤٦٠ واللسان (هبص) : « فر » بالفاء . وفى إصلاح المنطق أيضا : « وأنطانى » ، وهى لغة فى « أعطانى » لأهل اليمن . وقد قرئ : « إنا أنطيناك الـكوثر » .
(٢) وكذا فى المجمل وإصلاح المنطق . وفى اللسان : « الهبصى » .
(٣) فى الأصل : « الشىء » .
(٤) فى المجمل واللسان : « فى حمارة القيظ » .
(٥) للقطامى فى ديوانه ص ٢ والشعروالشعراء ١٦٨ ، ٧٠٤ .

مِمَّنْ حَمَلْنَ به وهنَّ عَواقِدٌ حُبُكَ النِّطاقِ فشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ[١]

والهِبِلُّ[٢] : الشَّيخ الكَبير ، والظَّلِيم المُسِنّ .

والثالثة قولهم : اهْتَبَلَ الغِرّة ، إذا افترَصَها . والهَبَّال : الصَّيَّاد يهتبل الصَّيد يَفْترِصُه ، ولذلك سمِّى الذِّئب هِبِلاًّ ، لأنَّه يحتالُ لصيده ويهتبله .

وأمَّا المَهْبِلِ فمستقَرُّ الولَد من الرَّحِم ، وهو عندنا من باب الإبدال ، وهو في ذلك أصله[٣] مَحْبِل .

﴿ هبو ﴾ الهاء والباء والحرف المعتلّ : كلمةٌ تدلُّ على غَبَرة ورقَّة فيها . منه الهَبْوة : الغَبَرة . وهبا الغُبارُ يَهبو فهو هابٍ : سَطَع . والهَبَاء : دُقَاق التُّراب . قال :

تَزَوَّدَ منا بينَ أُذْناهُ ضَربةً دعَتْه إلى هابِى التراب عقِيمِ[٤]

وهَبَا الرَّمادُ : اختلَطَ بالتُّراب وهَمَدَ . والشَّىء المنبثُّ الذى تراه فى ضَوء الشَّىء : هَبَاء .

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى ، فى ديوان الهذليين (٢ : ٩٢) والحماسة (١ : ١٩) والخزانة (٣ : ٤٦٦) . ورواية الديوان : « مما حملن به » . وأنشده فى اللسان (هبل) .

(٢) كذا ضبط فى المجمل ، وضبطه بالحرف فى القاموس « كإبل » . ثم قال : « وكطمر وهجف : الرجل العظيم أو الطويل » . وقد ضبط « الهبل » بمعنى المسن من الرجال والنعام ، فى اللسان بتشديد اللام .

(٣) فى الأصل : « أصل » .

(٤) لهوبر الحارثى ، كما فى اللسان (هبا) . وانظر ماسبق من التحقيق فى حواشى (عقم) ، حيث أنشد البيت .

﴿ باب الهاء والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ هتر ﴾ الهاء والتاء والراء : أُصَيل يدلُّ على باطلٍ وسَيِّءٍ من القول، وأُهْتِرَ الرَّجُل : خَرِف من الكِبَر . ومعنى هذا [أنه] يتكلّم بالهُتْر، وهو السَّقَط من القَول . والأصل فيه هذا ، ثمّ يقال رجل مُستَهتَرٌ : لايُبالِي ماقِيلَ له ، أى كلُّ الكلامِ عنده ساقط . وتَهاتَرَ الرَّجُلانِ ادّعى كلٌّ واحدٍ منهما على صاحبه باطلاً . وهَتَرَهُ : مزّقَ عِرضَه بباطلٍ هَتْراً ، وهتّره تهتيراً أيضاً . وقولهم للدّاهية والأمر العَجَب : هِتْرٌ ، هو من الإبدال ، والأصل هِكْرٌ ، وقد ذكرناه .

﴿ هتع ﴾ الهاء والتاء والعين . قال أبو بكر[١] : هَتَع الرجلُ إلينا : أقبلَ ، مثل هَطَع ، إذا أقبَلَ مسرعاً .

﴿ هتف ﴾ الهاء والتاء والفاء : كلمة واحدة ، هى الهَتْف : الصَّوت. وهَتَفت الحمامةُ : صوّتَتْ تهتِف . وقَوسٌ هَتّافةٌ وهَتْفَى هُتافًا : ذاتُ صوت . قال الهذلى[٢] :

عَلَى عَجْسِ هَتّافةِ المِذْرَوَيْـ ـنِ زَوْراء مضجَمةٍ فى الشِّمالِ

﴿ هتك ﴾ الهاء والتاء والكاف : أصلٌ يدلُّ على شَقٍّ فى شَىء . والهَتْك : شَقُّ السِّتر عمّا وراءه . وهُتِكَ عَرشُ فلانٍ : هُدَّ وشُقّ. وسِرنا هُتْكةً من اللّيل ، أى ساعةً . وهاتَكناها: سِرْنا فى دُجاها . والمعنى أنّا شَقَقْنا الظّلام .

---

(١) فى الجمهرة (١ : ٢٢) .
(٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٥) .

﴿ هتل ﴾ الهاء والتاء واللام كلمةٌ واحدة . هَتَلَتِ السَّماء : هَطَلَت : وسحائب هُتَّلٌ وهُطَّل .

﴿ هتم ﴾ الهاء والتاء والميم : كلمةٌ تدلُّ على كسرِ شيء . يقال : هَتَمْتُ الشَّىءَ والهُتَامة : ما تهتَّمَ من شىء . والهَتْمُ : كَسْر الثَّنَايا من أصلها ؛ ورجلٌ أهتَم .

﴿ هتن ﴾ الهاء والتاء والنون كلمةٌ واحدة. هَتَنَتِ السَّماء هَتْنًا وهُتُونًا ، مثل هتلَتْ .

﴿ هتى ﴾ الهاء والتاء والحرف المعتلّ. يقولون : المُهاتاةُ كالمعاطاة . يقال: هاتِ ، أى أعطِ ، فتقول : ما أُهاتِيكَ ، أى لا أُعْطِيك .

* * *

فإذا هُمِز تغير المعنى. تقول تَهَتَّأَ الثَّوب:خَلُق،وهى هذه وحدها.قال أبو بكر : وهتأ الشَّىء يهتأ ، إذا كَسَرَهُ وطئًا برجله .

﴿ باب الهاء والثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ هثم ﴾ الهاء والثاء والميم ليس فى هذا الباب عندنا إلاَّ الهَيْثَم ، يقال : هو فَرْخ العُقَاب . ويقال الهَيْثم : الكَثِيب الأحمر . وحكى عن ابن الأعرابى :

هَثَم من ماله ، مثل قَسَم ، وقد مرّ وقال ابن دريد.[١] الهَثْم: دقُّ الشّيء حتى ينسَحِق ، وهثمتُه[٢] أهثِمه .

﴿ باب الهاء والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ هجد ﴾ الهاء والجيم والدال أُصَيْلٌ يدلُّ على ركودٍ فى مكان . يقال : هَجَد ، إذا نامَ ، هُجُوداً . والهاجد : النّائم ؛ وإن صلَّى ليلًا فهو متهجِّد، كأنّه بصلاته تركَ الهجودَ عنه . وهذا قياسٌ مستعمَل ، كما يقال رجلٌ آثم؛ فإذا كَرِهَ الإثمَ وانتفَى منه قيل متأثِّم . والعرب تقول : أَهْجَدَ البعيرُ : ألقَى جِرانَهُ بالأرض .

٧٤٤ ﴿ هجر ﴾ الهاء والجيم * والراء أصلان يدلُّ أحدهما على قطيعةٍ وقَطْع ، والآخر على شَدِّ[٣] شيء ورَبْطِه .

فالأوَّل الهَجْر : ضِدُّ الوصل . وكذلك الهِجْران . وهاجَرَ القومُ مِن دارٍ إلى دارٍ : تركُوا الأولى للثانية ، كما فعَلَ المهاجرُون حِين هاجروا[٤] من مكة إلى المدينة . وتهجَّر الرّجلُ وتَمَهْجَر : تشبَّه بالمهاجرين . وفى الحديث: «هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا » ، أى كونُوا منهم.و [قيل] لايقال تَمَهْجَرُوا، والأوّل أصوب عندنا. والهَجْر والهَجِير[٥] والهاجِرَة: نصفُ النّهارِ عند اشتداد الحرّ. وهَجَّرُوا: سارُوا

---

(١) فى الجمهرة (٢ : ٥٢) .
(٢) فى الأصل : « وهثمه »
(٣) فى الأصل : « أشد » .
(٤) فى الأصل : « هجر ا » .
(٥) والهجيرة أيضا بالهاء .

فى ذلك الوقت. وسمِّيت هاجرةً لأنَّ الناس يَسْتَكِنُّون فى بيوتهم، كأنَّهم قد تهاجَروا.

والهَجِير : يَبِيس النَّبْتِ[(١)] الذى كَسرته الماشية ، وسمِّى لأنَّ الراعِىَ يهجره[(٢)] قال :

ولم يَبْقَ بالخلصاء مِمَّا عَنَتْ به من النَّبْتِ إلاَّ يُبْسُها وهَجِيرُها[(٣)]

ومن الباب الهُجْر : الهَذَيَان . يقال هَجَرَ الرَّجُل . والهُجْر : الإفحاش فى المَنْطِق ، يقال . أهْجَرَ الرَّجُل فى مَنْطِقه . قال :

كماجِدَةِ الأعراقِ قال ابنُ ضَرَّةٍ عليها كلامًا جارَ فيه وأهْجَرا[(٤)]

ورماه بالهاجراتِ ، وهى الفضائح ، وسمِّى هذا كُلُّه لأنّه من المهجور الذى لاخَيرَ فيه . ويقولون : هذا شىء هَجْرٌ ، أى لا نظير له ، كأنّه من جَودته ومباينته الأشياءَ قد هَجَرها . ويقولون: هذا أهْجَرُ من هذا ، أى أكرم. وقد يقال فى كلِّ شىء . قال :

* وماء يمانٍ دُونَه طَلَقٌ هَجْرُ[(٥)] *

يقولون : هو طَلَقٌ لاطَلَقَ مِثْلُه .

والهَجِير : الحوضُ الكبير ، سمِّى لأنَّه شىء يُقتَطَع الماء . قال :

---

(١) فى الأصل : « المنبت »

(٢) فى الأصل : « تهجره » .

(٣) لذى الرمة فى ديوانه ٣٠٠ واللسان (هجر ، عنا) وقد سبق فى (عنى) . واليبس بمعنى اليابس ، يقال بفتح الياء وضمها .

(٤) للشماخ فى ديوانه ٢٨ والمجمل واللسان (هجر) . وانفرد الديوان برواية: «ممجدة الأعراق» وفى رواية ابن برى : « مبرأة الأخلاق » .

(٥) أنشده فى المجمل ، وكذا فى اللسان (هجر ١١٣) .

* تَفري الفَرِيَّ بالهِجيرِ الواسع(١) *

وقال :

ظَلَّتْ تَلُوبُ رشقًا هَجِيرُها(٢) لَوْبَ الرِّعايا لم يَجِئْ أجيرُها(٣)

﴿ هجس ﴾ الهاء والجيم والسين : كلمةٌ واحدة . يقال هَجَسَ الشَّىء فى النَّفس : وَقَعَ . وقال أبو بكر(٤) : الهَجْس : النَّبْأة تَسمعها ولا تَفْقَهُها .

﴿ هجع ﴾ الهاء والجيم والعين : كلمةٌ تدلُّ على نَوم وهَجَع هُجوعًا : نام ليلًا . ولقيتُه بعد هَجعةٍ .

ومما قِيسَ على هذا : رجلٌ هجع(٥) ، أى أحمقُ مُستَنيمٌ إلى كُلٍّ .

﴿ هجف ﴾ الهاء والجيم والفاء . يقولون : الهِجْفة ، هى النَّاحية(٦) . وفى ذلك نظر . فأمّا الهِجَفُّ فالظَّلِيم المُسِنّ ، وأظنُّه من الباب الذى زيدت فيه الهاء وأُبدلت زاؤه جيماً ، وهو من الزِّفِّ ، وهو رِيشُه .

﴿ هجل ﴾ الهاء والجيم واللام أصلانِ يدلُّ أحدُهما على اختلاطٍ ، والآخرُ على رَمْى شىء .

---

(١) وكذا أنشده فى المجمل . وفى اللسان (هجر ١١٦) : « يفرى الفرى » .

(٢) فى الأصل : « يـكون رشاء هجيرها » ، صوابه من المجمل .

(٣) فى الأصل : « كوب الرعايا » ، صوابه فى المجمل .

(٤) الجمهرة (٢ : ٩٦) .

(٥) يقال بالكسر وبضم ففتح ، مرة بالهاء فيهما ومرة بطرح الهاء ، كما يقال أيضا هجم بفتح فكسر ، ومهجم كمنبر . هن ست لغات .

(٦) وردت الكلمة ومعناها فى القاموس ولم ترد فى اللسان . ونص القاموس : « والهجفة ، بالكسر : الناحية الندية » .

فالأول: الهَوْجل : المَشْىُ المُخْتَلِط . ويقال أهْجَلْتُ الإبلَ : أهملتُها ، وإذا أُهمِلَتْ اختلطَتْ. قالوا: ومنه الهَجُول: المرأةُ البَغِى لأنّها تُخالِطُ كُلاًّ. والمُهاجَلة، مثل المساجَلة(١) والقياس فيه واحد. والهَوْجَل من الأرض: الفَلاةُ لا أعلامَ بها. وسمِّيت لأنَّها لا يُهتدَى فيها ، فيُخلَطُ الأمرُ على السَّفْر . والهَوْجل من الرِّجال : البطىء الذى يَختلِط عليه الأمور . قال :

فأتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مبطَّناً ... سُهُدًا إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجلِ(٢)

والَّليل الطَّويل هَوْجلٌ ، سمِّى لاختلاطِ ظلامه . قال الكميت :

* هَوْجاء لَيْلتُها هَوْجَلُ(٣) *

ومن الباب الهَجْل : غائطٌ بين الجبال مطمئِنّ .

والأصل الآخر هَجَلْتُ بالشَّىء : رَمَيتُ .

﴿ هجم ﴾ الهاء والجيم والميم : أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على وُرودِ شىء بَغتةً ، ثم يقاس على ذلك . يقال : هَجَمتُ على القوم بَغتةً أهْجُم هُجُوماً . وريحٌ هَجُومٌ : شديدةٌ تقطَعُ البيوت . وهَجْمَةُ الشِّتاء : شِدّةُ بَرده ، وهو من ذلك القياس ، لأنَّها تَهجُم . وهَجْمَة الصَّيف : شِدّة حَرِّه . والهَجْم : القَدَح الكبير .
[قال] :

---

(١) المهاجلة مما ورد فى القاموس ولم يرد فى اللسان .

(٢) لأبى كبير الهذلى ، فى ديوان الهذليين (٢ : ٩٢) واللسان (حوش ، سهد ، هجل) وحماسة أبى تمام (١ : ٢٠) . وقد سبق فى (سهد) .

(٣) قطعة من بيت له فى المجمل واللسان (هجل) . وهو بتمامه :

وبعد إشارتهم بالسيا ط هوجاء ليلتها هوجل

وضبطت « ليلتها » فى اللسان بالنصب ، قال : « أى فى ليلتها » .

فتملأُ الهَجْمَ عفوًا وهى وادعةٌ   حتَّى تكادَ شِفاه الهَجمِ تنثلِمُ(١)

وسمّى هَجْماً لأنه يهجُم على عَطَش الشّارِب فيكسِرُه . والهَجْمة من الإبل : ما بين التِّسعين(٢) إلى المائة ، لأنّها تهجُم الموردَ بقوّة . وهَجَمت البيتَ : هَدَمته ، وذلك أنّ أعلاه يهجم على أسفله إذا سقَط . وهَجَمت العينُ : غارت ، كأنَّها تَهجُم على ما وراءها ، تَدْخُلُ فيه .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

٧٤٥ (٣)ومما شذَّ عن هذا القياس * هِجاء الحروف ، يقال تَهَجَّيتُ .

* * *

(١) أنشده فى المجمل واللسان (هجم) . وقبله :

كانت إذا حالب الظلماء أسمعها   جاءت إلى حالب الظلماء تهتزم

(٢) فى المجمل : « السبعين » . وفى تفسير « الهجمة » خلاف ، وأولى الأقوال فيه أنه القطعة الضخمة من الإبل ، وقيل مابين الثلاثين والمائة ، وقيل مابين الأربعين إليها ، وقيل مابين السبعين أو التسعين إليها . فإذا بلغت المائة فهى الهنيدة .

(٣) هذا الانتقال يشعر بأن هناك سقطا بين هذا الكلام وسابقه . والساقط فى هذا الموضع مادة (هجن) وصدر من مادة (هجو) . ونص مادة (هجن) فى المجمل وصدر مادة (هجو) هما كما يلى :

« (هجن) المهتَجِنَة : النَّخلة الصغيرة . والهِجان من الإبل : البِيضُ الكِرام . وناقةٌ هِجانٌ وبعيرٌ هجانٌ : كريمة . وأرضٌ هجانٌ : مَرَبٌّ ليِّنة التربة بيضاء . وامرأةٌ هِجانٌ : كريمة . والهَجِين : ابن العربىّ من الأمَة .

(هجو) هَجاه ، إذا وَقَع فيه بالشِّعر ، وذلك الشِّعر : الهَجو والهِجاء : المهاجاة » .

وإذا همز تغيّر المعنى . يقولون : هَجَأَ الطّعامَ : أكلَه .

﴿ باب الهاء والدال وما يثلثهما ﴾

﴿ هدر ﴾ الهاء والدال والراء [يدلُّ] على سقوطِ شيء وإسقاطه ، وعلى جنسٍ من الصَّوت . وهَدَرَ السُّلطانُ دمَ فلانٍ هَدْرًا : أباحَه . وبنو فلان هَدَرَةٌ ، أى ساقطون . ورجُلٌ هُدَرة . وبعضٌ يقولون : هَدَرَةٌ : ساقط[١] . قال :

* إنِّى إذا حارَ الجبانُ الهُدَرَهْ[٢] *

والمعنى الآخر هَدَرتِ الحمامةُ تَهْدِرُ ، وهَدَرَ الفحلُ هديرًا ، وهدَرَ العَصِيرُ فى غَلَيانه . وهدَر العَرْفَج : عظُم نباتُه فإذا وقعت فيه الرِّيحُ كان له كالهدير .

﴿ هدع ﴾ الهاء والدال والعين : كلمةٌ . هى هِدَعْ ، تُسكَّنُ بها صِغار الإبل عند نِفارها . والهَوْدَع : النَّعام .

﴿ هدف ﴾ الهاء والدال والفاء : أُصَيْلٌ يدلُّ على انتصابٍ وارتفاع . والهَدَف : كلُّ شيء عظيمٍ مرتفع ، ولذلك سمِّى الرَّجُل الشَّخيص الجافى هَدَفًا . قال :

إذا الهَدَفُ المِعزالُ صَوَّبَ رأسَه ... وأعجبه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطْلِ[٣]

والهَدَف : الغرض . ورَكَب[٤] مستَهْدِف : عَرِيض . قال النَّابغة :

---

(١) فى المجمل بعد إنشاد الشاهد التالى : « وربما رووه : هَدَرَه » .

(٢) للحصين بن بكير الربعى ، كما فى اللسان (هدر) .

(٣) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ٤٣ واللسان (هدف ، عزل ، ضفو) . وقد سبق فى (خطل ، ضفو) .

(٤) فى الأصل : « وركن » ، صوابه فى المجمل واللسان .

* وإذا طَمَنْتَ طَمَنْتَ فى مستهدِفٍ[(١)] *

وامرأة مُهْدِفَة : لَحِيمة . وأهْدَفَ لك الشّىء : انتصب .

ومن الباب الهِدْفة : الجماعةُ من النّاس . فأمّا قوله :

وحَتَّى سمِعْنا خَشْفَ بيضاء جَعْدةٍ على قَدَمَىْ مستهدِفٍ متقاصِرِ[(٢)]

فالمستهدِف : الحالِب المُنتصِب . يقول : سَمِعنا صوتَ الرَّغوة تتساقط على قَدَمِ الحالب .

﴿ هدق ﴾ الهـــاء والدال والقاف . فيه من طرائف ابن دريد[(٣)] : الهَدْق : الـكَسْر .

﴿ هدك[(٤)] ﴾ الهاء والدال والـكاف . قال ابن دريد[(٥)] : انهَدَكَ الرَّجُل علينا بكلامٍ كثيرٍ : انبَعَثَ[(٦)] .

﴿ هدل ﴾ الهاء والدال واللام : أصلانِ صحيحانِ : أحدُهما يدلُّ على استرخاء فى شىء، والآخر على ضربٍ من الصوت .

فالأول : الهَدَل: استِرخاء مِشْفَرِ البعيرِ وكلِّ شىء . يقال منه هَدِلَ. وهَدَلتُ

---

(١) عجزه كما فى الديوان ٣٢ واللسان (هدف) :

* رابى المجسة بالعبير مقرمد *

(٢) أنشده فى المجمل واللسان (هدف) .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٩٥) .

(٤) وردت هذه المادة فى القاموس ، ولم ترد فى اللسان .

(٥) الجمهرة (٢ : ٢٩٨) .

(٦) الذى فى القاموس : « هدك يهدك : هدم . وتهدك بالـكلام: تهدم . والهودك ، كجوهر : السمين » .

الشَّىءَ أهْدِلُه، إذا أرسلتَه إلى أسفل . والهَدَال: كلُّ غصنٍ نبتَ مستقيماً فى أراكةٍ أو طلحةٍ . والصحيح أنْ يقال ثَمَّ : ينهَدَّلُ . قال :

يدعُو الهديلَ وساقَ حُرٍّ فوقَه أُصُلاً بأوديةٍ ذَواتِ هَدَالِ(١)

ويقال : الهَدِيل : فَرخ الحمام . فإنْ كان كذا فكأنّه سُمّى بصوته . قال :

فقالتْ أتبكِى ذاتُ شجوٍ تذكَّرتْ هَديلاً وقد أوْدَى وما كان تُبَّعُ(٢)

﴿ هدم ﴾ الهاء والدال والميم : أصلٌ يدلُّ على حَطِّ بناء ، ثم يقاس عليه . وهَدَمت الحائطَ أهدِمُه . والهَدَم : ما تهدَّم ، بفتح الدال .

ومن الباب الهِدْم : الثَّوب البالى ، والجمع أهْدام . ودماؤُهم هَدَم أى هَدَرٌ ، كأنَّها قد هُدِمَتْ فلم يُطلَب بها . وقوله صلى الله عليه وسلم : « الدَّمُ الدَّمُ ، والهَدَمُ الهَدَمُ » ، قيل إنَّ معناه : مَحيانا مَحيا كُم ومَماتُنا مَماتُكم . ويقال: ناقةٌ هَدِمةٌ :شديدةُ الضَّبَعة كأنَّها تنهدِم للفَحْل . والهَدْمة : الدُّفعة من المَطَر ، كأنَّها تتهدَّمُ فى اندفاعها .

ومما شذَّ عن هذا القياس المهدوم(٣) من اللَّبَن ، وهو الرَّثيئة .

﴿ هدن ﴾ الهاء والدال والنون : أُصَيلٌ يدلُّ على سكونٍ واستقامة . سمعت أبا الحسن علىَّ بنَ إبراهيمَ القطّانَ يقول: سمعت ثعلباً يقول: تهادَنَ الأمر : استقام . وقال غيره : ومنه قياس الهُدْنة .

ومن الباب الرجل الهَدَان : الخاملُ لا حَرَاكَ به . قال :

---

(١) وكذا أنشده فى اللسان بدون نسبة .

(٢) البيت لنصيب أو لأبى وجزة ، كما فى اللسان (هدل). وقد سبق فى (جوب) . وروايه اللسان : « ذات طوق » .

(٣) وكذا فى المجمل . والذى فى اللسان « المهدومة » بالهاء . والمهدوم والمهدومة بهذا المعنى لم يردا فى القاموس .

ولا يَرْعَوْن أكنافَ الهُوَيْنَى إذا حَلُّوا ولا أرضَ الهُدُونِ[١]

وهَدَّنَت المرأةُ صبيَّها بكلامها، إذا أرادت أن يَرقد[٢]. والتَّهدين: البُطء، وهو قياس الباب.

﴿ هدى ﴾ الهاء والدال والحرف المعتلّ: أصلانِ [أحدهما] التقدُّمُ للإرشاد، والآخر بَعثة لَطَفٍ[٣].

فالأوّل قولُهم: هدَيتُه الطَّريق هِدايةً، أى تقدّمتُه لأرشدَه. وكلُّ متقدِّمٍ لذلك هادٍ. قال:

٧٤٦ إذا كان هادى الفتَى فى البِلا دِ صدرَ القَناةِ أطاعَ * الأميرا[٤]

وينشعب هذا فيقال: الهُدَى: خِلافُ الضَّلالة. تقول: هدَيته هُدًى.

ويقال أقبلَتْ هَوادِى الخيل، أى أعناقها، ويقال هاديها: أوّلُ رَعِيلٍ منها، لأنّه المتقدِّم. والهادِيَةُ: العصا، لأنّها تتقدَّم مُمسِكَها كأنَّها تُرشِده.

ومن الباب قولهم: نَظَر فلانٌ هَدْىَ أمرِهِ أى جهتَه، وما أحسَنَ هِدْيَتَه، أى هَدْيَه. ويقولون: جاء فلان يُهادِى بين اثنَين[٥]، إذا كان يمشى بينهما معتمداً عليهما. ورَمَيْتُ بسهمٍ ثمَّ رميتُ بآخَرَ هُدَيَّاه، أى قَصْدَه.

---

(١) البيت لأبى الغول الطهوى، كما فى الحماسة (١: ٩).

(٢) فى الأصل: «أن ترقد». وفى المجمل: «أن ينام».

(٣) اللطف، بالتحريك: التحفة والهدية. وكلمة «بعثة» مهملة النقط فى الأصل، وهى المرة من البعث.

(٤) للأعشى فى ديوانه ٦٩ واللسان (هدى).

(٥) فى الأصل: «تهادى من اثنين»، صوابه فى المجمل.

والباب فى هذا القياس كلّه واحد .

والأصل الآخر الهَدِيّة : ما أهدَيْتَ من لَطَف إلَى[1] ذى مَودَّة . يقال : أَهدَيْتُ أُهدِى إهداء . والمِهْدَى : الطَّبَقُ تُهدَى عليه .

ومن الباب الهَدِيُّ : العَروسُ ، وقد هُدِيَتْ إلى بَعلها هِدَاءً قال :

فإنْ تكُنِ النِّساء مُخَبَّآتٍ ... فَحُقَّ لكلِّ محصَنَةٍ هِداء[2]

والهَدْى والهدِيّ : ما أُهدِىَ من النَّعَم إلى الحرَم قُربةً إلى الله تعالى . يقال هَدِيٌّ وهَدْيٌ . قال :

وطُرَيفة بن العَبدِ كانَ هدِيَّهُمْ ... ضَرَبوا صَميمَ قَذالِهِ بمهنَّدِ[3]

وقيل الهَدِيّ : الأسير .

* * *

أمَّا المهموز فمن غير هـذا القياس ، وأكثره يدلُّ على السكون . وهَدَأَ هُدُوًّا ، أى سكَن . وهدَأت الرِّجْلُ ، إذا نام النَّاسُ . وأَهْدأت المرأةُ صبيَّها بيدها لينامَ ، أى سكَّنَتْه . ومضى هَدْءٌ من اللَّيل : بعد نَومةٍ أوَّلَ ما يَسكنُ الناس . والهَدَأة[4] : ضربٌ من العَدْوِ السهْل .

ومما شذَّ عن هذا الباب : الهَدَأُ ، وهو إقبال المَنْكِب نحوَ الصَّدر ، كالجَنَأ .

﴿ هدب ﴾ الهاء والدال والباء : أصلٌ صحيح يدلُّ على طُرَّةِ شيء أو

(١) فى الأصل : « أى » .

(٢) لزهير فى ديوانه ٧٤ واللسان (هدى) . وضبطت « النساء » فى اللسان بالرفع . ويروى « فإن قالوا النساء » .

(٣) الرواية : « كطريفة » . والبيت للمتلمس فى ديوانه ٧ نسخة الشنقيطى واللسان (هدى) .

(٤) ذكرت فى القاموس ، ولم تذكر فى اللسان .

أغصانٍ تُشبِه الطُّرّة . منه الهُدْب : طُرّة الثّوب . والهَدَب : أغصان الأرْطَى ، وهى الهُدّاب . قال :

فظَلّ العَذارَى يَرتمِينَ بلحمِها وشَحمٍ كهُدّابِ الدِّمَقسِ المفتَّلِ (١)

ويقال : الهَدَب من ورق الشَّجَر : مالم يكن له عَيْر . وهَيْدَبُ السَّحابِ : ما تهدَّبَ منه إذا أرادَ الوَدْقَ ، كأنّه خيوطٌ . ورجلٌ أهْدب : كثيرُ أشفار العَين. وهَدَبَ الثَّمرةَ ، إذا اجتَناها، يَهْدِبُها (٢) هَدْباً، كأنّه أخَذَ هُدْبَ الشَّجرة .

وتستعار هذه الكلمة فيقال : هَدَب النّاقة ، إذا حلبَها (٣) .

﴿ هدج ﴾ الهاء والدال والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على ضربٍ من المَشْيِ والحركة . منه الهَدَجان : مِشْيةُ الشَّيخ ، يقال هَدَجَ . وأهْدَجَ الظَّليمُ : مَشَى فى ارتعاش ، وهو هَدّاجٌ وهَدَجْدَجٌ . وتهدَّجت النّاقةُ : مشَتْ نحوَ ولدِها عاطفةً عليه . وهَدَجَتْ الرِّيح : هبّت بحَنين .

والهَوْدَج عندنا من هذا القياس ، لأنَّه يضطرب على ظَهر البَعير، ثم يشبَّه به فيقال : هَوْدَجَتْ النّاقةُ ، إذا ارتفعَ سَنامُها كأنّه الهَوْدَج .

ومما شذَّ عن هذا الأصل التَّهدُّج: تقطُّع الصَّوت .

---

(١) لامرئ القيس فى معلقته المشهورة .

(٢) فى الأصل : « يهدبها » ، وأثبت ما فى المجمل .

(٣) فى الأصل : « حلبتها » .

﴿ باب الهاء والذال وما يثلثهما ﴾

﴿هذر﴾ الهاء والذال والراء : كلمةٌ واحدة هى الهَذَر ، وهو الهَذَيان . ورجلٌ مِهذارٌ وهذَرَه وهِذْرِيانٌ ، أى كثير الكلامِ فى خَطَل .

﴿هذف﴾ الهاء والذال والفاء . يقال سائقٌ هَذَّافٌ : جادٌّ .

﴿هذل﴾ الهاء والذال واللام : أُصَيلٌ يدلُّ على صِغَرٍ وخِفّةٍ وسُرعة . منه الهُذْلُول : الرجل الخفيف . وهَوْذَلَ الرّجُل : مَشَى بسُرعة . وهَوْذَلَ السِّقاء : تمخّضَ .

ومن الباب : الهَذاليل : تِلالٌ صِغار، الواحد هُذلول ، سمِّيت بها لِصغَرِها . ومن بعض هذا قياسُ اسمِ هُذَيْل .

﴿هذم﴾ الهاء والذال والميم : كلمةٌ صحيحة ، تدلُّ على قَطعٍ لشىء . وهَذْم السَّيف : قَطْعُه . وسَيفٌ مِهْذَمٌ وهُذَامٌ وهَيْذامٌ . ويسمَّى الشُّجاعهَيذاماً ، تشبيهاً له بهذا السَّيف .

٧٤٧ ﴿هذى﴾ الهاء والذال والحرف المعتلّ : كلمةٌ واحدة : الهَذَيانُ : كلامٌ لايُعقَل كـكلام المَعتُوه . يقال : هَذَى يَهذِى . وحكى ابنُ دريدٍ فى المهموز[1] : هذَأْتُ اللّحم بالسِّـكّين هَذْءا: قطعتُه .

﴿هذب﴾ الهاء والذال والباء : كلمةٌ تدلُّ على تَنقِيَةِ شىء ممايَعيبه . يقال :

---

(١) فى الجمهرة (٣ : ٢٩١) .

شىءٌ مهذَّبٌ : منقًّى مما يَعيبُه . وأصله الإهذاب : السُّرعةُ فى الطَّيَرانِ والعَدْو ، ومعناه أنّه لا يُمـكِنُ التعلُّق به . يقال مرَّ الفَرَسُ يُهْذِبُ . ومَشَى الهَيْذَبَى . كذلك المهذَّبُ لا يُتعلَّق منه بعَيب . والله أعلمُ بالصَّواب .

﴿باب الهاء والراء وما يثلثهما﴾

﴿هرس﴾ الهاء والراء والسين : أصلٌ صحيح يدلُّ على دَقٍّ وهَزْمٍ فى الشَّىء . وهَرَسْت الشَّىءَ : دَقَقْتُه . ومنه الهَرِيسة . والمِهْراسُ : حجرٌ منقورٌ ، لعلَّهُ يُدَقُّ فيه الشىء ، وربَّما كان مستطيلاً يُتوَضَّأُ منه . والهِرْس[1] : الثَّوب الخَلَق ، وهذا على معنى التَّشبيه ، كأنه قد هُرِس . والمَهارِيس : الإبلُ الشِّداد تَهرُسُ الشىء عند الأكل . والهَرِسُ : الأسدُ الشَّديد ، كأنّه يَهرُسُ ما لَقِى . قال :

شَديدَ السَّاعدينِ أخا وِثابٍ شديدا أسرُهُ هَرِسًا هَمُوسا[2]

وأمّا الهَرَاسُ فشَجرٌ ذو شوكٍ . وهو شاذٌّ عن هذا القياس . قال :

* طِباقَ الـكلابِ يَطَأْنَ الهَرَاسا[3] *

﴿هرش﴾ الهاء والراء والشين : كلمةٌ واحدة ، هى مُهارَشَة الـكلابِ : تحريش بعضها على بعض . ومنه يُقاس التَّهريش ، وهو الإفساد بين النّاس .

---

(١) بفتح الهاء وكسرها ، وككتف أيضاً .

(٢) أنشده فى المجمل واللسان (هرس) .

(٣) للنابغة الجعدى كما سبق فى حواشى (طبق) . وصدره :

* وخيل يطابقن بالدراعين *

ومما ليس من هذا الباب هَرْشَى : هَضْبَةٌ معروفة . قال .

خُذُوا صدرَ هَرْشَى [أو قَفَاهَا فإنَّه كِلاَ جَانِبَىْ هَرْشَى] لهُنَّ طريقُ[1]

﴿ هرص ﴾ الهاء والراء والصاد ليس بشىء ، إلاَّ أنَّهم يقولون .
الهَرِيصَة : مُستنقع الماء .

﴿ هرض ﴾ الهاء والراء والضاد ، سبيلُه سبيلُ ما قبلَه ، إلاَّ أنَّ أبا بكرٍ[2] زعَم أن الهَرَض : الحَصَفُ يخرُج بالإنسان من الحرّ . قال . وهَرَضْتُ الثَّوْبَ : مزَّقته .

﴿ هرط ﴾ الهاء والراء والطاء شىءٌ يدلُّ على اختصامٍ وتَشاتُمٍ .
وتَهارَطَ الرَّجُلانِ . تَشاتَما . وهَرَطَ فى كلامِه : خَلَّطَ .

﴿ هرع ﴾ الهاء والراء والعين: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حركةٍ واضطراب.
وأُهْرِعَ الرَّجُلُ : ارتَعَدَ فَرَقًا . وسُمِّىَ الأحمقُ هَيْرَعاً لاضطرابِ رأيِه . ويمكن أنَّ الهاء فيه زائدة ، فيكون من باب يَرَع . ويقال الهِرْياع : سَنِير الشَّجرِ ، لأنَّه مضطرِبٌ تحمِلُه الرِّيحُ من موضعٍ إلى موضع .

ومن الباب : الهَرِع : الدَّمعُ أو الدَّمُ الجارِى . وتَهرَّعَتِ الرِّماحُ : أقبلَتْ شوارِعَ . وهم يُهْرَعُون إليه ، أى يُساقُون .

---

(١) التكملة مما سبق فى (١ : ١٤٧) ومن اللسان (هرش) ومعجم البلدان (هرشى) . وقد سبق برواية : « خذا أنف » . وفى المجمل والصحاح : « خذى أنف » ، وفى اللسان : « خذا جنب » .

(٢) فى الجمهرة (٢ : ٣٦٨) .

ومما ليس من الباب الهَرْعة[١] : دُوَيْبَّة . يقال لها هَرِيع[٢] وهريع[٣] .

﴿ هرف ﴾ الهاء والراء والفاء . يقولون : الهَرْف كالهَذَيان بالثّناء على الإنسان إعجاباً به . يقولون : « لاتَهْرِفْ بما لا تَعْرِف » . ويقولون : هرَّفَت[٤] النَّخْلَةُ ، إذا عجَّلت إتاءَها . وما أُرى هذه الكلمةَ عربيّة .

﴿ هرل ﴾ الهاء والراء واللام . يقولون : الهَرْوَلة : بين المَشْي والعَدْو .

﴿ هرم ﴾ الهاء والراء والميم كلمتان : إحداهما الهَرَم : كِبَرُ السّنّ . ويقال : الهَرِمَة: اللَّبُؤَة[٥] . وابن هِرْمَةَ : آخِرُ ولَدِ الرّجل . والأخرى الهُرْمانُ : العقل .

﴿ هرو ﴾ الهاء والراء والحرف المعتلّ والمهموز، بابٌ لم يُوضَع على قِياسٍ ، وأصولُ كَلِمه متباينة. ومما جاء منه: هَرَوْتَهُ بالهِرَاوة: ضربتُه بها. وهرَّيتُ العِمامةَ: صَفَّرْتُها . قال ابنُ دريد[٦] : الهَرْوُ لا أصْلَ له فى العربيّـة ، إلاَّ أنَّ أبا مالكٍ جاء بحرفٍ أنكره أهلُ اللُّغة . قال : هَرَوْتُ اللحمَ : أنضَجْتُه . وإنما هو هَرَأْته .

* * *

ومن المهموز الهُرَاء : المَنْطِق الفاسِد . يقال : أهْرَأَ الرّجُل فى مَنطِقه . قال :

---

(١) بالفتح وبالتحريك ، كما فى تاج العروس .
(٢) وكذا فى المجمل . ونصه : « والهرعة: دويبة ، ويقال بل الهريع القملة، وهو الصحيح » . واقتصر فى الجمهرة (٢ : ٣٩١) على قوله : « والهريعة : القملة الكبيرة » .
(٣) كذا وردت هذه الكلمة . وبدلها فى اللسان : « الهيرعة » .
(٤) ويقال « أهرفت أيضاً » كما فى القاموس ، واقتصر على الأخيرة فى اللسان .
(٥) وردت فى القاموس . ولم ترد فى اللسان .
(٦) الجمهرة (٢ : ٤٢٢) .

لها بَشَرٌ مثل الحرير ومنطِقٌ رخيمُ الحواشِى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ(١)

وتَهرَّأَ اللّحمُ : طُبِخَ حتى يتساقَطَ عن العظْم . وهَرَأه البَرْدُ : أصابَتْهُ شِدَّتُه ، وكذا أهرأه .

٧٤٨ ﴿هرب﴾ الهاء والراء والباء كلمةٌ واحدة ، هي هَرَب، إذا فرّ . وما له هاربٌ ولا قاربٌ ، أى صادرٌ عن الماء ولا وارد ، أى لا شىء له .

﴿هرت﴾ الهاء والراء والتاء : كلمةٌ تدلُّ على سَعَةٍ فى شَىء . فالهَرَت : سَعَة الشِّدْق . والهَرِيت : المرأةُ المُفْضَاة .

﴿هرج﴾ الهاء الراء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ وتخليط . منه هَرَّجَ الرَّجُل فى حَدِيثه : خَلَّط . ويقاس على هذا فيقال لِلقَتْل هَرْج ، بسكون الراء . قال :

ليتَ شِعرِى أأوّلُ الهَرْج هـذا أم زمانٌ من فِتْـنَةٍ غيرِ هَرْجِ(٢)

والهَرَج بفتح الراء : أن تَظْلِمَ عينُ البَعِيرِ من شِدَّةِ الحر . والهَرْج : عَدْوُ الفرسِ بسُرْعة ، مرَّ يَهْرِجُ . والأرض المِهراجُ: الحَسَنَة النباتِ التفّ بعضُه ببعض .

ومما ليس من هذا بعيدًا منه : هَرَجْتُ السَّبُعَ(٣) : صِحْتُ به .

﴿هرد﴾ الهاء والراء والدال كلماتٌ تدلُّ على مُعالجةِ شىء بصِبْغ أو ما

---

(١) فى الأصل : « له بشر » تحريف . والبيت لذى الرمة فى ديوانه ٢١٢ واللسان (هرأ) والبيان (١ : ٢٧٦) وأمالى القالى (١ : ١٥٤). ويروى : «رقيق الحواشى» كما فى البيان .

(٢) لابن قيس الرقيات فى ديوانه ٢٨٣ واللسان (هرج) ، قاله أيام فتنة ابن الزبير .

(٣) فى اللسان والمجمل : « بالسبع » .

أشبَهَه . وثوبٌ مَهرودٌ : صُبِغَ أصفرَ . وهَرّدْتُ الثَّوبَ شققته . وهَرَدْت عِرضَه : ثَلَبتُه . وهرّدْتُ اللّحمَ : أنضجتُه شيئاً ، تهريداً .

﴿ باب الهاء والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ هزع ﴾ الهاء والزاء والعين أصلانِ يدلُّ أحدهما على وَحْشَة ، والآخر على اضطرابٍ وكَسْر .

الأوَّل قولهم : مَضَى هَزِيعٌ من الليل ، أى طائفةٌ منه . وتهزَّعَ فلانٌ لفلان : تنكَّرَ . قال الخليل : هو من هزيع اللّيل ، لأنَّ تلكَ ساعةُ وَحْشة .

والآخر قولهم : تهزَّعت القناةُ : اضطربَتْ . وتَهزَّعَت المرأة : تثنَّتْ . قال :

* مِثْلَ القَطاةِ لَدْنَةَ التَّهَزُّعِ[1] *

وتهزَّعَ السَّيفُ : اضطرَب . وتَهزَّعت الإبلُ فى سَيرِها : اهتزَّتْ . وهَزَعتُ العَظْمَ : كسرتُه . والمِهْزَع : الأسدُ الحطُوم قال :

كأنَّهُمُ يَخشَونَ مِنكَ مذرَّباً بِحَلْيَةَ مشبوحَ الذِّرَاعينِ مِهزَعا[2]

ومما شذَّ عن البابين الأهْزَع : السَّهم يبقى فى الكِنانة ، لأنَّه أردَؤُها ، وقيل يكون أجودَها . ويقولون : مالَهُ أهْزَعُ ، أى ما له شىء .

---

(١) أنشده فى اللسان (قرصم ، هزع) برواية :

إذا مشت سالت ولم تقرصم هز القناة لدنة التهزع

(٢) حلية ، بالفتح : مأسدة باليمن . وأنشده فى المجمل واللسان (هزع) ومعجم البلدان (حلية) . وفى اللسان والمعجم : « مدربا » بالدال المهملة .

﴿هزف﴾ الهاء والزاء والفاء كلمة واحدة. الهِزَفُّ[١]: الظَّلِيم. وذكر ابنُ دريد[٢]: هزَفته الرِّيح: طارَتْ به.

﴿هزق﴾ الهاء والزاء والقاف، كلماتٌ فى قياسٍ واحد. امرأةٌ هزقة: لاتستقِرّ. وكذلك المِهْزاق. والهَزِق: الرّعد[٣]. وأهْزَقَ الرَّجُل[٤]: ضحِك. وحِمَارٌ هَزِقٌ: كثير الاستِنان.

﴿هزل﴾ الهاء والزاء واللام كلمتانِ فى قياسٍ واحد، يدُلّانِ على ضَعف. فالهَزْل: نقيض الجِدّ. والهُزَال: خِلَاف السِّمَن. يقال: هَزَلْتُ دابّتى وقد هُزِلت. وهَزَلَ فى مَنطِقِه. وأهْزَل: وقع فى ماله الهُزَال.

﴿هزم﴾ الهاء والزاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غَمْزٍ وكَسْر. فالهَزْم: أن تَغمِزَ الشىء بيدك فينهزِمَ إلى داخل، كالقِثّاءِ والبِطِّيخة. ومنه الهَزِيمة فى الحَرْب. وغيثٌ هَزِيم: متبعِّق. وهَزِيم الرَّعدِ: صوتُه، كأنَّه يتكسَّر، من قولهم: تهزَّمَ السِّقاء: يَبِسَ فتشَقَّقَ.

ومن الباب اهتَزَمْتُ الشَّاةَ: ذبحتُها. والهَزْمة: ما تطامَنَ مِنَ الأرض.

ومما ليس من هذا القياس المِهزام: عُودٌ يُجعلُ فى رأسه نارٌ تلعب به صِبيانُ الأعراب. قال جرير:

---

(١) مثله «الهجف» بالجيم.
(٢) فى الجمهرة (٣ : ١٤).
(٣) فى القاموس: «الهزق، ككتف: الرعد الشديد». وفى المجمل: «والهزق: الرعد الشديد». وفى اللسان: «والهزق – هذه بالتحريك –: شدة صوت الرعد».
(٤) فى اللسان: «أهزق فلان فى الضحك». وفى المجمل: «وأهزق الرجل فى الضحك»:

* وتَلْعَبُ المِهزاما[(١)] *

﴿ هزن ﴾ الهاء والزاء والنون ليس فيه إلاّ هَوازِن : قبيلة . يقولون : الهَوْزَن : الغُبار . والهَوْزَن : طائر[(٢)] .

﴿ هزأ ﴾ الهاء والزاء والهمزة كلمة واحدة . يقال : هَزِئَ واستهزأَ ، إذا سَخِرَ .

﴿ هزب ﴾ الهاء والزاء والباء كلمةٌ واحدة . الهَوْزَبُ : البعير المُسِنّ ، فى قول الأعشى :

٧٤٩ والهَوْزَبَ العَودَ أمتطِيهِ بها والعَنْتَرِيسَ الوَجناءَ والجملاَ[(٣)]

﴿ هزج ﴾ الهاء والزاء والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على صوت . يقولون : الهَزَج : صوت الرَّعد، وبه شُبِّه الهَزَج من الأغانىّ . قال :

* كأنّها جاريةٌ تَهزَّجُ * [(٤)]

وتهزَّجَت القوسُ ، [إذا صوَّتَتْ[(٥)]] عند الإنباض . قال الكميت :

بأهازيجَ من أغانيِّها الجُـ ـشِّ وإنباعِها لزَفِيرَ الطَّحِير[(٦)]

---

(١) البيت بتمامه فى الديوان ٢٤٥ واللسان (هزم) :
كانت بجرئة تروز بكفها كمر العبيد وتلعب المهزاما

(٢) فى الأصل : « الطائر » وفى المجمل : « ويقال هو ضرب من الطير » . وفى اللسان : « هوزن : اسم طائر » .

(٣) ديوان الأعشى ١٠٦ واللسان (هزب) .

(٤) أنشده فى المجمل واللسان (هزج) .

(٥) التكملة من المجمل واللسان .

(٦) المجمل واللسان (هزج) .

وفرسٌ هَزِجٌ : فى مَشيِه سُرعة[١]، كأنَّه يُذهَب إلى ما يُسمَع من حَفيفِه .

﴿ هزر ﴾ الهاء والزاء والراء يدلُّ على غمزٍ وكسرٍ وضَربٍ . وهزَرَه بعصاه هَزَراتٍ : ضرَبه . وهزَرَه: غمَزَه[٢] . وإنّ فلاناً لذُو هزَراتٍ وكَسَراتٍ، إذا كان يُغبَن فى كلِّ شىء . قال :

إلاَّ تَدَعْ هَزَراتٍ لستَ تارِكَها تُخلَعْ ثيابُكَ لا ضأنٌ ولا إبلُ[٣]

والله أعلم .

﴿ باب الهاء والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ هسم ﴾ الهاء والسين والميم . قال أبو بكر[٤] : الهَسْم : [مثل الهَشْم[٥]] . وهَسَمه يهسِمه هَسْماً : كسره . والله أعلم .

﴿ باب الهاء والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ هشم ﴾ الهاء والشين والميم أصلٌ يدلُّ على كسر الشَّىء الأجوفِ وغيرِ الأجوف وهَشَمْتُهُ هَشْماً . والهاشِمَة الشَّجَّة تهشِمُ عظمَ الرَّأس . ومُجْمَعٌ على أن هاشماً سمِّى به لأنَّه هَشَمَ الثريد، واسمه عَمرو . والهشيم من النَّبات : اليابس المتكسِّر .

---

(١) فى الأصل : « مسرعة » .
(٢) فى الأصل : « وغمزه » ، صوابه فى المجمل .
(٣) تخلع ثيابك ، كذا ضبطت فى المجمل ، وضبط فى اللسان مثله لكن بنصب « ثيابك » .
(٤) انظر الجمهرة (٣ : ٥٤) .
(٥) التكملة من المجمل .

ورجلٌ هشيمٌ: ضعيف البَدَن . وربما قالوا : تهشَّمَ فلانٌ على فلان، أى تعطَّفَ . وهو من الباب . واهتَشَمَ مافى ضَرع النّاقة : احتلبَه[1] ، وهو القياس .

((هشل)) الهاء والشين واللام . يقولون : الهَشِيلة : البَعير يأخذه الرّجُل من غير إذنِ صاحبِه يبلُغ به حيث يريدُه ثم يردُّه . قال :

وكلُّ هَشِيلةٍ مادمتُ حيًّا علىَّ محرّمٌ إلاّ الجمال[2]

((هشر)) الهاء والشين والراء : كلمتان : الهَيْشَر : نَبت . وهَشَر النّاقةَ[3] : حَلَبَ كلَّ مافى ضَرعِها . والله أعلم .

(باب الهاء والصاد وما يثلثهما)

((هصم)) الهاء والصاد والميم : كلمةٌ تدلُّ على الكسر . هَصَمْتُ الشّيء : كسَرتُه . وبه سمِّى الأسد هَيْصَمًا . والله أعلم .

((هصر)) الهاء والصاد والراء : يدلُّ على قَبضٍ على شَيء وإمالتِه . وهَصَرتُ العُود ، إذا أخذْتَه برأسِهِ فأمَلْتَه إليك . قال :

* هَصَرْتُ بغصنٍ ذِى شَماريخَ ميّالِ[4] *

وبذلك سمِّى الأسَدُ هَصُورًا وهَيْصرًا وهَصَّارًا[5] .

---

(١) فى الأصل : « احلبته » ، صوابه فى المجمل .

(٢) أنشده فى المجمل واللسان (هشل) .

(٣) مما ذكر فى القاموس ولم يذكر فى اللسان .

(٤) لامرئ القيس فى ديوانه ٥٩ واللسان (هصر) . وصدره :

* ولما تنازعنا الحديث وأسمحت *

(٥) ويقال أيضا : هيصار ، ومهصار ، وهصرة وهصر بضم ففتح فيهما ، ومهتصر كذلك .

﴿باب الهاء والضاد وما يثلثهما﴾

﴿هضل﴾ الهاء والضاد واللام ليس فيه إلاَّ الهَيضَلة ، وهى الجماعة المتسلِّحة ذاتُ الجَلَبة . وربَّما قالوا للناقة العظيمة : هَيضَلة .

﴿هضم﴾ الهاء والضاد والميم : أصلٌ صحيح يدلُّ على كَسرٍ وضَغطٍ وتداخُل. وهضمت الشَّىءَ هضماً : كسرتُه. ومِزمارٌ مُهَضَّم، لأنَّه فيما يزعمون أكسارٌ يضمُّ بعضُها إلى بعض . والهاضوم : الذى يَهضِم الطَّعام ، وأُراه مولَّدا . وكشحٌ مُهضَّم . وامرأةٌ هضيمة الكَشْحَين : لطيفَتُهما ، كأنَّهما ضُغِطا . والهَضَم : انضمامُ أعْلَى البَطن ، وهو فى الخيل عَيب . قال الأصمعىّ : «لم يسبِق الحَلْبَةَ فرسٌ أهضَمُ قَطّ[1]» والطَّلْع الهَضِيم: الدَّاخلُ بعضُه فى بعض وهَضَمتُ لك مِن حقِّى طائفةً : تركتُه . والمتهضِّم: الظالم . والأهضام : بُطونٌ من الأودِية، سمِّيت بذلك لغموضها ، الواحد هِضْمٌ . فأمَّا الأهضام من الطِّيب . . . .[2]

﴿هضب﴾ الهاء والضاد والباء يدلُّ على اتِّساعٍ وكَثرةٍ وفيض . منه الهَضْبة : المَطْرة العظيمةُ القَطْر . والهِضَبُّ : الفَرسُ الكثير العَرَق . وهَضَباتٌ طُوَالات . [والهَضْبَة[3]] : الأَكَمَة الملساء والله أعلم بالصواب . ٧٥٠

---

(١) انظر الحيوان (١ : ١٠٤) .

(٢) كذا وردت العبارة مبتورة فى الأصل وفى المجمل : « والأهضام : البخور ، واحدتها هضمة . قال الأعشى :

إذا ما الدخان شبه فى الآ نف يوما بشتوة أهضاما » .

(٣) التكملة من المجمل .

﴿ باب الهاء والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ هطع ﴾ الهاء والطاء والعين : أُصَيلٌ يدلُّ على إقبالٍ على الشّىء وانقِياد. يقال : هَطَعَ الرّجلُ على الشّىء ببصره : أقبَلَ وأهطعَ البعيرُ : صَوَّبَ عنقَه منقاداً . وأهْطَعَ : أسْرَعَ .

﴿ هطل ﴾ الهاء والطاء واللام : كلمةٌ تدلُّ على تتابُع فى قَطْر وغيره . وهَطَلَ المطرُ هَطلاناً : تتابَعَ ، وكذلك الدّمعُ . وديمةٌ هطْلاء . وإبلٌ هَطْلَى : تجىءُ رويداً متتابعة . وكذلك يقولون للمُعْيِى[(١)] منها : هَطِل .

﴿ هطر ﴾ الهاء والطاء والراء . يقولون الهَطْر : الضَّرب بالخشب[(٢)] . وهطره يَهْطِرُه هَطْراً . والله أعلم .

﴿ باب الهاء والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ هعر ﴾ الهاء والعين والراء وهذا لا يكون إلاَّ بدخيل[(٣)] . يقولون: الهَيْعَرَةَ : النزِقة من النِّساء . والهَيعَرة : الغُول . والهَيْعَرُور : الدّاهية .

---

(١) فى الأصل : « للمعى » ، صوابه فى المجمل واللسان .

(٢) فى الأصل : « من الخشب » ، صوابه فى المجمل. وفى اللسان: « هطر الكلب يهطره هطراً: قتله بالخشب » .

(٣) فى المجمل : « إلا بدخيل بين الهاء والعين » .

﴿ باب الهاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ هفا ﴾ الهاء والفاء والحرف المعتل : أصلٌ يدلُّ على ذَهاب شيء في خِفّة وسُرعة . وهَفَا الشّيءُ في الهَواءِ يهفُو، إذا ذَهَب، كالصُّوفةِ ونَحوِها . وهفَا الظَّليمُ : عَدَا . وهَفَا القلبُ في إثْرِ الشَّيء . وهَوَافِي النَّعَم[1] : ضُلَّالُه . وهفا الإنسانُ يهفُو : زَلّ وذَهبَ عن الصَّواب، وكذلك هفا، إذا جاعَ . والهَفْوة: الزَّلّة.

﴿ هفت ﴾ الهاء والفاء والتاء: كلمةٌ تدلُّ على سُقوطِ شيء. وتَهافُت الشّيء : تَساقُطُه[2] قطعةً [قطعة[3]] . والهَفْت[4]: قطع الدَّم المتهافِتة . وتهافَتَ الفَراشُ في النَّار : تساقَطَ . وكلُّ شيء انخفَضَ واتَّضَع فقد هَفَت وانهفَت . ووردَتْ هَفِيتةٌ من النَّاس ، وهي التي أقحمَتْهم السَّنةُ ، فهُمْ ساقِطةٌ . والله أعلَم .

---

(١) في الأصل : « وهو في النعم » ، وفي المجمل : « وهوى في النعم » ، صوابهما ما أثبت . وفي اللسان : « وهوافي الإبل : ضوالها كهواميها » .

(٢) في الأصل : « وتساقط » .

(٣) تكملة يحتاج إليها الكلام . وفي المجمل : « والتهافت: تساقط الشيء شيئا شيئا » . وفي اللسان : « والهفت : تساقط الشيء قطعة بعد قطعة » .

(٤) في الأصل : « وهفت » . والتفسير بعده مما لم أجده في المعاجم المتداولة ، لكن وجدت له شاهدا من قول رؤبة في ديوانه ١٠٨ :

* كثمر الحماض من هفت العلق *

﴿ باب الهاء والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ هقل ﴾ الهاء والقاف واللام ليس فيه إلاَّ الهِقْل ، وهو الفتيُّ من النَّعام . ويقولون : انْهقَّل[1] : المَشْيُ البطيء .

﴿ هقم ﴾ الهاء والقاف والميم : يدلُّ على اتِّساعٍ وعِظَم . ويقال للبحر هِقَمٌّ ، لعِظَمِه وبُعْدِ قَعرِه . وصوتُه هَيْقَم . قال :

* كالبَحرِ يَدعُو هَيْقَماً وهَيْقَما[2] *

ويقال : الهِقَمُّ[3] : الرَّجُل الكثير الأكل. ويقال: الهَيْقم : الظَّليم العظيم[4] .

﴿ هقب ﴾ الهاء والقاف والباء . يقولون : الهِقَبُّ : الضَّخْم الطَّويل الرَّغيب البطن . وقال أبو بكر : الهِقَبُّ : الصُّلب . والهَقَب : السَّعة[5] .

﴿ هقع ﴾ الهاء والقاف والعين . فيه ثلاث كلمات : الهَقْعَة : نجمٌ من منازل القَمَر .

والكلمة الأخرى الهَقْعة : دائرة تكون بزَوْر الفرَس . قال :

---

(١) وكذا فى المجمل . ولم ترد فى اللسان كلمة فى هذه المادة بمعنى المشى ، وليس فى القاموس إلا قوله عند ذكر « الهيقل » : « وبهاء ضرب من المشى » .

(٢) لرؤبة فى ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (هقم ١٠٠) . وقبله :

* ولم يزل عز تميم مدعما *

(٣) ويقال « هقم » أيضا كفرح وحذر .

(٤) فى اللسان والمجمل : « الظليم الطويل » .

(٥) نص الجمهرة (١ : ٣٢٥) : « وهقب : اسم ، وأحسبه مشتقا من الهقب ، وهو السعة » . على أن تفسير « الهقب » بالصلب مما لم يرد فى المعاجم المتداولة . ووجدت فى القاموس: « والهقبقب : الصلب الشديد » :

وقد يَرْكبُ المهقوعَ مَنْ لَسْتَ مثلَه وقد يركب المهقوع زَوجُ حَصانِ[١]

والكلمة الأخرى : اهتُقِـعَ لونُه ، مثل امتُقِـعَ .

﴿ باب الهاء والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ هكل ﴾ الهاء والكاف واللام يدلُّ على إشرافٍ وعُلوٍّ . منه الهَيْكَل : الفَرَسُ الطَّويل . قال :

وقد أغدُو بِطرفٍ هَيـ ـكلٍ ذى مَيْعَة سَكْبِ[٢]

﴿ هكم ﴾ الهاء والكاف والميم تدلُّ على تقحُّمٍ وتهدُّم . وهَكَمَ هَكْماً : تقَحَّمَ على النَّاس وتعرَّضَهم بشَرّ . والتهكُّم : التَّهزُّؤ. وتهكَّمَتِ البِئْرُ : تهدَّمت .

﴿ هكر ﴾ الهاء والكاف والراء كلمتان : الهَكْر : العَجَب . قال :

* فاعجَبْ لذلكَ رَيْبَ دَهرٍ وَاهْكَرِ[٣] *

قال الخليل : تقول هَكْرًا لكَ .

والكلمة الأخرى:* اعتراء النُّعاس. قال: وهَكِر الرَّجُل: اعتراه نُعاس وكَلٌّ، ٧٥١
واستَرخَتْ عِظامُه ومَفاصِلُه .

(١) ذكر فى اللسان أنه مجاوبة لقول قائل :

إذا هرق المهقوع بالمرء أنعظت حليلته وازداد حرا عجانها

(٢) لعقبة بن سابق فى كتاب الخيل لأبى عبيدة ١١٧ برواية : « بطرف سابح » . وفى الأصل : « وقد أعدو » ، صوابه من كتاب الخيل .

(٣) لأبى كبير الهذلى فى ديوان الهذليين (٢ : ١٠١) واللسان (هكر) . وصدره :

* فقد الشباب أبوك إلا ذكره *

ورواية الديوان : « فعل دهر » .

﴿ هكع ﴾ الهاء والكاف والعين يدلُّ على تطامُنٍ وخُضوع . وهَكَعت البقَرُ تحتَ ظلِّ الشَّجر من شِدَّة الحرِّ : سكَنَتْ . ويقال للعَظْم إذا انكسَر بعد جَبْرٍ : قد هَكَع واهتكَع الرّجُل : خَشَع . وهكَع اللّيلُ : أرخَى سُدولَه . وذَهَب فما يُدْرَى أينَ هَكَع ، كأنّه استَخْفَى وتَوارَى ، كما تهكع البقر . والهُكَعَة[1] : الرّجُل العاجز يَهْكَع لكلٍّ ، أى يخشَع . ويقولون : الهُكاع : السُّعال . وهَكَع يَهْكَعُ هُكاعاً : سَعَلَ .

﴿ باب الهاء واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ هلم ﴾ الهاء واللام والميم ليس فيه إلاّ قولهم هَلُمَّ : كلمة دعوة إلى شيء . قالوا : وأصلها هَلْ أَؤُمُّ ، كلامُ مَن يريد إتيان الطعام ، ثمّ كثُرت حتّى تكلّم بها الدّاعى ، مثل قولهم : تعالَ ، أى اعْلُ ، ثمّ كثُرت حتّى قالها مَن كان أسفلَ لمن كان فَوق . ويحتمل أنْ يكون معناها هلْ لك فى الطّعام أمٌّ ، أى اقصِدْ . والذى عندنا فى ذلك أنّه من الكلام المُشكِل . وقد مرَّ مِثلُه .

﴿ هلا ﴾ الهاء واللام والحرف المعتلّ . يقولون : هَلاَ : كلمةٌ تسكَّنُ بها الإناث عند مقارنةِ الفحل إيَّاها . قال :

* ألاَ حيِّيا لَيلَى وقُولاَ لها هَلاَ[2] *

ويقال : ذهَبَ بذى هِليَّان ، أى حيث لا يُدرَى .

---

(١) بسكون الكاف وفتحها ، كما فى اللسان .

(٢) البيت للنابغة الجعدى ، يقوله فى ليلى الأخيلية . اللسان (هلا) واللآلى ٢٨٢ . وعجزه :

* فقد ركبت أمرا أغر محجلا *

﴿ هلب ﴾ الهاء واللام والباء : أصلٌ يدلُّ على سُبوغٍ فى شىء وسَعَة .
فالهُلْب : ماغلُظ من الشَّعر ، كشعر الذَّنَب . وعيشٌ أهْلَبُ : واسع ، كما يقال : عيش أزَبُّ . ويومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان مطرُه دائماً فى لِين . والهَلاَّبة: الرِّيح الباردة مع قَطْرٍ[(١)] ، ولذلك يقال لشِدَّة الزمان هُلْبة . وإنَّما قِيل فرسٌ مهلوبٌ لأنَّه قد جُزَّ هُلْبُ ذَنبِه .

﴿ هلت ﴾ الهاء واللام والتاء . ليس بشىء ، إلاَّ أنهم يقولون : الهَلْت : الجماعة[(٢)] . [والهُلاَت[(٣)]] : الاستِرخاء .

﴿ هلج ﴾ الهاء واللام والجيم ليس بشىء . ويقولون : هَلَج :أتَى بكلامٍ ولا يوثَق به .

﴿ هلس ﴾ الهاء واللام والسين يدلُّ على إخفاء شىء : من كلامٍ وغيره . يقال : أهْلَسَ فى الضَّحِك : أخفاه . قال :

* تضحك منى ضَحِكاً إهلاسَا[(٤)] *

وهالَسَ فُلاناً : سارَّهُ . والمهلوسُ : الضَّعيف العَقْل، وهو القياس. والهُلاَس

(١) فى الأصل : « قطعة » ، صوابه فى المجمل واللسان .
(٢) لم أجد هذا فى غير المجمل والمقاييس . والذى فى القاموس : « والهلتات : الجماعة يقيمون ويظعنون » . وفى مادة (هلث) : « الهلثى والهلثاء والهلثاءة ويكسران، والهلثة بالضم : جماعة هلت أصواتهم » . والذى فى اللسان (هلت): « والهلتاءة : الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون. هذه رواية أبى زيد ، ورواها ابن السكيت بالثاء » وصنع فى مادة (هلت) صنيع صاحب القاموس وزاد عليه « الهلثاة » عن ثعلب .
(٣) التكملة من المجمل ، ولم ترد فى اللسان ولا القاموس . وجاءت بالثاء فى القاموس فقط .
(٤) أنشده فى اللسان (هلس) والمخصص (٢ : ١٤٥ / ١٤ . ٢٦٢) .

[شِبْه السُّلال من الهُزال[١]] ، كأنَّ لحمَه خَفِىَ وتوارَى .

ومما شذَّ عن الباب الهَلْس : الخَيْر الكثير[٢] .

﴿ هلع ﴾ الهاء واللام والعين : يدلُّ على سُرعةٍ وحِدَّة . وناقة هِلْوَاعٌ : حديدة سريعة . ونعامةٌ هالِعٌ كذلك . ومنه الهَلَعُ فى الإنسان : شِبْه الحِرْص . ورجلٌ هَلِعٌ وهَلُوع .

قال ابن السِّكِّيت : رجلٌ هُلَعَة يَهْلَعُ ويَجْزَع سريعاً . ويقال: ماله هِلَّعٌ ولا هِلَّعة ، أى جَدْىٌ ولا عَنَاق ، وسُمِّيا بذلك لنَزَقِهما .

﴿ هلف ﴾ الهاء واللام والفاء : كلماتٌ متقاربةُ القِياس تدلُّ على كِبَر وضِخَم . والهِلَّوفُ : الشَّيخ الضَّخم . واللِّحيةُ الضَّخمة هِلَّوفةٌ ، والجمل الكبير هِلَّوْف .

﴿ هلك ﴾ الهاء واللام والكاف : يدلُّ على كَسْرٍ وسُقوط . منه الهلاكُ : السُّقوط ، ولذلك يقال للميت هَلَكَ . واهتلكت القَطاةُ خَوْفَ البازِى : رمَتْ بنَفْسها على المهالك . فأمَّا قول الهذلىّ[٣] :

* ولا هُلُكِ المفارِشِ عُزَّلِ[٤] *

فيقول : ليس أمَّهاتُهم أمَّهاتِ سَوء . وامرأةٌ هَلوكٌ ، إذا تهالكت فى غُنْجِها متكسِّرة . ولا يقال رجلٌ هلوك . والمُهْتَلِك : الذى يهتلك أبداً إلى مَن يكفُلُه ، وناسٌ مهتلكون وهُلَّاك . وقول الحُطيئة :

---

(١) التكملة من المجمل .

(٢) ذكر فى القاموس ، ولم يذكر فى اللسان .

(٣) هو أبو كبير الهذلى ، كما فى المجمل وديوان الهذليين (٢ : ٩٠) .

(٤) البيت بتمامه كما فى الديوان :

سجراء نفسى غير جمع أشابة حشدا ولا هلك المفارش عزل

مُستَهلِكُ الوِرْدِ كالأُسْدِيِّ قد جَعَلَتْ أيدِى المطىِّ به عاديَّةً رُغُبَا[(١)]

قالوا : مستهلِك : جادٌّ. والقياسُ لا يدلُّ على إلاَّ على هذا ما ذكرناه فى صِفة القطاة إذا اهتلكَتْ من خَوف البازِى . والأرضُ الهَلَكِينُ[(٢)] : الجَدْبة . والهَلَكُ : الشَّىء الهالك . والهَلَكُ : المَهْوَى بين الجبلَين . قال ذو الرُّمَّة : ٧٥٢

تَرَى قُرْطَهَا فى وَاضِحِ اللِّيتِ مُشْرِفًا على هلَكٍ فى نَفْنفٍ يَتَطَوَّحُ[(٣)]

أمَّا الهالِكى فالحدّاد ، يقولون : نُسِبَ إلى الهالك بن عَمرو بن أسد بن خُزَيمة ، وكان يَعمَل الحديد ، ولذلك قيل لبنى أسدٍ : القُيُون .

﴿ باب الهاء والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ همن ﴾ الهاء والميم والنون ليس بشىء . فأمّا المُهيمِن ، وهو الشاهد فليس من هذا ، إنّما هو من باب أمن[(٥)] ، والهاء مبدلة من همزة .

﴿ همى ﴾ الهاء والميم والحرف المعتلُّ يدلُّ على ذَهابِ شىءٍ على وَجهه . وهَمَى الماءُ : سال . وهَمَتِ الماشية تَهمِى : ذهبَتْ على وجهها لِرَعىٍ أو غيره . وفى الحديث : « إنَّا نُصيبُ هَوَامِىَ الإبل » : الضَّوالّ .

---

(١) وكذا جاءت روايته فى الديوان ٤ واللسان (أسد) . وفى اللسان (هلك) : « عادية ركبا » .

(٢) يقال هلكين وهلكون أيضا .

(٣) ديوان ذى الرمة ٨٢ واللسان (هلك) ، والكامل ١٤٥ ليبسك .

(٤) ورد هذا الباب فى الأصل متأخرا عن الباب الذى يليه، فقدمته طبقا لمنهج ابن فارس . وقد جاء فى المجمل فى ترتيبه الطبيعى كما أثبت .

(٥) فى الأصل : « أمين » .

٧٥٣ وإذا همز[١] * تغيَّر المعنى . تقول : تهمّأ الثوبُ : بلِى .

﴿ همج ﴾ الهاء والميم والجيم : أصلٌ يدلُّ على اختلاطٍ واضطراب .

فالهامج : المتروك يموجُ بعضُهُ فى بعض . قال :

* يَعيثُ فيه هَمَجٌ هامجُ[٢] *

وقول أبى ذؤيب :

* مولَّعة بالطُّرَّتين هَميجُ[٣] *

فيقال : الهميج : كلُّ لونين اختلَطا .

ومن الباب الهَمَج : البعوض ، ويقال لرُذَالِ النَّاس الهَمَج تشبيهاً . والهَمَجُ: الدَّبَا من الجراد . [و] يقال : أَهْمَجَ الفرسُ إهماجاً : اضطرَبَ فى جَريِه . والهَمَجُ: الجُوع ، لما يعترى صاحبَه من الاختلاط والاضطراب . قال :

* قد هَلَكَتْ جارتُنا من الهَمَجْ[٤] *

---

(١) هذه نهاية صفحه ٧٥٢ من الأصل. وأحب أن أنبه أن أرقام صفحات الأصل أصابه بعض اضطراب بناء على التعديل الذى أشرت إليه قريبا . فالمواد من (همّ) إلى (هنق) هى تابعة لرقم ٧٥٢ من الأصل لا لرقم ٧٥٣ .

(٢) الحارث بن حلزة اليشكرى فى اللسان (همج ، رقع) والبيان (٣ : ٣٠٣) وصدره:

* يترك مارقح من عيشه *

(٣) صدره فى ديوان الهذليين (١ : ٥٩) واللسان (همج) :

* كأن ابنة السهمى يوم لقيتها *

(٤) أنشده فى اللسان (بذج) منسوبا إلى أبى محرز المحاربى . وهو بدون نسبة فى اللسان (همج) ومجالس ثعلب ٥٨٥ والحيوان (٥ : ٥٠١) والميدانى (١ : ٢٦١) والأضداد ٢٧٩ . وقد سبق فى (بذج) .

وهَمَجَت الإبل ، ورَدَت الماءَ فَشرِبَتْ منه . ويقال:الهَمَجَة : الشّاة المهزولة، كأنها شُبِّهت بالبَعوضة .

﴿ همد ﴾ الهاء والميم والدال : أصلٌ يدلُّ على خمودِ شيء . وهَمَدت النار : طَفِئَتْ البَتّة . وأرضٌ هامدة : لا نباتَ بها[١] . ونبـــاتٌ هامد : يابس . والإهماد : الإقامة بالمـكان .

ومما شذَّ عن هذا الباب قول من قال : إنَّ الإهماد : السُّرعة فى المَشْى . قال :

* ما كانَ إلاَّ طَلَقُ الإهمادِ[٢] *

﴿ همذ ﴾ الهاء والميم والذال ، يدلُّ على سُرعة . يقال الهَماذِىُّ : السُّرعة . [و] هَماذِىُّ المطرِ : شِدّته .

﴿ همر ﴾ الهاء والميم والراء : أصلٌ يدلُّ على صَبٍّ وانصباب . وهَمَر دمعه . وهَمَرَ الدّمعُ وانهمَرَ : سالَ . وفلانٌ يُهامِر الشّىء ، إذا أخذه جَرْفا . وهَمَرَ فى كلامِهِ : أكثَرَ . وهو مِهمارٌ ، أى كثير الـكلام . وهَمَر له من مالِهِ ، كأنَّه صَبّه له صَبًّا .

﴿ همز ﴾ الهاء والميم والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضَغْطٍ وعَصْر . وهَمَزْت الشَّىءَ فى كفِّى .ومنه الهَمز فى الـكلام ، كأنّه يَضْغَط الحرف . ويقولون : همزَ بهِ

(١) فى الأصل : « لها » ، وأثبت ما فى المجمل .
(٢) لرؤبة بن العجاج . اللسان (همد) .

الأرض[١] . وقوسٌ هَمَزَى : شديدةُ الدَّفعِ للسَّهم . والهمَّاز : العَيَّاب ، وكذا الهُمَزَة . قال :

تُدْلِي بوُدِّىَ إذْ لاقَيتَنِي كَذِبًا وإنْ أُغَيَّبْ فأنت الهامزُ اللُّمَزَهْ[٢]

وَهَمْزُ الشَّيطان كالمُوتَة تَغلِبُ على قَلْب الإنسان تَذهب به .

﴿ همس ﴾ الهاء والميم والسين يدلُّ على خَفاءِ صَوتٍ وحِسٍّ . منه الهَمْس : الصَّوت الخفِىّ . وهَمْسُ الأقدام أخَفَى ما يكونُ من وطءِ القدَم . وأمَّا قولهُم الهَمَّاس: الأسَد الشَّديد ، فمِنْ هذا عندنا أيضاً، لأنّه إنَّما يُراد به هَمْسُه إمَّا فى وَطْئه وإمَّا فى عَضِّه . قال :

* عادتُه خَبْطٌ وعضٌّ هَمَّاسْ[٣] *

﴿ همش ﴾ الهاء والميم والشين : أصلٌ يدلُّ على سرعةِ عملٍ أو كلام . يقولون : الهَمِش[٤] : السَّريع العَمَلِ بأصابِعِه . وامرأةٌ هَمَشَى الحديثِ ، إذا تسرَّعَتْ فيه . قال :

أيّام زينب لا خفيفٌ حِلْمُها هَمَشَى الحديثِ ولا رَوَادٌ سَلْفَعُ

والهَمْش: حلبٌ بسَرعة . والهَمش : الصَّوت والجَلَبة .

---

(١) فى الأصل : « همزته الأرض » ، تحريف . وفى المجمل : « وهمز به الأرض: ضرب » . وفى القاموس : « وهمزت به الأرض : صرعته » . ولم يرد فى اللسان .

(٢) وكذا ورد فى إصلاح المنطق ٤٧٥ . وأنشد عجزه فى المجمل . ورواية البيت فى اللسان (همز):

إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى وإن تغيبت كنت الهامز اللمزه

(٣) أنشده فى المجمل أيضاً .

(٤) الميم مهملة الضبط فى الأصل ، وضبطت فى المجمل بالسكون ، وفى اللسان بالكسر .

﴿ همط ﴾ الهاء والميم والطاء ليس بأصلٍ ، إلاّ أنّهم يقولون : هَمَطَ : خلطَ بين الباطِل والظُّلم . وأهمطَ عِرْضَ فلانٍ : شتَمه .

﴿ همع ﴾ الهاء والميم والعين . يدلُّ على سَيَلانِ شيء . وهمَعَت العينُ : سالَ دمعُها . وتهمّعَ الرّجلُ : تباكَى[١] . وسحابٌ هَمِع : ماطر . ويقال : الهِمْيَع : الموتُ الوَحِيّ[٢] .

﴿ همق ﴾ الهاء والميم والقاف : كلمة واحدة . يقولون : كَلأٌ هَمِقٌ : هَشٌّ .

﴿ همك ﴾ الهاء والميم والكاف : كلمةٌ واحدة . انهمَكَ في الأمر : جَدَّ ولَجّ .

﴿ همل ﴾ الهاء والميم واللام : أصلٌ واحد . أهْمَلْتُ الشّيء ، إذا خلَّيتَ بينه وبين نَفْسِه . والهَمَلُ : السُّدَى[٣] . والهَمَل : المال لا مانعَ له . وهمَلَت العينُ ، مثل هَمَرَتْ . والله أعلمُ بالصّواب .

﴿ باب الهاء والنون وما يثلثهما ﴾ بقية ٧٥٢

﴿ هنا[٤] ﴾ الهاء والنون والحرف المعتلّ ، فيه كلماتٌ مشكلة ، وأشياء ليس لها قياس . يقولون: هنا كلمة تقريب ، وهاهُنا تبعيد . فأمّا قول امرئ القيس:

---

(١) في اللسان : « بكى ، وقيل تباكى » .

(٢) شاهده قول أسامة الهذلي ، وقد سبق في (ذعط) :

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا ... من الموت بالهميغ الذاعط

(٣) في الأصل : « السد » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) ورد قبلها في الأصل مادة (هنم) ، ورددتها إلى موضعها بعد مادة (هنق) .

وحديثُ الرَّكب يوم هُنَا وحديثٌ ما على قِصَرِهْ[1]

فقد اختُلِف فيه ، فقيل إنه اليوم الماضى ، وهو على التّقريب ، يقول : عهدى بهم يومَ هُنا . ويقال بل هو اللَّعِب . ويقال هُنا : موضعٌ .

وهَنٌ : كلمةُ كنايةٍ ، تقول : أتاه هَنٌ ، وفى فلانٍ هَنَاتٌ ، أى خَصَلات شرّ ، ولا يقال فى الخير .

﴿ هنأ ﴾ الهاء والنون والهمزة : يدلُّ على إصابةِ خيرٍ من غير مشقّة . فالهَنْء : العَطِيَّةُ ، وهو مصدرٌ والاسم الهِنْء . والهَنِيء : الأمر يأتيك من غير مشقة . وما كان هذا الطّعامُ هنيئاً ولقد هَنُؤ . وهَنِئت الماشيةُ : أصابَتْ حَظًّا من بَقْل . وإبلٌ هَنْأَى[2] . وأمّا الهِناء فضَربٌ من القَطِران . هَنَأْتُ البعيرَ ، وناقَةٌ مَهْنُوءة . وممكنٌ أن يسمَّى بذلك لما فيه من الشِّفاء .

ومما ليس من الباب مضى هِنْءٌ من اللَّيل[3] ، أى طائفة .

﴿ هنب ﴾ الهاء والنون والباء ، ليس فيه إلاّ هِنْبٌ : اسمُ رجلٍ . وذكر ابن دريد أن الهَنَب : الوَخامَة والثِّقَل[4] . يقال امرأة هَنْبَاء : بلهاء . قال :

* مجنونةٌ هُنَّبَاء بنتُ مجنونٍ[5] *

---

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٤ . وصدره فى اللسان (٢٠ : ٣٧٤) .

(٢) وردت فى القاموس ، ولم ترد فى اللسان .

(٣) وردت فى القاموس ، ولم ترد فى اللسان .

(٤) لم يرد هذا النص فى الجمهرة . انظر الجمهرة (١ : ٣٣٢) .

(٥) هذا شاهد للهنباء، بضم الهاء وتشديد النون المفتوحة. وفى الأصل : «بنت محونة» ، صوابه فى المجمل حيث أنشد هذا العجز . وأنشد البيت فى اللسان (هنب) منسوبا إلى النابغة الجعدى . وصدره:

* وشر حشو خباء أنت مولجه *

﴿ هند ﴾ الهاء والنون والدال ليس بقياسٍ ، وفيه أسماء موضوعةٌ وضعا . فهِنْد : اسمُ امرأةٍ . وهُنَيدةُ : مائةٌ من الإبل[١] . قال .

أعطَوْا هُنيدةَ يحدوها ثمانيـةٌ ما فى عَطائهِمُ مَنٌّ ولاَ سرفُ[٢]

ويقال المائتين هِنْد . أمَّا قولهم : هَنَّدَتْ فلانةُ قلبي : ذهبت به ، وهنَّدَتْ فلانةُ فلاناً : أورثَتْهُ عِشقاً بمغازَلةٍ ـ فـكلامٌ لا يعرَّج عليه .

وقولهم : التَّهنيد : شَحْذُ السيف المهنَّد ، إنما هو طبع على سيوف الهِند .

﴿ هنع ﴾ الهاء والنون والعين : كلمةٌ تدلُّ على تطامُنٍ فى شىء . فالهَنَع : تطامُنٌ فى العُنُق . وأ كَمَةٌ هَنْعاء : قصيرة . وظَلِيمٌ أهنَعُ : فى عُنُقِهِ تطامُن . والهَنْـعَةُ : سِمَةٌ فى مُنخَفَض العُنُق . والهَنْعة : كوكب .

﴿ هنف ﴾ الهاء والنون والفاء : كلمةٌ واحدة : هى المُهانَفَة : الضَّحِك فوق التبسُّم . قالوا : ولا يقال للرَّجُل تهانَفَ ؛ فهو نعتٌ فى ضحك النِّساء خاصَّةً ، حكاه الخليل . ويقال : بل التَّهانُف : ضَحِك المستهزِئ .

﴿ هنق ﴾ الهاء والنون والقاف . حكى ابنُ دريد[٣] : الهَنَق : شـبه الضَّجَرِ يعترِى الإنسان . وأنشد :

---

(١) فى اللسان : «والتهذيب : هنيدة مائة من الإبل معرفة لاتنصرف ولايدخلها الألف واللام، ولا تجمع ، ولا واحد من جنسها » .

(٢) لجرير فى ديوانه ٣٨٩ واللسان (هند) .

(٣) فى الجمهرة (٣ : ١٦٨) .

* أهنَقَى اليومَ وَفَوْق الإهْناق[١] *

﴿ هنم[٢] ﴾ الهاء والنون والميم . الصحيح فيه أن الهَيْنَمة : الصَّوْتُ الخفيّ . [قال] :

ولا أشْهَدُ الهُجْر والقائليه إذا هُمْ بهينمةٍ هَتْمَلُوا[٣]

ومما قد ذكر : الهِنَّمَة[٤] : خرزةٌ يؤخَّذ بها .

---

(١) فى الأصل : «فوق الإهناق» ، وإثبات الواو من المجمل والجمهرة .

(٢) وردت هذه المادة فى الأصل فى صدر هذا الباب، والوجه إثباتها هنا ، كما ورد فى المجمل على النظام الذى وضعه ابن فارس .

(٣) للكميت فى اللسان (هتمل ، هنم) . وفى الأصل : « بهينمة هتما » ، صوابه من اللسان .

(٤) فى الأصل: « الهمة » ، صوابه فى المجمل واللسان .

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء ﴾

من ذلك الرجل (الهِبْلع) : الأكُول . وهذه منحوتةٌ من كلمتين : هلع وبلع . فالهَلَع : الحرص ، والبَلْع : بلع المأكول .

ومنه (الهِدْلِقُ) . المسترخِى ، وهى محوتة من هَدِل ، أى استرخَى واسترْسَلَ ؛ *ودَلَق ، إذا خَرَج من المكان الذى كان به . ٧٥٤

ومنه (الهِبْرِقِىّ) : الحدّاد أو الصّائغ[1] ، وهى منحوتة من هَبَر وبَرَق ، كأنّه يَهْبِرُ الحديد ، أى يقطعه ويُصْلِحه حتى يبرُق .

ومنه (الهِلْقام) : الضَّخم الواسع البطْن ، وهو من هقم ، من البحر الهَيْقَم : الواسع ، ولَقِم من لَقْم الشَّىء .

ومنه (الهزرقة) : أسْوَأُ الضَّحِك ، وهو مما زِيدت فيه الراء ، وإنما هو من هَزِق إذا ضَحِك ، وقد فُسِّر .

ومنه (الهَبْرَكَة) النّاعمة ، والكاف زائدة من هَبْر اللَّحم . يقول : لحمها كثير .

ومنه (الهَمْرَجَة) : الاختلاط ، وهو من ثلاث كلمات : هَمَج ، وهرج ، ومرج ، قد فسِّرت كلها . وهَمْرَجْتُ عليه الخبرَ همرجَةً ، مثل خلَّطته .

ومنه (الهِلْباجة) : الأحمق ، واللام فيه زائدة ، وإنّما هو من الهَبَج . وقد قلنا : التهبُّج : الاختلاط والثِّقل .

---

(١) فى الأصل : « الصانم » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفى اللسان أيضاً : « وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار » .

ومنه (الهِزْلاجُ) : الذِّئب الخفيف وزيدت فيه الهاء ، من زَلَج كما يزلج السَّهم ومن الأزلّ أيضاً ، وهو الأرسح الخفيف المؤخر .

ومنه عجوز (هَمَّرِشٌ) من همّ وهرش ، أى هِمَّةٌ سيِّئة الخلق ، تُهارش :

ومنه (الهِرْشَمّ) : الحجر الرّخو، والراء فيه زائدة، من الهشم، كأنَّه يتهشم سريعاً.

ومنه (الهِرماس) : الأسد ، والميم فيه زائدة ، وإنَّما هو من هَرَسَ ، كأنه يحطِّم مالقى .

ومنه (الهِزَبْر) : الأسد ، زيدت فيه الهاء ، من برز أى إنَّه مبارِز[1] .

ومنه (الهَذْرمة) : سُرعة الكلام من هذر وهذم ، وقد فُسِّرا .

ومنه (الهَمَرْجَلُ) : الفرس الجوادُ ، من همر وهجل ، كأنَّه يَهْمِرُ فى جَريِه ويَهجل .

ومنه (الهِرجاب) : الطَّويل ، والباء فيه زائدة ، من هرَج . وقد قلنا إنْ هذا بناء يدل على اضطراب .

ومنه (الهِجْرِع) : الخفيف الأحمق ، من هرع وهجع . والهَرِع : المتسرِّع . والهجع[2] : الأحمق .

ومنه (الهَجَنَّع) : الشَّيخ ، والجيم زائدة ، من الهنَع ، وهو التَّطامُن ، كأنَّه خلقُه قد تطامَنَ . ويوصف به الظَّليم[3] ، وغيره .

ومنه (الهَطَّام) : الرَّجُل الطويل ، زيدت فيه الهاء ، من طلع .

ومنه (اهْرَمَّعَ) الماء . سال ، من همَع وهرِع ، وكلاهما سال . وكذا اهْرَمَّعَ الرَّجُل : أسرَعَ .

---

(١) كذا . وهو سهو ، إذ حقه أن يكون من (زبر) .
(٢) هو بالكسر ، وكصرد ، وكتف .
(٣) فى الأصل : « الظلم » .

* * *

ومما وضع وضعاً ولا نعلم له قياساً[١] : (الهَمَلَّع): الذى توقع خُطاه توقيعاً شديدًا.
و (الهَبَنْقَع) : الأحمقُ يجلسُ على أطراف أصابعِه يَسأل . وقد قَعَدَ الهَبَنْقعة .
و (هبَنَّقَة) : رجلٌ يُضرَب به المثلُ فى الحمق . والهِبْنِيق[٢] : الوَصيف .
[و] (الهِرْكَوْلَة) . المرأة الجسيمة .
و (الهِلَّكس[٣]) الذى حكاه ابنُ دريد[٤] وهو الرجُل الدنىء الأخلاق .
و (الهِجْرِس) : ولد الثَّعلب[٥] . و (الهَيْجُمانَة) : الذَّرَّة . و (الهِرْشَفَّة) : العجوز البالية ، والدَّلو الخَلَق[٦] . و [لَيْسَ[٧]] له (هَلْبَسِيسٌ) ، أى شىء .
و (الهِرْطال) : الطويل . و (الهِرْدَبّة[٨]) : الجَبان. و (الهِدَمْلَة) : رملة .
و (هَرْثَمَة) الأسد : أنفُه وخَطْمُه . وشعرُهُ (هَرَاميلُ) ، إذا سقَطَ . و (الهَنابِث) : الأُمور الشَّدائد .

والله أعلمُ بحقائق الأمور .

﴿ تم كتاب الهاء ، والله أعلم بالصَّواب ﴾

---

(١) فى الأصل : « وبالعلم له قياسا » .
(٢) فى القاموس: « الهبنق كقنفذ وزنبور وقنديل ويفتح، وكسميدع وعلابط : الوصيف من الغلمان » .
(٣) يقال هلكس كزبرج، وهلكس كجردحل ، وكلاهما حكاه ابن دريد فى الجمهرة. وذكرا أيضاً فى القاموس ، واقتصر فى اللسان على الضبط الأخير .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٤٣) .
(٥) فى القاموس : « القرد ، والثعلب، أو ولده ، واللئيم ، والدب، أو كل مايعسعس بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع » .
(٦) ذكر هذا المعنى الأخير فى اللسان ، ولم يذكر فى القاموس .
(٧) التكملة من المجمل واللسان ، وليس يتكلم به إلا مع النفى .
(٨) يقال للجبان هردب وهردبة ، كما فى اللسان . واقتصر فى القاموس على الأخير .

كتاب الواو

﴿ باب الواو وما معها فى المضاعف والمطابق ﴾

﴿ وج ﴾ الواو والجيم ليس إلاّ « وَجّ » بلدُ الطّائِفِ[١]. وفى الحديث: « آخِر وطأة وطِئَها الله تعالى بوَجّ » ، يريد غَزَاةَ[٢] الطّائف :

﴿ وخ ﴾ الواو والخاء . يدلُّ على اختلاطٍ واضطراب . ورجلٌ وَخْواخٌ . مختلطٌ ضعيف . قال :

* لم أَكُ فى قومِى امرأً وَخْواخَا[٣] *

﴿ ود ﴾ الواو والدال : كلمةٌ تدلُّ على مَحَبّةٍ . وَدِدْتُه[٤] : أحببته . وَوَدِدْتُ أنّ ذاكَ كان ، إذا تمنَّيْتَه ، أوَدُّ فيهما جميعاً . وفى المحبّة الوُدُّ ، وفى التّمنِّى ٧٥٥
الوَدَادة . وهو وَديدُ فلانٍ ، أى يُحِبُّه .

---

(١) كذا بالإضافة وفى معجم البلدان عند ذكر الطائف : « والطائف تسمى وجا إلى أن كان ما كان مما تقدم ذكره ، من تحويط الحضرمى عليها ، وتسميتها حينئذ الطائف » .

(٢) فى الأصل : « غزاء » ، صوابه فى المجمل .

(٣) للزفيان ، فى اللسان (وخخ) . وقبله :

* إنى ومن شاء بنى تماخا *

ولم يرد أحد الشطرين فى أرجوزة الزفيان المروية فى ديوانه ٩٣ الملحق بديوان العجاج .

(٤) كذا ضبط ماضيه فى المجمل بكسر الدال فى هذا الموضع وتاليه . ويقال أيضاً وددت ، بفتح الدال ، كما فى القاموس واللسان .

فأمَّا الوَدُّ : [ف] الوَتِد وقد ذكر .

﴿ وز ﴾ الواو والزاء : حرفٌ [يدلُّ على] خِفَّة وسُرعة . ورجلٌ وَزْوازٌ : خفيف . قال أبو بكر[1] : الوَزْوَزة : الخِفّة والسُّرعة .

﴿ وس ﴾ الواو والسين : كلمةٌ تدلُّ على صوتٍ غير رفيع . يقال لصوت الحَلْى : وَسْوَاسٌ . وهَمْسُ الصَّائد وَسواسٌ . وإغواء الشَّيطان ابنَ آدم وسواس . قال فى الصَّائد :

[فبات] يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُه تذاؤُبُ الرِّيح والوَسواسُ والهَضَبُ[2]

﴿ وش ﴾ الواو والشين : كلمةٌ واحدة . الوَشوشة : الاختلاط ، ورجلٌ وَشْواش .

﴿ وص ﴾ الواو والصاد : كلمةٌ تدلُّ على نَظَرٍ من خَرْق ، أو خَرْق يُنظَر منه . الوَصْواص : البُرْقع . وَوَصْوَص الجرو : فَتَّح عينيه . ووصْوصَ فلانٌ : نَظَر بعينيه يصغِّرهما . وحجارة الأياديمِ ، أى متونِ الأرض : وَصاوِصُ على التَّشبيه ، لأنَّها تبرُق كالعُيون . قال :

* بِصُلَّبَاتٍ تَقِصُ الوَصاوِصا[3] *

---

(١) فى الجمهرة (١ : ١٤٩) .

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٢٢ واللسان (شأز ، ثأد ، ذأب ، وسس ، هضب) . وهذا الاستشهاد يدلك على منزلة شعر ذى الرمة عند اللغويين والرواة . والتكملة فى أول البيت من الديوان ومواضع الاستشهاد . والهضب يروى بكسر ففتح : جمع هضبة بالفتح ، وهى المطرة الدائمة العظيمة القطر ، وبفتحتين جمع هاضب . ونظير الأول بدرة وبدر ، ونظير الثانى تابع وتبع . وكلمة « تذاؤب » هى فى جميع المواضع السابقة : « تذؤب » ، وهما بمعنى .

(٣) لأبى الغريب النصرى . انظر اللسان (وهص ، وصص) :

* على جمال تهص المواهصا *

﴿ وط ﴾ الواو والطاء : كلمةٌ واحدة ، هى الوَطْواط : الخُطَّاف ، وبه سمِّى الجَبانُ وَطواطاً . قال أبو بكر[١] : الوَطْوَطَة : الضَّعف .

﴿ وع ﴾ الواو والعين: كلمةٌ تدلُّ على صَوت. يقال وَعْوَعَ الذِّئْبُ وعلى التَّشبيه يقال للشَّهم الظَّريف : وَعْوَعِىٌّ . وكلُّ صوتٍ مختلطٍ : وَعْوَاعٌ . قال :

* فيَظلُّ منه القومُ فى وَعواعٍ[٢] *

﴿ ول ﴾ الواو واللام[٣]. والوَلوَلة : الإعوالُ وأصواتُ النِّساء بالبكاء .

﴿ وه ﴾ الواو والهاء. ليس فيه إلا وَهْوَه الحِمارُ حَولَ عانَتِه شفقةً عليها. قال:

* مقتَدِرُ الضَّيمةِ وَهْوَاهُ الشَّفَقْ[٤] *

﴿ باب الواو والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ ويح ﴾ الواو والياء والحاء . يقال وَيْحٌ[٥] : كلمةُ رحمةٍ لمن تنزل به بَليّة . قال الخليل: لم يسمع على بنائه إلاَّ وَيْح، ووَيْس ، ووَيْه، ووَيْل ، ووَيْب. وهى متقارِبة المعنى .

---

(١) فى الجمهرة (١ : ١٥٨) .

(٢) للمسيب بن علس فى المفضليات (١ : ٦١) واللسان (وعع) . وصدره :

* يأتى على القوم الكثير سلاحهم *

(٣) كذا وردت المادة بدون ذكر قياسها .

(٤) لرؤبة كما فى المجمل واللسان (وعع) . وهو فى ديوانه ١٠٥

(٥) هى منصوبة على المصدر، وقد ترفع فيقال ويح له . وهى فى النصب مضافة أو غير مضافة ؛ تقول : ويح زيدبالإضافة وويحا له بتركيا .

﴿ باب الواو والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ وأب ﴾ الواو والهمزة والباء : كلمتان تدلُّ إحداها على تقعير شيء، والأخرى على غَضَب .

فالأولى: الحافر الوأْب : المُقعَّب . والوَأْبة : نُقَيرةٌ[1] في صَخرةٍ تُمسِك الماء . والكلمة الأخرى أَوْأَبْتُ فلاناً: أغضَبْتُه. ويقال إنَّ الإبَةَ منه[2]

﴿ وأد ﴾ الواو والهمزة والدال : كلمةٌ تدلُّ على إثقال شيء بشيء . يقال للإبل إذا مَشَت بثقَلِها : لها وئيدٌ . قال :

* ما للجِمالِ مشـيُها وَئيدَا[3] *

أي مشياً بِثقَل. والموءودة من هذا، لأنَّها تُدفَن حيّة، فهي تُثقَّل بالتُّراب الذي يعلوها. وَأَدَها يَئِدُها وَأْداً . ومن ذلك قوله[4] :

* وأَحيَا الوَئيدَ فلم يُوأَدِ[5] *

(١) في الأصل : « بنقرة » ، تحريف . وفي المجمل : « نقرة » .

(٢) في المجمل : « وهو العار وما يستحي منه » .

(٣) الرجز ينسب إلى الزباء . انظر اللسان (وأد) ، والعيني بهامش الخزانة (١ : ٤٤٨ — ٤٥١) والأغاني (١٤ : ٧٣) ومروج الذهب (٢ : ٩٦) وأمثال الميداني في (خطب يسير في خطب كبير) . « ومشيها » تروى بالرفع على أنها فاعل تقدم على عامله ضرورة، أو بدل من من الضمير في للجمال، أو مبتدأ ووئيدا حال سد مسد خبره، وبالخفض على أنه بدل اشتمال من الجمال، والنصب على المصدر أي تمشي مشيها .

(٤) هو الفرزدق . ديوانه ٢٠٣ واللسان (وأد) والكامل ٢٧٢ ليبسك والأغاني (١٩ : والإصابة ٤٠٦٣ والتبريزي في شرح الحماسة ٦٢ .

(٥) صدره في الديوان والكامل :

* ومنا الذي منع الوائدات *

وفي الأغاني : « وجدي الذي » . وفي اللسان : « وعمي الذي » . ويبدو أن رواية اللسان محرفة ، فإن الذي منع الوائدات هو جده صعصعة بن ناجية ، كما في الأغاني والإصابة وشرح الحماسة .

﴿ وأر ﴾ الواو والهمزة والراء. يقولون: اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ: تتابعت. وذهب أبو إسحاقَ الزَّجّاجُ إلى أنَّ أصل الباب شِدّة الحرّ. قال: وَوَئِرَ يومُنا: اشتدّ حرّه وَأْرًا[1]. [و] يومٌ وَئِرٌ. قال: ومنه الإِرَةُ: حفرةٌ تكون لمُستَوْقَد النّار. وَوَأَر المكانَ: اتّخذ حفرةً للنّار. قال: والوَأْر: شِدّة الفزَع، كأنّه فزَعٌ يُحرِق من شِدّته. ووأرْته أَئِرُهُ وَأْرًا: أفزَعْته. ووُئِرَ زَيدٌ: ذُعِر.

﴿ وأص ﴾ الواو والهمزة والصاد. يقولون: ما أدرى أى الوَئِيصَةِ هو، أىْ أىُّ الناس هو. والوئيصة: الجماعة[2].

﴿ وأق ﴾ الواو والهمزة والقاف[3]. يقولون: الوَأْق: الصُّرَد. قال:

ولقد غَدَوْتُ وكنت لا أغدو على وأقٍ وحاتِمْ[4]

﴿ وأل ﴾ الواو والهمزة واللام: كلمةٌ تدلُّ على تجمُّع والتجاء. يقال استوألَتِ الإبلُ: اجتمَعَتْ. والمَوْئِل: الملجأ، مِن وأَلَ إليه يَئِلُ. والوَأْلَة: البَنَّة من البَعر المتجمِّع.

---

(١) هذا الفعل اللازم ومصدره مما لم أجده فى المعاجم المتداولة.

(٢) هذا مما ورد فى القاموس ولم يرد فى اللسان

(٣) هذه المادة لم تذكر فى القاموس، ووردت فى اللسان ولكنه لم يذكر فيها «الوأق»، جعلاه جيماً فى مادة (وق).

(٤) المرقش فى اللسان (حتم، وق) والحيوان (٣: ٤٣٦، ٤٤٩) وعيون الأخبار (١: ١٤٥) وتأويل مختلف الحديث ١٢٩. ولم تعين هذه المراجع أى المرقشين هو، لكن إطلاقه يرجح أنه الأصغر فإنه «أشعرهما وأطولهما عمرا». المرزبانى ٢٠١. وهو فى حماسة البحترى ٢٥٥ معزو إلى المرقم الدهلى، وهو خزز بن لوذان، كما فى المؤتلف ١٠٢ حيث تجد هذه النسبة أيضاً. وهو بدون نسبة فى أمالى القالى (٣: ١٠٦) وزهر الآداب (٢: ١٦٩). وقد سبق البيت فى (حتم).

﴿ وأم ﴾ الواو والهمزة والميم. كلمةٌ تدلُّ على موافَقَة ومقاربة . يقولون:
٧٥٦ الوِئام : الموافَقة ؛ وَواءَمْتُه . ومَثَلُهم :

* لولا الوِئامُ هَلَكَ الأَنامُ[1] *

﴿ وأه ﴾ الواو والهمزة والهاء: كلمة يقولون عند استطابة الشَّيء: واهاً له.

﴿ وأى ﴾ الواو والهمزة والياء كلمتان متباينتان: الأُولى الوَعْد ، يقال وأَيْتُه أَئِيه وَأْياً ، وهو صادق الوَأْي .

والثانية تدلُّ على قُوَّةٍ أو تجمُّعٍ وعِظَم. يقال حِمارٌ وَأًى : قويٌّ ، وكذلك الفَرَس . وقِدرٌ وَئِيَّةٌ[2] : عظيمة . وقول أوس :

وحَطَّت كما حَطَّت وَئِيَّةُ تاجرٍ وهَى عِقدُها فارفضَّ منها الطَّوائف[3]

ويقال الوَئِيَّةُ : الجُوالِق . والله أعلم .

---

(١) هذا يحتمل أن يكون شعرا كما يحتمل أن يكون نثراً، إذ يروى أيضاً : « لولا الوئام لهلك » كما يروى : « لولا الوئام لهلك اللئام » . والوئام في هذه الرواية بمعنى المباهاة ، ويروى أيضاً « لولا اللئام لهلك الأنام » ، واللئام هنا مصدر : لاءمت بين الشيئين . ويروى كذلك : « لولا اللوم لهلك الأنام » . واللوام في هذه بمعنى الملاومة من اللوم . انظر الحيوان (١ : ٣٤١) والميداني (٢ : ١١١) . ووجدت في الغريب المصنف ٣٨٨ مصورة دار الكتب : « أبو زيد : واءمته وئاما ومواءمة ، وهي الموافقة وأن يفعل كما يفعل . وأنشد :

* لولا الوئام هلك الإنسان * » .

ثم وجدت هذا الإنشاد أيضاً في المخصص (١٢ : ١٥١) .

(٢) وئية كفوية . ويقال « وأية » أيضاً .

(٣) وكذا ورد إنشاده في المجمل واللسان (وأى) . وفي الديوان ١٥ :

كأن وَنى خانت به من نظامها معاقد فارفضت بهن الطوائف

وفي اللسان (ونى) والمخصص (١٥ : ١٤٥) : « ونية تاجر » . وفي اللسان (وهى) : « وهية تاجر » . الونية والوهية : الدرة . والونى في رواية الديوان جمع وناة ، وهي الدرة أو اللؤلؤة .

﴿ باب الواو والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ وبخ ﴾ الواو والباء والخاء كلمة واحدة . وبَّخه : لامَه ، توبيخاً :

﴿ وبد ﴾ الواو والباء والدال كلمةٌ تدل على سُوء حال . يقال : أرضٌ وَبِدةٌ ، إذا ساءت حالُ أهلِها . ويقولون : الوَبْد : نُقرةٌ فى صخرة . ورجُلٌ مُسْتَوْبِدُ المكان[1] : جاهلٌ به .

﴿ وبر ﴾ الواو والباء والراء كلماتٌ لاتَنقاس ، بل هى منفردة . فالوَبَر معروفٌ .والوَبْر : دابّةٌ . وبناتُ أَوْبَرَ : شِبْهُ الكَمْء[2] الصغار. وما بالدار وابِرٌ ، أى أحد .

وحكَى بعضُهم: وبَّر فى منزلِهِ توبيراً :لم يبرحه . ووَبْرٌ :أحد أيّام العجوز.

﴿ وبش ﴾ الواو والباء والشين كلمةٌ تدلُّ على اختلاط . يقال : جاء أوباشٌ من النّاس ، أى أخلاط[3] . وأوبَشَت الأرض : اختلَطَ نباتُها .

﴿ وبص ﴾ الواو والباء والصاد : يدلُّ على ظُهورِ شىء فى بَريق وَبَصَ يَبِص: برَق.وقد أوبَصْتُ نارى[4]. ووَبَّصَ الجِرو : فتح عينَيه.وأوبصَتِ الأرضُ : ظَهَرَ نباتُها ، كأنّه يَلمَعُ .

---

(١) لم يرد فى اللسان . والذى فى القاموس : « والمستوبد : الجاهل بالمكان، والسيء الحال » . لكن الذى فى المجمل : « وهو مستوبد بالمكان : جاهل به » .

(٢) فى الأصل : « الكماء » ، صوابه فى المجمل .

(٣) فى الأصل: « اختلاط » ، صوابه فى المجمل .

(٤) فى المجمل : « وأوبصت نارى : ذكيتها » .

ومما شذ عن هذا: إنّ فُلانًا لَوابِصَةُ سَمعٍ، إذا كان يَسمعُ الكلامَ فيعتمدُه ويظنُّه .

﴿ وبط ﴾ الواو والباء والطاء : كلمةٌ تدلُّ على ضَعف. يقال: وَبِطَ[١] رأيُه : ضعف . والوابِطُ : الجبان . وَوَبطَني فلانٌ عن حاجتي : حبَسَني .

﴿ وبق ﴾ الواو والباء والقاف كلمتان . يقال لكلِّ شيءٍ حَالَ بين شيئَين[٢] مَوْبِق .

والكلمة الأخرى : وَبَقَ : هَلَكَ . وأوْبَقَه الله . ويقال : المَوْبِق : المَوْعِد .

﴿ وبل ﴾ الواو والباء واللام : أصلٌ يدلُّ على شدّةٍ في شَيءٍ وتجمُّع . الوَبْل والوابل : المَطَرُ الشَّديد . ويقال : وَبَلَتِ السَّماء : أتَتْ بوابلٍ . قال :

* إن ديمُوا جادَ وإنْ جَادُوا وَبَلْ[٣] *

ووَبَلَةُ الشَّيءِ : ثِقَلُه . ومنه يقال شيءٌ وبيلٌ أي وخيم . واستَوْبَلْتُ البلدَ ، إذا لم يوافقْكَ وإن كنتَ مُحبًّا . والوَبيل : الضَّرْبُ الشَّديد . والوَبيل : الرَّجُل الثَّقيل في أمرٍ يتولاّه لا يُصلِحه . والمَوْبل : الأمْعَزُ الشَّديد[٤] . والوَبيل : خَشَبَة

---

(١) هذا الماضي مثلث الباء ، ومضارعه يبط ويوبط .

(٢) في الأصل والمجمل : « بين شيء » ، صوابه في اللسان والقاموس .

(٣) الرجز لجهم بن سبل ، كما في اللسان (سبل) . وأنشده في الأزمنة والأمكنة (٢ : ٨٨) وشروح سقط الزند ٣١٨ . وقبله :

* أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل *

(٤) اللفظ وتفسيره ، مما لم أجده في المعاجم المتداولة . على أن كلمة « الموبل » يبدو أن صوابها « الوبيل » لأن الكلام مستمر بعدها في تفسير الوبيل .

القَصَّار التى يدُقُّ بها الثِّياب . والوبيل : الحُزْمة من الحطَب . ويقال : الوَبيل الكلأُ رطباً كان أو يابساً . والوابلة : عَظْمُ مَفْصِل الرُّكبة .

﴿ وبأ ﴾ الواو والباء والهمزة كلمةٌ واحدة . هى الوَبَاء . وأرضٌ وَبِئَةٌ على فَعِلة وقد وَبِئَت ، وموبوءةٌ وقد وُبِئَتْ . وقولهم : وَبأْتُ إليه وأوبَأْتُ ، أى أشرتُ ، من باب الإبدال ، والأصل الميم . وقد أنشدوا بالباء :

تَرَى النَّاسَ ماسِرْنا يَسيرُون خَلْفَنَا وإنْ نحنُ أوْبأْنا إلى النَّاس وقَفُوا[١]

﴿ باب الواو والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وتح ﴾ الواو والتاء والحاء : كلمةٌ تدلُّ على قِلَّة فى شىء . فالوتْح والوَتِح[٢] القليل . يقال وَتَحَ العَطِيَّةَ[٣] . وتوتَّحْتُ من الشراب : شربت منه قليلاً . وأوتَحْتُ حَظَّه : أقلَلْتُه .

﴿ وتد ﴾ الواو والتاء والدال : كلمةٌ واحدة ، هى الوَتِد ، يقال : وَتَدَهُ ، وتِدْ وتِدْكَ . ويقال وَتْد أيضاً[٤] . ووَتِد الأذن : الذى فى باطِنِها كأنّه وَتِد .

757 ﴿ وتر ﴾ الواو والتاء والراء : باب* لم تجِئْ كلِمُهُ على قياسٍ واحد، بل هى مفرداتٌ لا تتشابَه . فالوَتِيرة : غُرَّة الفَرَس مستديرةً . والوَتِيرة : شَىءٌ يُتعلَّم عليه

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ٥٧٦ (وبأ) . ويروى : « أومأنا » .
(٢) بالفتح والتحريك وككتف .
(٣) وأوتحها أيضاً .
(٤) أى بسكون التاء . ويقال ود أيضاً بوزنه مع الإبدال والإدغام .

الطَّعن . والوَتيرة: المداوَمة على الشَّىء ، يقال : هو على وتيرة . والوَتر: الذَّحْل[1]، يقال وَتَرْتُه أَتِرُهُ وَتراً . والوِتر والوَتْر : الفَرد . ووَترُ القَوسِ معروفٌ . يقال وَترْتها وأَوْترْتُها . والوَتَرة : طرَفُ الأنف .

أمَّا المواتَرَة فى الأشياء فقال اللِّحيانىّ : لا تكون مواترةً إلا إذا وقعت بينهما فَتْرة ، وإلاَّ فهى مُدارَكَة . ويقال : ناقَةٌ مُواتِرةٌ : تضَعُ ركبتَها ، ثمَّ تمكُث ثمّ تضَعُ الأخرى .

﴿ وتش ﴾ الواو والتاء والشين . الوَتْش : القليل الرُّذالُ من كلّ شىء . والله أعلم بالصَّواب .

﴿ وتغ ﴾ الواو والتاء والغين : كلمةٌ تدلُّ على إثم وَبليَّة . فالوَتَغ : الإثم . وأوْتغه : ألقاه فى بَليَّة . ووتِغَ وَتَغًا : هلَكَ . وأوتَغه : أهلكه .

﴿ وتن ﴾ الواو والتاء والنون : كلمةٌ تدل على ثَباتٍ ومُلازَمة . وَاتَنَ الأمرَ : لازَمَه . وماء واتِنٌ : دائم . ومنه الوَتين : عرقٌ ملازمٌ للقلْب يَسقِيه .

﴿ باب الواو والثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وثج ﴾ الواو والثاء والجيم يدلُّ على اكتناز . ووَثُجَ الفرسُ وَثاجةً :

---

(١) فى المجمل : « والوتر الذحل . قال يونس : أهل العالية يقولون الوتر فى العدد وفى الذحل الوتر ، وتميم (صوابه تميم) تقول وتر فى العدد والذحل سواء » . وزاد فى اللسان أن لغة أهل الحجاز بالضد من لغة أهل العالية .

اكتنز لحمُه، وهو وَثيجٌ. واستَوْثَجَ نَبْتُ الأرضِ: عَلِقَ بعضُه بعضًا. وأرضٌ مُؤْتثِجةٌ(١): كثيرة الكلأ.

﴿وثر﴾ الواو والثاء والراء: كلمةٌ تدلُّ على وَطاءةٍ في شَيء. وفِراشٌ وَثْرٌ ووَثيرٌ: وطِيٌّ. والمَياثِر: ثيابٌ حمرٌ تكون في مراكب الأعاجم. وقولهم: وثَرَ الجملُ النَّاقةَ: ضرَبها، كأنَّها له فراشٌ وثير.

﴿وثق﴾ الواو والثاء والقاف كلمةٌ تدلُّ على عَقْدٍ وإحكام. ووثَّقْت الشّيء: أحكمْتُه. وناقةٌ موثَّقَة الخَلْق. والمِيثاق: العَهدُ المُحكَمَ. وهو ثِقَةٌ. وقد وَثِقْتُ به.

﴿وثل﴾ الواو والثاء واللام كلمة. يقولون: الوَثِيل: اللِّيف أو رِشاءٌ يتخَذ منه.

﴿وثم﴾ الواو والثاء والميم: أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وتجمُّع. والأصل الوَثِيمة: الحجَر. يقولون: والذِي أخرجَ النّارَ من الوثيمة. ثمّ يقال للحُزْمة من الحشيش وَثيمة. يقال ثِمْ، أي اجْمَعْ. والوَثِيم: المكتنِزُ لحمًا.

﴿وثن﴾ الواو والثاء والنون: كلمةٌ واحدة، هي الوَثَن واحد الأوثان: حِجارةٌ كانت تُعبَد. وأصلها قولهم استَوْثَنَ الشّيء: قَوِيَ. وأوْثَنَ فلانٌ الحِمْلَ: كَثَّره. وأوثَنْتُ له: أعطيتُه جزيلاً.

---

(١) في المجمل: «موثجة» بفتح الثاء، وفي اللسان: «موثجة» بكسرها. وقد اقتصر في القاموس كما هنا على «مؤتثجة». أما صاحب اللسان فذكر الكلمتين وإن خالف المجمل في ضبط إحداها.

﴿ وثأ ﴾ الواو والثّاء والهمزة ، ليس فيه إلاّ وُثِئَتْ يدُه ، وهى موثوءة .

﴿ وثب ﴾ الواو والثاء والباء يدلُّ فى لُغة العرب على الطَّفْر ، إلاّ فى لغاتٍ من لُغات حِمْير فإنّه بخلاف هذا . ووَثَب من مكانه : طَفَرَ . وفى لغةِ حمير يقولون لمن قَعَدَ : قد وَثَب . وإذا أمَروا بالقُعُودِ قالوا ثِبْ . ويقولون للمِلك إذا قَعَدَ ولم يَغزُ : المَوْثَبان[1] . ويقولون : وَثَّبَه وِسادةً : ألقاها له ليَقعُدَ عليها .

﴿ باب الواو والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ وجح ﴾ الواو والجيم والحاء . كلمةٌ تدلُّ على سَتر شىء لشىء . وكلُّ ما استَتَرتَ به وِجاح ووَجاح[2] . ويقال الوجاح : الشَّخص[3] ، لأنَّ كلَّ شخصٍ يستُر ما وراءه . ومنه : حفَرتُ حتّى أوْجَحْت ، أى بلغت الصَّفا . والصَّفا يستُر ما تحتَه ويمنعُه .

﴿ وجد ﴾ الواو والجيم والدال : يدلُّ على أصلٍ واحد ، وهو الشىء يُلفيه . ووَجَدْتُ الضَّالّةَ وِجْدانًا . [وحكَى بعضُهم : وجَدتُ فى الغضب وِجدانًا[4]] . وأنشد :

(١) ضبط فى الأصل والمجمل والقاموس بفتح الميم ، وفى اللسان بضمها .
(٢) هو مثلث الواو كما فى اللسان والقاموس
(٣) فى الأصل : « شخص » .
(٤) التكملة من المجمل .

كِلانا ردَّ صاحبَهُ بيأسٍ على حَنَقٍ ووِجدانٍ شديدِ[(١)]

﴿وجذ﴾ الواو والجيم والذال · كلمةٌ صحيحة ، هى الوَجْذ ، نُقرة فى الصَّخرة[(٢)] ، والجمع وِجاذ[(٣)] . وبلغنا أنَّه يقال ، أوجَذَه على الأمر، أكْرَهَه .

٧٥٨ ﴿وجر﴾ الواووالجيم* والراء كلمةٌ تدلُّ على جنسٍ من السَّقى . ووَجَرْت الصَّبِىَّ الدَّواء وأوجرتُه . ويستعيرونه فيقولون، أوْجَرْتُه الرُّمحَ، إذاطعنتَه فى صَدرِه : والوِجار ، سَرَبُ الضَّبُع ، لأنَّها تَغيب فيه كما يغيب المشروب فى الحلْق .

﴿وجز﴾ الواو والجيم والزاء كلمةٌ واحدة . يقال كلامٌ وَجْزٌ ووجيز . وربَّما قالوا : توجَّزْتُ الشَّىء ، مثل تنجَّزْت .

﴿وجس﴾ الواو والجيم والسين : كلمةٌ تدلُّ على إحساسٍ بشىء وتسمُّعٍ له . تَوَجَّسَ الشَّىء : أحسَّ به فتسمَّعَ له . قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴾ ، ثمَّ قال ذو الرُّمَّة :

* إذا توجَّسَ[(٤)] *

ومما شَذَّ عن هذا وهو من الكلام المُشْكِل : قولهم : لا أفعَلُه سَجِيسَ الأوْجَسِ : الدَّهْر . وما ذُقْتُ عِنده أوجَسَ ، أى شيئاً من الطَّعام .

---

(١) أنشده فى المجمل واللسان (وجد) ، وهو لصخر الغى ، كما فى اللسان وديوان الهذليين (٢ : ٦٧) . وكذا ورد إنشاده فى المجمل . لكن فى اللسان : « وتأنيب ووجدان شديد » ، وفى الديوان : « وتأنيب ووجدان بعيد » .

(٢) فى المجمل واللسان : « نقرة فى الجبل » .

(٣) ووجذان أيضاً .

(٤) سبق فى (أرض) . والبيت بتمامه كما فى الديوان ٥٨٧ واللسان(وجس ، أرض ، موم) :

إذا توجس ركزا من سنابكها أوكان صاحب أرض أو به الموم

﴿ وجع ﴾ الواو والجيم والعين : كلمةٌ واحدة ، هى الوَجَع : اسمٌ يجمع للرض كلّه . وهو ييجَعُ ويَاجَعُ[(١)] ، وأنت تِيجع من كذا . وقال رائدٌ من الرُّوَّاد : «رأيتُ كَلأً تِيجَعُ له كَبِدُ المُصْرِمِ[(٢)]» . وهو وَجِعٌ وقومٌ وَجَاعَى . وأنا أَوْجَعُ رأسى ، ويُوجِعُنى رأسى . وتوجّعت له : رثَيت . ويقولون : إنَّ الوَجْعاء : السَّه[(٣)] .

﴿ وجم ﴾ الواو والجيم والميم : يدلُّ على سكوتٍ فى اهتمام . ووَجَم من الأمرِ يَكرَهُه : أَسْكَتَ له . وفى الحديث : «مالى أراكَ واجما» . ويقولون : يومٌ وجيم : شديد الحَرّ ، وفيه نظر . ومصدرُه الوَجْمُ والوجوم[(٤)] .

﴿ وجن ﴾ الواو والجيم والنون يدلُّ على صلابةٍ فى الشَّىء . ومنه الوَجِين : العارض من الأرض يَنقاد ، وهو صُلْبٌ ، وبه سمّيت الناقة وَجْناء . وقياس وَجْنَةِ الإنسان منه ، لأنَّ فيها[(٥)] صلابةً وشِدّة ، والجمع وَجَنَات . وربَّما سمَّوْا شطَّ الوادِى وَجِيناً . ووَجَن ثوبَه : ضَربَه بالمِيجَنَة ، هى الخشَبةُ يُدَقُّ بها .

﴿ وجه ﴾ الواو والجيم والهاء : أصلٌ واحد يدلُّ على مقابلةٍ لشىء . والوجه مستقبِلٌ لكلِّ شىء . يقال وَجْه الرّجلِ وغَيره . وربَّما عُبِّر عن الذات بالوَجْه . [و] تقول : وَجْهى إليك . قال :

---

(١) ويقال أيضاً : « يوجع » كيفرح .
(٢) انظر البيان والتبيين (٢ : ١٦١) واللسان (صرم ٢٣١) .
(٣) السه : الاست . وفى المجمل واللسان : « السافلة » . وفى القاموس « الدبر » .
(٤) فى الأصل : « ومصدر الوجم الوجوم » .
(٥) فى الأصل : « فيه » .

أستغفِرُ اللهَ ذَنبًا لستُ مُحْصِيَهُ   ربَّ العِبادِ إليه الوَجْهُ والعَمَلُ[1]

وواجهتُ فلانًا : جعلتُ وجهي تِلقاءَ وجهِه .

ومن الباب قولُهم : هو وجيهٌ بيِّنُ الجاه . والجاه مقلوبٌ . والوِجهة : كلُّ موضعٍ استقبلتَه . قال الله تعالى : ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ﴾ . ووجَّهت الشيء : جعلتُه على جهة[2] . وأصل جِهَتِه وِجْهَتُه . والتَّوجيه : أن تَحفِر تحت القِثَّاءة أو البِطِّيخة ثم تُضجِعَها . وتَوجَّهَ الشَّيخُ : ولَّى وأدْبرَ ، كأنَّه أقْبلَ بوجهه على الآخر . ويقال للمُهْر إذا خرَجَتْ يداه من الرَّحم : وَجيهٌ .

﴿ وجى ﴾ الواو والجيم والحرف المعتلّ : يقولون : تركتُه وما فى قلبى منه أوْجَى ، أى يَئِسْتُ منه . ويقولون : سألْتُه فأوجَى علىَّ ، أى بَخِلَ عَلَىَّ .

﴿ وجب ﴾ الواو والجيم والباء : أصلٌ واحد ، يدلُّ على سُقوط الشىء ووُقوعِه ، ثم يتفرَّع . ووَجَب البيعُ وُجوبًا : حَقَّ ووَقَع . ووَجَب الميِّت : سقَط ، والقتيلُ واجب . وفى الحديث : « فإذا وجَبَ[3] فلا تبكِيَنَّ باكية » ، أى إذا ماتَ[4] . وقال الله فى النَّسائك : ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ . قال قيس :

أطاعتْ بنو عوفٍ أميراً نهاهُمُ   عن السِّلْمِ حتَّى كان أوَّلَ واجبِ[5]

---

(١) البيت من أبيات سيبويه الخمسين ، التى لا يعرف قائلها . سيبويه (١ : ١٧) والخزانة (١ : ٤٨٦) .

(٢) فى المجمل : « على جهة واحدة » .

(٣) فى الأصل : « وجبت » . وانظر اللسان (وجب) .

(٤) فى الأصل : « ماتت » .

(٥) ديوان قيس بن الخطيم ١٤ واللسان (وجب ، غمس) .

وَجَب الحائطُ : سقَطَ، وجْبَةً . والوجيبة : أن تُوجِبَ البيعَ ، فى أن تأخذ منه بعضًا فى كلِّ يوم ، فإذا فرَغَ قيل : استَوْفَى وَجِيبَتَه . ويقولون : الوَجْبُ : الجَبَان . قال :

* طلوبُ الأعادِى لا سَؤُومٌ ولا وَجْبُ[١] *

سمِّى به لأنّه كالسّاقط . ويقولون المُوَجِّب : النّاقة لا تنبعث من كثرة لحمها .

ومن الباب المُوَجِّب من النُّوق : التى يَنعقِد اللِّبَأُ فى ضَرعها .

وأمَّا وَجِيبُ القَلْب فمن الإبدال ، والأصل الوجيف ، وقد مرّ .

﴿ باب الواو والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وحد ﴾ الواو والحاء والدال : أصلٌ واحد يدلُّ على الانفراد . من ذلك الوَحْدَة[٢] . وهو وَاحدُ* قبيلتِه ، إذا لم يكنْ فيهم مثلُه . قال : ٧٥٩

يا واحدَ العُرْبِ الذى ما فى الأنامِ له نَظِير[٣]

ولقيتُ القَومَ مَوحَدَ مَوْحَدَ . ولقيتُه وَحْدَه . ولا يُضاف[٤] إلاّ فى قولهم: نَسيجُ

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ٢١ واللسان (وجب) . وكذا ورد ضبطه فى المجمل والصحاح كما يفهم من اللسان . قال ابن برى : « صواب إنشاده : ولا وجب » بالخفض . وقبله :

إليك أمير المؤمنين رحلتها على الطائر الميمون والمنزل الرحب

إلى مؤمن تجلو صفائح وجهه بلابل تغشى من هموم ومن كرب

وصدره : * غموس الدجى ينشق عن متضرم *

(٢) ضبطت فى القاموس بضم الواو ، وفى اللسان بفتحها ، ضبط قلم فيهما .

(٣) نسب إلى بشار يمدح عقبة بن مسلم فى الأغانى (٣ : ٣٨) ، وإلى ابن المولى يمدح يزيد ابن حاتم فى الأغانى (٣ : ٨٧) .

(٤) فى الأصل : « ولايقال » ، صوابه فى المجمل .

وَحْدِه ، وعُيَيْرُ وَحِده ، وجُحَيْش وَحده ، ونَسيجُ وحدِه ، أى لا يُنسَج غيره لنفاسته ، وهو مَثَل . والواحد : المنفرد . وقول عَبِيد :

والله لو مِتُّ ما ضَرَّنى وما أنا إن عشت فى واحِدَه(١)

يريد : ما أنا إن عِشت فى خَلّة واحـدة تدوم ، لأنه لا بدَّ لكلِّ شىء من انقضاء .

﴿ وحر ﴾ الواو والحاء والراء : كلمة واحدة ، هى الوَحَرة : دُوَيبَّة شبه العَظَاية إذا دبَّتْ على اللحم وَحِر ، ثم شبَّه الغِلُّ فى الصَّدر بها ، فيقال وَحِرَ صدره . وفى الحديث : « يذهب وَحَرُ صدرِه » .

﴿ وحش ﴾ الواو والحاء والشـين : كلمةٌ تدلُّ على خلاف الأُنس . توحَّش : فارَقَ الأنيس . والوَحْش : خلاف الإنس . وأرضٌ مُوحِشَةٌ ، من الوَحْش . ووَحشىُّ القَوس : ظَهْرُها ؛ وإنسيُّها : ما أقبَلَ عليك . ووَحْشِىُّ الدَّابّة فى قول الأصمعىّ : الجانبُ الذى يَرْكَب منه الرّاكبُ ويحتلِبُ الحالب . قال : وإنّما قالوا :

* فجال على وحشـيِّه(٢) *

و : * انصاع جانبُه الوَحشىُّ(٣) *

(١) كلمة (أنا) ساقطة من الأصل ، وإثباتها من المجمل (وحد) .

(٢) قطعة من بيت للأعشى فى ديوانه ٩٣ واللسان (تمم) . وهو بتمامه :

فمر نضى السهم تحت لبانه وجال على وحشيه لم يتمم

(٣) وهذا قطعة من بيت لذى الرمة فى ديوانه ٢٤ واللسان (صوع ، طلب ، لحب) . وهو بتمامه :

فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت يلحبن لا يأتلى المطلوب والطلب

وانظر الحيوان (٤ : ٤٣٨) وجمهرة أشعار العرب ١٨٤ .

لأنّه لا يُؤتَى فى الرُّكوب والحَلَب والمعالجة إلاّ منه، فإنّما خوفُه منه، والإنسىّ: الجانِب الآخَر .

ويقولون : لقيتُ فلانًا بوحْشِ إصْمِتَ، أى ببلدٍ قَفْر . ويقال : وَحَش بثَوْبه[1] رمى به . وبات الوَحْشَ[2] ، أى جائعًا ؛ كأنَّه كان بأرضٍ وَحْش لا يجد ما يأكُله .

{ وحف } الواو والحاء والفاء : كلمةٌ تدلُّ على سَوادٍ فى شىء . وشعرٌ وحْفٌ : أسوَدُ ليِّن . والوَحْفاء : أرضٌ فيها حجارةٌ سود . وعُشْب وَحْف : كثير ، وإذا كَثُر تبيَّنَ أسودَ .

ومما شذ عنه كلمتان : المُوَحَّف ، يقولون : البعير المهزول . قال :

* لمَّا رأيتُ الشّارفَ المُوَحَّفَا[3] *

والواحِفُ : الغَرْب الذى ينقطع منه وَذَمَتان ويتماسَك بوَذَمَتَيْن .

{ وحل } الواو والحاء واللام : كلمةٌ واحدة ، هى الوَحَل[4] . واستَوْحَل المكان : صار فيه الوَحَل . والمَوْحِل[5] : موضع الوَحَل . ووَحِلَت الدّوابُّ تَوْحَلُ : وقعت[6] فى الوَحَل .

---

(١) يقال بتخفيف الحاء وتشديدها .
(٢) كذا فى الأصل . وفى المجمل واللسان والقاموس : « بات وحشاً » .
(٣) وكذا ورد إنشاده فى المجمل . وفى اللسان (وحف) :

جون ترى فيه الجبال خشفا   كما رأيت الشارف الموحفا

(٤) هو بالتحريك ، وسكون الحاء لغة رديئة .
(٥) هو بكسر الحاء موضع الوحل ، وبفتحها مصدر ميمى .
(٦) فى الأصل : « وقع » .

﴿ وحم ﴾ الواو والحاء والميم : كلمتان . الوَحَم والوِحَام . والوَحَم : شهوةُ المرأة للشيء على الحَبَل . وامرأةٌ وَحْمَى ، وقد وحَّمْناها . قال :

* أيّامَ ليلَى عامَ لَيْلَى وَحِمِى[1] *

أى شَهوتى وغايتى[2] وطَلِبَتى .

ومن هذا الاشتقاق : وحِمْتُ وَحْمَهُ ، كأنّكَ اشتهيتَ ما اشتهاه .

وأمّا الوِحَامُ فيقال : الأنثى إذا حَمَلَتْ استعصَتْ ، فيقال وَحِمَتْ .

﴿ وحى ﴾ الواو والحاء والحرف المعتلّ : أصلٌ يدلُّ على إلقاء عِلْمٍ فى إخفاء أو غيره[3] إلى غيرك . فالوَحْىُ : الإشارة . والوَحْى : الكتابُ والرِّسالة . وكلُّ ما ألقيتَه إلى غيرك حتَّى عِلمَهُ فهو وَحىٌ كيف كان . وأوْحَى الله تعالى ووَحَى . قال :

* وَحَى لها القرارَ فاستقرَّتِ[4] *

وكل ما فى باب الوحى فراجعٌ إلى هـذا الأصل الذى ذكرناه . والوَحِىّ : السَّريع . والوَحَى : الصَّوت . والله أعلم .

---

(١) سبق إنشاده وتخريجه فى (زمن) .
(٢) فى الأصل : « وغلبتى » .
(٣) كذا فى الأصل .
(٤) للعجاج فى ديوانه ٥ واللسان (وحى) .

﴿ باب الواو والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وخد ﴾ الواو والخاء والدال : كلمةٌ واحدة . يقال وخدت النّاقة تَخِدُ وَخَدَاناً ، وهو سَعَة الخطو .

﴿ وخز ﴾ الواو والخاء والزاء : كلمةٌ واحدة ، هى الوَخْز : الطّعن بالرمح وغيره، ولا يكون نافذاً .

﴿ وخش ﴾ الواو والخاء والشين : كلمةٌ واحدة هى الوَخْش : الدُّنَاةُ من الرِّجال والأخلاطُ . ويقال : أوْخَشُوا الشَّىء : خلَطوه . قال :

* وألقيتُ سهمى بينهم حينَ أوْخَشُوا[1] *

قال أبو بكر[2] : الوَخْش : الردئُ من كلِّ شَىء .

﴿ وخض ﴾ الواو والخاء والضاد : كلمةٌ ، وهى الطّعن غير جائف . ووخَضَه بالرُّمح .

﴿ وخط ﴾ الواو والخاء والطاء : كلمتان : إحداها وَخَطَ الشَّيْبُ[3] ٧٦٠ فى * رأسه . والأخرى : الوخْط : الطّعن . وَوَخَطه بالسَّيف : تناوَلَه مِن بعيد. وذكروا كلمةً ثالثة ، قالوا : مرَّ يَخِطُ ، وهو[4] مَشْىٌ فوق العَنَق .

---

(١) ليزيد بن الطثرية فى اللسان (وخش ، ثمن) والمخصص (١٧ : ١٣٠) . وعجزه :

* فما صار لى فى القسم إلا ثمينها *

(٢) فى الجمهرة (٢ : ٢٢٥) .

(٣) فى الأصل : « الشئ » ، صوابه فى المجمل .

(٤) فى الأصل : « ومى » .

﴿ وخف ﴾ الواو والخاء والفاء : كلمةٌ ، هى الوَخيف: ضَرْبُكَ الخِطْمىّ فى الطَّسْت، تُوخِفُه ليختلط .

﴿ وخم ﴾ الواو والخاء والميم : كلمةٌ واحدة ، هى الوَخِم : الوَبِئُ من الشَّىء . واستوخَمْتُ البِلادَ ، وبلادٌ وَخِمَةٌ ووخيمة : لاتُوافِق ساكنَها . ورجل وَخِمٌ ووخيم: ثقيل. والتُّخَمة من هذا ، والتاء فى الأصل واو .

﴿ وخى ﴾ الواو والخاء والحرف المعتلّ : كلمةٌ تدلُّ على سَيْرٍ وقصد . يقال : وخَت النّاقة تَخِى وَخْياً . قال :

* يَتْبَعْنَ وَخْىَ عَيْهَلٍ نِيافِ[1] *

وهذا وَخْىُ فُلانٍ ، أى سَمْتُه . وما أدرِى أيْنَ وخى ، أى توجَّهَ[2] .

﴿ باب الواو والدال ما يثلثهما ﴾

﴿ ودس ﴾ الواو والدال والسين : كلمتان :

الأولى الوديس : النبات ، يقال أودَسَت الأرضُ : أخرجَتْ نَبْتَها .

والأخرى : وَدَسَ الشّىء : خَبَّأه . وما أدرِى أين وَدَسَ ، أى ذَهَب .

﴿ ودص ﴾ الواو والدال والصاد . يقولون : ودَصَ إلىَّ بكلامٍ : ألقاه ولم يتمّه .

---

(١) أنشده فى المجمل واللسان (وخى) .

(٢) فى الأصل : « وجه » ، صوابه فى المجمل واللسان .

﴿ودع﴾ الواو والدال والعين : أصلٌ واحد يدلُّ على التَّرْك والتَّخلية . وَدَعَه : تركه ، ومنه دَعْ . ويُنشد :

ليت شِعْرى عنْ خليلى ما الَّذِى غالَهُ فى الحبِّ حَتَّى وَدَعَهْ[١]

ومنه وَدَّعْتُه توديعاً . ومنه الدَّعَة : الخفض ، كأنه أمرٌ يترك معه ما يُنصِب . ورجلٌ مُتَّدِعٌ : صاحب راحة ، وقد نالَ الشَّىء وادِعًا مِن غير تكلُّف . والوَديع : الرَّجُل الساكن . والمُوادَعَة : المصالحة والمتاركة . [و] وَدَّعْتُ الثوبَ فى صُوانِهِ ، والثَّوب مِيدَعٌ .

﴿ودف﴾ الواو والدال والفاء . يقولون : الوَدْفة[٢] : الروضة الخضراء . ووَدَفَ الشَّحمُ : ذابَ وسال .

﴿ودق﴾ الواو والدال والقاف : كلمةٌ تدلُّ على إتيانٍ وأَنَسَة . يقال وَدَقْتُ به ، إذا أَنِسْتَ به وَدْقًا . والمَوْدِق : المأتَى والمكان الذى تَقِفُ فيه آنِسًا . ومَوْدِق الظَّبْى : المكان يَقِف فيه إذا تناوَلَ الشَّجرة . ومنه قوله :

* تُعفِّى بذيل المِرْط إذ جئتُ مَوْدِقِى[٣] *

ومنه أتانٌ وَدِيقٌ ، إذا أرادت الفحل ، وبها وِدَاقٌ كأنَّها تأنس إليه وتستأنسه . والوَدْق : المَطَر ، لأنَّه يَدِقُ ، أى يجىء من السَّماء .

---

(١) البيت لأبى الأسود الدؤلى ، فى اللسان (ودع) . قال فى اللسان : « وعليه قرأ بعضهم : ما ودعك ربك وما قلى » .

(٢) والوديفة أيضاً .

(٣) لامرئ القيس فى ديوانه بروايتى الطوسى وخرابنداذ ، واللسان (ودق) . وصدره :

* دخلت على بيضاء جم عظامها *

ومما شذَّ عن الباب الوَدَق : نُقَطٌ حُمر تخرجُ فى العين ، الواحدة وَدَقة .

﴿ودك﴾ الواو والدال والكاف : كلمةٌ واحدة ، هى الوَدَك ، وهو معروف . ويقال دَجاجةٌ وَدِيكةٌ ، أى سَمينة . ورجلٌ وادِكٌ : له وَدَكٌ .

﴿ودن﴾ الواو والدال والنون ، فيه ثلاثُ كلماتٍ غيرِ منقاسة : إحداها الوَدْنُ[1] ، وهو حُسْن القيام على العروس . يقال : أخذُوا فى وِدانِه .

والأخرى المُودَنُ والمَوْدُون[2] . قال :

وأمّكَ سوداء مودونةٌ كأنَّ أناملَها الحُنظُبُ[3]

والكلمة الثالثة وَدَنْتُ الشَّىء : بَلَلْتُه ، والأمر منه دِنْ . واتَّدَنَ : ابتَلَّ .

﴿وده﴾ الواو والدال والهاء : كلمةٌ واحدةٌ . استَوْدَهَت الإبلُ واسْتَيْدَهَت ، إذا اجتمعَتْ وانساقت . قال أبو بكر : وَدَهَنى[4] عن كذا ، أى صدَّنى عنه .

﴿ودى﴾ الواو والدال والحرف المعتل : ثلاثُ كلماتٍ غيرِ منقاسة : الأولى وَدَى الفرسُ ليَضرِبَ أو يبول ، إذا أدْلَى . ومنه الوَدْى : ماء يخرج من الإنسان كالمَذْى .

---

(١) والودان أيضا .

(٢) لم يفسره هنا ، وفى المجمل : « والمودن : القصير اليد ، وكذلك المودون » .

(٣) لحسان بن ثابت فى ديوانه ٦١ واللسان (ودن ، حنظب) . وفى الديوان والموضع الأخير من اللسان : « سوداء نوبية » .

(٤) فى الجمهرة (٢ : ٣٠٦) : « أودهنى » ، وما فى الجمهرة يطابقه ما فى اللسان . وما فى الأصل هنا يطابقه ما فى القاموس .

والثانية : وَدَيْتُ الرّجلَ أدِيه دِيَةً .

والثالثة : الوَدِيُّ : صغار الفُسلان .

* * *

وإذا هُمِز تغيَّرَ المعنى وصار إلى بابٍ من الهَلاك والضَّياع . يقولون : المُوَدَّأة[1] : المَهلَكة ، وهى على لفظ المفعول به . ويقولون : ودَّأتُ عليه الأرضَ ، إذا دَفنْتَه . ووَدَّأ بالقوم ، إذا أرْدَاهم[2] .

٧٦١ ﴿ ودج ﴾ الواو والدال والجيم: * كلمة واحدة : الوَدَجانِ : عِرْقانِ فى الأخدَعَين . ثم يشبَّه بذلك ، فيقال للأخوين : وَدَجانِ . قال :

فقُبِّحْتُما من وافِدَينِ اصطُفِيتُما ومن وَدَجَىْ حَربٍ تَلَقَّحُ حائلِ[3]

وَوَدَجْتُ بين القَوم : أصلحتُ بينهم ، مأخوذٌ من الودَجين ، أى اتّفقوا كاتّفاق الوَدَجَيْن .

﴿ وذر ﴾ الواو والذال والراء كلمتانِ : إحداهما الوَذَرةُ ، وهى القِدْرَة من اللحم . والتَّوْذير : أن يُشْرَطَ الجرح فيقال : وذَّرْته . وفى الحديث أنَّ رجلاً قال لآخر : « يا ابن شامَّة الوَذَر » فحُدَّ ، كأنَّه عرَّض لها بأعضاء الرِّجال .

والأخرى قولهم : ذَرْ ذَا . قال أهل اللُّغة : أماتت العرب الفِعل من ذَرْ فى الماضى ، فلا يقولون وَذَرْته .

---

(١) فى الأصل : « الموادة » ، صوابه وضبطه من المجمل واللسان (ودأ) .
(٢) فى الأصل : « أرادهم » ، تحريف .
(٣) لزيد الخيل ، كما فى اللسان (ودج) ، وصدره محرف هناك .

﴿ وذف ﴾ الواو والذال والفاء : كلمةٌ واحدة ، هى التوذُّف: التَّبَختُر. يقال : أقبَلَ يتوذَّف .

﴿ وذل ﴾ الواو والذال واللام : كلمتان إحداهما مشهورةٌ قد قِيلَت ، الوَذيلة ، وهى المِرآة . والأخرى: الوِذَالة[1] : مايقطع الجَزّار من اللَّحم بغير قَسْمٍ ، يقال : توذَّلُوا منه شيئاً .

﴿ وذم ﴾ الواو والذال والميم : كلمةٌ تدلُّ على تعليق شىء بشىء . منهُ قولُهم : وذَّمْتُ الكلبَ ، إذا جعلتَ له قِلادة. والوَذَمة: الُحزّة من الكَرِش المعلَّقة ، والجمع وِذام . والوَذَم : جمع وَذَمَة ، وهى سيورٌ تُشدُّ بعَرقُوَةِ الدَّلو . [و] وَذِمت الدَّلوُ : انقطَعَ وَذَمُها . أمّا وذائمُ الأموال فهى التى نُذِرَت فيها النُّذور. والقياس واحد كأنَّها ليست من خالص المال الذى يجوز التصرُّف فيه، بل هى معلَّقة على المال . ويقال : بل الوذيمة : الهَدْى يُهْدَى للنُّسُك . وقولهم : وَذَّمَ فلانٌ على المائة : زادَ ، من هذا أيضاً ، كأنَّ الزِّيادة معلَّقة بالمائة .

﴿ وذح ﴾ الواو والذال والحاء كلمة . فالوَذَح : ما تعلَّقَ بأصواف الغنَمَ من البَعَر ، ثم يقال امرأةٌ وَذَاحٌ : غيرُ عفيفة .

---

(١) ضبطت فى الأصل والمجمل بكسر الواو ، وفى القاموس واللسان بفتحها .

﴿ باب الواو والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ورس﴾ الواو والراء والسين : كلمة واحدة ، هى الوَرْس : نبْت . وأوْرَسَ المكانُ : أنبتَهُ ، وهو وارِسٌ ، وهو نادر . ومِلْحَفَة وَرِيسٌ[١] : صُبِغَت بالوَرْس .

﴿ورش﴾ الواو والراء والشين كلمتان متقاربتا القياس .

فالأولى قولهم للدَّاخِلِ على القوم لطعامهم ولم يُدْع : الوارِش .

والثانية قولُهم للدابّة التى تَفَلَّتُ فى الجرْىِ وصاحِبُها يَكُفُّها : الوَرِشَةُ[٢] .

﴿ورط﴾ الواو والراء والطاء: كلمةٌ تدلُّ على شىء كالبليَّةِ والوقوع فيما لا مَخْلَص منه . وتورَّطَ فى البليّة . وأصله الوَرْطةُ من الأرض ، وهى التى لاطريقَ فيها . قال الخليل : فى الحديث: «لاخِلاَطَ ولا وِرَاط». الوِرَاط: الخديعة فى الغَنَم ، أى يجمع بين متفرّق ، أو يفرّق بين مجتمع .

﴿ورع﴾ الواو والراء والعين : أصلٌ صحيح يدلُّ على الكفِّ والانقباض . منه الوَرَع : العِفّة ، وهى الكَفّ عما لاينبغى ؛ ورجلٌ وَرِعٌ . والوَرَع : الرَّجُل الجبان ، ووَرُع يَوْرُعُ وُرعاً[٣] ، إذا كان جبانًا . ووَرَّعته : كَففته ، وأورعته . وفى الحديث: «وَرِّع اللصّ ولا تُراعِهِ» ، أى بادِرْ إلى كَفِّه

---

(١) كذا . وفى المجمل والقاموس : « وريسة » بالهاء . وفى اللسان : « ورسية » بلفظ المنسوب إلى الورس .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى المجمل : « الوريشة » .

(٣) فى مصدره لغات أخرى . انظر اللسان والقاموس .

وقَذْعِهِ ولا تنتظِرْه . وورَّعتُ الإبلَ عن الماء : رددتها . والوَريعة : اسمُ فرسٍ في قوله :

وردَّ خليلَنا بعطـــاءِ صِدقٍ وأعْقبْهُ الوَريعةَ من نِصابِ[1]

﴿ ورف ﴾ الواو والراء والفاء : أصلٌ يدلُّ على رقّة ونَضْرة . ونَباتٌ وارِفٌ . وَرَفَ وَرِيفاً ، إذا رأيتَ له من رِيِّهِ بَهجةً . وظلٌّ وارف : ممدود . وما رقَّ من نَواحِي الكَبِد : الوَرْف[2] . ويقال إن الرُّفَة : التِّبْن . وأظنُّ أنَّ الناقص من أوَّلها واو[3] .

﴿ ورق ﴾ الواو والراء والقاف : أصلانِ يدلُّ أحدُهما على خيرٍ ومال ، ٧٦٢
وأصله وَرَق الشَّجر ، والآخر على لونٍ من الألوان .

فالأوّل الوَرَق ورق الشَّجَر . والوَرَق : المال ، من قياسِ ورَقِ الشّجر ، لأنَّ الشّجرةَ إذا تحاتَّ ورقُها انجردَتْ كالرَّجل الفقير . قال :

---

(١) البيت لمالك بن نويرة ، كما في الخيل لابن الكلبي ٣٦ . وأنشد البيت في اللسان (ورع) محرف الضبط ولم يصرح بنسبته . وقال ابن الكلبي : « ومنها نصاب فرس الأحوص بن عمرو الكلبي ، وابنتها وريعة وهبها الأحوص لمالك بن نويرة » وقال في ذلك مالك بن نويرة :

سأهدي مدحتي لبني عدي أخص بها عدى بني جناب
تراث الأحوص الخير بن عمرو ولا أعني الأحاوص من كلاب
شكوت إليهم رجلي فقالوا لسيدهم أطعنا في الجواب
ورد حليفنا بعطاء صدق وأعقبه الوريعة من نصاب

وقال في اللسان : « وإنما يريد : أعقبه الوريعة من نسل نصاب » .

(٢) ذكر في القاموس ، ولم يذكر في اللسان .

(٣) نص المجمل : « والناقص واو من أولها » . والرفة ، ذكرها صاحب القاموس في (ورف) أما صاحب اللسان فجعلها في (رفا) .

إليكَ أدعو فتقبــل ملَقِي واغفِرْ خطاياىَ وثمِّرْ ورقى[١]

والرِّقَة من الدَّراهم، وهو ذلك القياسُ غير أنّه يُفرق بينهما بالحركات.

قال أبو عبيد: الوارِقَة: الشَّجرة الخضْراء الوَرَقِ الحسنةُ. قال: فأمَّا الوَرَاقُ فخضرةُ الأرضِ من الحشيش، وليس من الوَرَق. قال:

كأنَّ جيادهنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ جرادٌ قد أطــاعَ له الوَرَاقُ[٢]

ووَرَقْتُ الشَّجرَ: أخَذْتُ ورَقَه وقولهم أوْرَق الصَّائدُ: لم يَصِدْ، هو من الورقِ أيضاً، وذلك لأنَّ الصائد يُلقِي حِبالتَه ويغيب عنها ويأتيها بعد زمان وقد أعْشَبت الأرض وسقط الورقُ على الحِبالة فلا يَهتدِى لها، فلذلك يقال أوْرَقَ، أى صادف الورق قد غطّى حِبالَتَه. ثمَّ كثُر هذا حتّى قيل لكلِّ مَن طلب حاجةً ولم يُصِبْها: قد أوْرَقَ. والوَرْقَة، بسكون الراء: أُبنَةٌ فى الغصن خفيّة. فأمّا الورقة التى هى قطعةٌ من الدم فجمعها وَرَقٌ، هى على معنى التَّشبيه بالوَرَق الذى يتساقط. والوَرَق: الرِّجال الضُّعفاء، شُبِّهوا فى ضَعْفهم بوَرَق الشَّجَر.

والأصل الآخر: الوُرْقة[٣]: لونٌ يشبه لونَ الرَّماد. وبعيرٌ أوْرَقُ وحمامةٌ ورقاء، سميت للونها، والرّجلُ كذلك أورق. ويقولون: عامٌ أوْرَقُ، إذا كان جَدْباً، كأنَّ لونَ الأرضِ لونُ الرَّماد. وسُمِّى عامُ الرَّمادَة لهذا[٤].

(١) للعجاج فى ديوانه ٤٠ واللسان (ورق).

(٢) لأوس بن حجر فى ديوانه ١٨ واللسان (ورق). وقال فى اللسان أيضا: «ونسبه الأزهرى لأوس بن زهير». ورواية الديوان:

كأن جيادنا فى رعن قف جراد قد أطاع له الوراق

وفى الأصل: «كأن جيادهن برعز أم جواد»، صوابه فى المجمل واللسان.

(٣) فى الأصل: «الورق»، تحريف.

(٤) كان فى أيام عمر بن الخطاب. وفى حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمادة، وكانت سنة جدب وقحط فى عهده، فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم.

﴿ ورك ﴾ الواو والراء والكاف . كلمةٌ واحدة ، هى الوَرِك: مافوقَ الفَخِذ[١] من مؤخَّر الإنسان. وجلَسَ مُتورِّكاً :ألصَقَ وَرِكَه بالأرض . وتورَّكَ على الدَّابّة ، فى ذلك المعنى . وهذه نعلٌ مَوْرِكَةٌ[٢] ، إذا كانت من الوَرِك . والوِرَاكُ : ثوبٌ يُنسَجُ وَحْدَه يُزَيَّن به ويُحَفُّ به الرَّحْل[٣] ، وإنَّما هُو لأَنْ يُوضَعَ عليه الوَرِك .

وأمَّا الحديثُ أنَّه نَهَى أن يسجُدَ الرَّجُل متورِّكاً ،فيقال هو أنْ يرفَعَ وركَه فى سجوده حَتَّى[٤] يُفحِش. ويقال هو أنْ يُلْصِقَ وركَه بعَقِبَيه فى السُّجود والوَرْك فى قول الهُذَلىّ[٥] :

بها مَحِصٌ غيرُ جافِى القُوَى إذا مُطِىَ حَنَّ بِوَرْكٍ حُدَالِ

فإنَّه وتَرٌ فُتِل من الوَرِك .

﴿ ورل ﴾ الواو والراء واللام: ليس إلَّا وَرَل،وهو شىء من الدَّوابّ.

﴿ ورم ﴾ الواو والراء والميم: كلمة واحدة، هىالوَرَم، أن يَنْفِرَ اللحمُ. يقال وَرِمَ يَرِم . وعلى معنى الاستعارة : وَرِم أنفُه : غَضِب .

﴿ وره ﴾ الواو والراء والهاء : كلمةٌ تدلُّ على اضطرابٍ وخُرْق .

---

(١) فى الأصل : « مابين فوق الفخذ » ، وكلمة « بين » مقحمة .
(٢) ومورك أيضا ، وهما بفتح الميم وسكون الواو وكسر الراء .
(٣) فى الأصل : « يزين بالرجل » ، صوابه وإكماله من المجمل .
(٤) فى الأصل : « حين » ، صوابه فى المجمل واللسان .
(٥) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى ، كما سبق فى حواشى (محص) .

فالوَرْهاء: المرأة الحمقاء. والوَرَه: الخُرْق: وريحٌ ورهاء. في هبوبها خُرْقٌ وعَجْرَفة. وسَحابٌ وَرِهٌ: لا يُمسِك ماءه. ويقولون الوَرِه: اللَّحم الرَّخص(١). فإن كان صحيحاً فإنما سمِّي به لاضطرابه.

﴿ ورى ﴾ الواو والراء والحرف المعتل: بناءٌ على غير قياس، وكلِمه أفراد. فالوَرْيُ: داءٌ يُداخِل الجسم. يقال وَرِيَ جلدُه يَرِي وَرْياً، ووَراه غيرُه يَرِيه وَرْياً. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَأَنْ يمتلئَ جوفُ أحدِكم قَيْحاً حتَّى يَرِيَهُ خيرٌ من أن يمتلئَ شعراً». قال عبدُ بني الحَسحاس:

وَرَاهُنَّ ربِّي مِثلَ ما قد وَرَيْنَنِي   وأحمى على أكبادِهِنَّ المكاوِيا(٢)

ويقال وَرَى الزَّندُ يَرِي وَرْياً، وَوَرَاهُ، خَرَجَتْ نارُه. وحكى بعضهم وَرِيَ يَرِي، مثل وَلِيَ يَلِي(٣). واللَّحم الواري: السَّمين. والوَرَى: الخَلْق. وما أدري أيُّ الوَرَى هو.

وأمَّا قولُهم وراءَك فإنَّه يكون من خلف، ويكون من قُدَّام. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ أي أمامَهم. ويقال الوَرَاء: ولدُ الولَد، أرادوا بذلك تفسيرَ قولِه

٧٦٣ تعالى: ﴿ومِنْ وَرَاءِ إسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾.

﴿ ورب ﴾ الواو والراء والباء: كلمتان: إحداهما الوربُ وهو الفِتْر(٤) والثانية الوَرَبُ: الفساد، يقال عِرقٌ وَرِبٌ، أي فاسِد.

---

(١) في المجمل: «اللحم الكثير».
(٢) ديوان سحيم ص ٢٤ طبع دار الكتب، واللسان (ورى).
(٣) في الأصل: «يلى يلى» صوابه في المجمل.
(٤) الفتر، بالكسر: ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة، وقيل ما بين الإبهام والسبابة.

﴿ ورث ﴾ الواو والراء والثاء : كلمةٌ واحدة ، هى الوِرْث . والمِيراث أصله الواو . وهو أن يكون الشّىء لقومٍ ثم يصيرَ إلى آخرين بنسبٍ أو سبب. قال:

ورِثْناهُنَّ عن آباءِ صدق ونُورِثُها إذا مُتْنا بَنِينا[١]

﴿ ورخ ﴾ الواو والراء والخاء : كلمةٌ واحدة . يقال : وَرِخَ العجينُ وَرَخاً[٢]: استرخَى . وأوْرَخْتُه أنا إيراخاً؛ والاسم الوَرِيخة. وأمَّا توريخ الكتاب وتأريخُه فما نحسبها[٣] عربية .

﴿ ورد ﴾ الواو والراء والدال : أصلان ، أحدهما الموافاة إلى الشىء ، والثانى لونٌ من الألوان .

فالأوّل الوِرْد : خلاف الصَّدَرِ . ويقال : وَرَدَتِ الإبلُ الماء تَرِدُه وِرْداً . والوِرْدُ : وِرْدُ الحُمّى إذا أخذَتْ صاحبَها لوقتٍ . والموارد : الطُّرق ، وكذلك المياه الموروده والقُرَى ، قاله أبو عبيدة . قال جرير :

أميرُ المؤمنينَ على صراطٍ إذا اعوجَّ المواردُ مستقيمِ[٤]

والوريدان : عِرقانِ مُكتنِفا صَفْقَى العُنُق مما يلى مقدَّمَه غليظان . ويسمَّيان من الورود أيضاً ، كأنَّهما توافيا فى ذلك المكان .

والأصل الآخر الوَرْد ؛ يقال فَرَسٌ وَرْد ، وأسدٌ وَردٌ ، إذا كان لونُه لونَ الورد . والله أعلم بالصَّواب .

---

(١) لعمرو بن كلثوم ، فى معلقته المشهورة .
(٢) هو من باب فرح .
(٣) فى الأصل : « نحسبهما » .
(٤) ديوان جرير ٥٠٧ والمجمل واللسان (ورد) .

﴿ بـاب الواو والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وزع ﴾ الواو والزاء والعين : بناءٌ موضوعٌ على غير قياس. ووَزَعْته عن الأمر : كففته . قال الله سبحانه : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، أي يحبَس أوَّلهم على آخرِهم . وجمع الوازع وَزَعَة . وفى بعض الكلام : « ما يَزَعُ السُّلطانُ أكثَرُ ممَّا يَزَعُ القرآن(١) » ، أى إنَّ النَّاسَ للسُّلطان أخوَف .

وبناء آخر ، يقال : أوْزَعَ اللهُ فلاناً الشُّكرَ : أَلْهَمَه إياه . ويقال هو من أُوزِعَ بالشَّيء ، إذا أُولِعَ به ، كأنَّ الله تعالى يُولِعُهُ بشُكْرِه . وبها أَوزاعُ من النَّاس ، أى جماعات .

﴿ وزغ ﴾ الواو والزاء والغين ، ليس فيه إلاَّ الوزَغَة(٢) : العَظَايَة . ويقال للرِّجال الضِّعاف أوزاغ .

﴿ وزف ﴾ الواو والزاء والفاء. يقال وَزَفَ الرَّجُل : أسْرَعَ فى المَشْى . وقرئت : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ(٣) ﴾ مخفَّفة .

﴿ وزم ﴾ الواو والزاء والميم : بناءٌ أيضاً على غير قياس ، وفيه كلماتٌ منفردة . فالوَزْمة أن يأكلَ الرَّجُل مرَّةً واحدة كالوَجْبة. يقال: وَزَمُوا وَزْمَةً

---

(١) لفظه فى اللسان : « من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن » . وفى الأصل هنا: « مما لايزع » ، وكلمة « لا » مقحمة .

(٢) فى الأصل : « الوزغ » ، وإنما الوزغ : جمع وزغة .

(٣) هى قراءة مجاهد، وعبد الله بن يزيد، والضحاك، ويحيى بن عبد الرحمن، وابن أبى عبلة. وقرأ الجمهور : « يزفون » مضارع زف ، المضعف ، وقرأ حمزة ومجاهد أيضا ، وابن وثاب والأعمش: « يزفون » مضارع أزف المزيد بالهمزة . وقرئ أيضا « يزفون » مبنيا للمفعول ، و « يزفون » من قولهم زفاه يزفوه ، بمعنى حداه . تفسير أبى حيان (٧ : ٣٦٦) من سورة الصافات .

شعائهم: امتارُوا له كِفايتَهم من الطَّعام. والوَزْمَةُ[١] والوَزيم: حُزْمةٌ من بقل. والوَزِيم: اللَّحم يُجَفَّف. والوَزْمَة من الضِّباب: أنْ يُطْبَخ لحمُها ثمَّ يُيَبَّس. والمتوزِّم: الشَّديد الوطْء.

﴿ وزن ﴾ الواو والزاء والنون: بناءٌ يدلُّ على تعديلٍ واستقامة: ووزَنتُ الشَّيءَ وزْنًا. والزِّنَة: قَدرُ وزنِ الشَّئ؛ والأصل وَزْنَة. ويقال: قام مِيزانُ النَّهار، إذا انتصَفَ النَّهار. وهذا يُوازِنُ ذلك، أي هو مُحاذِيه. ووَزِينُ الرَّأْيِ: معتدِلُه. وهو راجحُ الوَزْن، إذا نسَبُوه إلى رَجَاحة الرَّأْي وشِدَّة العقْل.

ومما شذَّ عن هذا الباب شيءٌ ذُكِرَ عن الخليل: أنَّ الوَزِين: الحنظل المعجونُ[٢] كان يُتَّخَذُ طعاماً. ويقال الوَزْن: الفِدْرة من التَّمر.

﴿ وزا ﴾ الواو والزاء والحرف المعتلّ أو المهموز: أُصَيلٌ يدلُّ على تجمُّعٍ في شَيءٍ واكتناز. يقال للحِمار المجتمع الخَلْق: وَزًى، وللرَّجُل القصير وزًى. وهذا غير مهموز.

* * *

وأمَّا المهموز فقال أبو زيد: وَزَّأْتُ الوِعاء تَوْزِيئًا وتَوْزِئَةً، إذا أجَدْتَ[٣] كَنْزَه[٤].

---

(١) بدله في المجمل واللسان والقاموس « الوزم ». وأما الوزمة فقد فسرت في القاموس بأنها المقدار.

(٢) ونحوه في المجمل، ونصه: « ويقال: الوزين حنظل يعجن ويؤكل». لكن في اللسان والقاموس: « الحنظل المطحون ».

(٣) في الأصل: « أخذت »، والذى في المجمل واللسان والقاموس: « شددت ».

(٤) الكنز: الملء.

٧٦٤ ﴿ وزر ﴾ الواو والزاء والراء أصلانِ صحيحان: أحدهما* الملجأ، والآخر الثِّقَل فى الشىء .

الأوَّل الوَزَر : الملجأ . قال الله تعالى : ﴿ كَلاَّ لاَوَزَرَ ﴾ . وحكى الشَّيبانى : أوْزَرَ فلانٌ الشَّىء: أحرَزَه . [و] الوِزر : حِمْل الرَّجل إذا بَسَطَ ثوبَه فجعل فيه المتاعَ وحَمَله ، ولذلك سمِّى الذَّنب وِزراً . وكذا الوِزْر : السِّلاح ، والجمع أوزار . قال الأعشى :

وأعددتُ للحربِ أوزارَها رِماحاً طِوالاً وخَيلاً ذُكورا(١)

والوزير سمِّى به لأنه يحمل الثِّقل عن صاحِبِه .

وحكى ناسٌ – لعلَّهُ أن يكون صحيحا – أوزَرْتُ مالَه : ذهبتُ به. ووَزَرْتُهُ: غلَبْتُه . قال :

* قَدْ وزَرَتْ جِلَّتَها أمهارُها(٢) *

﴿ باب الواو والسين وما يثلثهما ﴾

﴿وسط﴾ الواو والسين والطاء : بناءٌ صحيح يدلُّ على العَدل والنِّصف .

وأعدَلُ الشَّىء : أوسَطُه ووَسَطُه قال الله عزّ وجلّ: ﴿ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ . ويقولون: ضربتُ وَسَط رأسِه بفتح السين ، ووَسْطَ القوم بسكونها . وهو أوسَطُهم حَسَباً ، إذا كان فى واسطة قومه وأرفعِهم محلاًّ . والوَسُوط: بيتٌ من بيوت الشَّعَر أكبرُ من المِظَلَّة . ويقال الوَسُوط من النُّوق كالصَّفوف تَملأُ الإناء .

(١) ديوان الأعشى ٧١ واللسان (وزر) .
(٢) أنشده فى اللسان (وزر) بهذا الضبط، لكن ضبط فى المجمل برفع «جلتها» ونصب «أمهارها» .

﴿ وسع ﴾ الواو والسين والعين: كلمةٌ تدلُّ على خلافِ الضِّيق والعُسْر. يقال وَسُعَ الشَّىء واتَّسَعَ. والوُسْع: الغِنَى. والله الواسعُ أى الغنىّ. والوُسْع: الجِدَةُ والطّاقة. وهو يُنفِق على قدر وُسْعِه. وقال تعالى فى السَّعة: ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾. وأوْسَعَ الرّجُل: كان ذا سَعَة. والفَرَسُ الذَّريعُ الخطْو: وَسَاعٌ.

﴿ وسف ﴾ الواو والسين والفاء كلمةٌ واحدة. يقال تَوَسَّفَتِ الإبلُ: أخْصَبت وسَمِنَت وسَقَط وبرُها الأوَّل ونَبَتَ الجديد.

﴿ وسق ﴾ الواو والسين والقاف: كلمةٌ تدلُّ على حَمْل الشىء. ووَسَقَتِ العينُ الماء: حَمَلَتْه[1]. قال الله سبحانه: ﴿واللَّيْلِ ومَا وَسَقَ﴾، أى جَمَعَ وحَمل. وقال فى حَمْل الماء:

وإنِّى وإيَّاهم وشَوقًا إليهُم   كقابِضٍ ماء لم تَسِقْهُ أنامِلُه[2]

ومنه الوَسْق، وهو سِتون صاعا. وأوسَقْت البعير: حَمَّلْتُه حِمْلَه. قال:

* وأينَ وَسْقُ النَّاقةِ المُطَبَّعه[3] *

ومما شذَّ عنه طائرٌ مِيساقٌ، وهو ما يصفِّق بجناحَيه إذا طار. وقد يُهَمز وقد ذكرناه[4].

---

(١) زاد فى المجمل: «يقولون فى النفى: لا أفعله ما وسقت عينى الماء».

(٢) لضابئ بن الحارث البرجمى فى اللسان (وسق) برواية:
* إنى وإياكم وشوقا إليكم *

(٣) أنشده فى اللسان (شظظ، ربع، جلفع): «الناقة الجلنفعه»، وفى (طبع): «المطبعه». وقد سبق إنشاد البيت فى (ربع، طبع).

(٤) هذا سهو منه، فإنه لم يرسم لهذه المادة فى كتاب الهمزة.

﴿وسل﴾ الواو والسين واللام : كلمتانِ متباينتانِ جدًّا .

الأولى الرَّغبة والطَّلَب . يقال وَسَلَ ، إذا رَغِب . و[الواسِل : الراغب إلى الله عزَّ وجل ، وهو في[(١)]] قول لبيد :

* بلى كلُّ ذى دينٍ إلى اللهِ وَاسِلُ[(٢)] *

ومن ذلك القياس الوَسِيلة .

والأخرى السَّرِقة . يقال : أخَذَ إبلَه توسُّلاً .

﴿وسم﴾ الواو والسين والميم : أصلٌ واحد يدلُّ على أثَر ومَعْلم . ووَسَمْت الشيء وَسْماً : أثَّرتُ فيه بِسِمة . والوَسْميُّ : أوّلُ المطر ، لأنّه يَسِمُ الأرض بالنَّبات . قال الأصمعيّ : توَسَّمَ : طلَبَ الكلأَ الوسميَّ . قال :

وأصبَحْنَ كالدَّوْمِ النَّواعِمِ غُدوةً   على وِجهةٍ من ظاعنٍ متوسِّمِ[(٣)]

وسمِّيَ مَوسِم الحاجِّ مَوسِماً لأنَّه مَعْلمٌ يجتمع إليه النّاس . وفلانٌ موسومٌ بالخير ، وفلانةُ ذاتُ مِيسَمٍ ، إذا كان عليها أثَرُ الجمال . والوَسامة: الجمال . وقوله :

* حِياضُ عِراكٍ هدَّمَتْها المواسِمُ[(٤)] *

فيقال أراد أهلَ المواسم ، ويقال أرادَ إبلاً موسومة . ووَسَمَ النّاسُ : شَهِدُوا

(١) التكملة من المجمل .
(٢) ديوان لبيد ٢٨ طبع ١٨٨١ واللسان (وسل) . وصدره :
* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم *
وفى الديوان : « بلى كل ذى لب » . وفى اللسان : « بلى كل ذى رأى » .
(٣) أنشده فى المجمل واللسان (وسم) .
(٤) فى الأصل : « عدال » ، صوابه فى المجمل واللسان (وسم) .

الموسِم ، كما يقال عَيَّدوا . وقوله تعالى : ﴿ إنَّ فى ذلِكَ لآياتٍ للمُتَوَسِّمِين ﴾ : النَّاظرين فى السِّمَة الدَّالَّة .

﴿ وسن ﴾ الواو والسين والنون : كلمتانِ متقاربتان . الوَسَنُ : النُّعاس ، وكذا السِّنَة . ورجلٌ وَسْنانُ . وتوسَّنَ الفحلُ أنثاه : أتاها نائمة .

والكلمة الأخرى قولهم : دَعْ هذا الأمرَ فلا يكونَنَّ لك وَسَناً ، أى لا تطلبْه ولا يكونَنَّ من همِّك .

٧٦٥ ﴿ وسب ﴾ الواو والسين والباء . يقولون : * أوْسَبَتِ الأرضُ : أعشبَتْ . والنَّبات وِسْبٌ . وكبش مُوَسَّبٌ[1] : كثيرالصُّوف . حكاه أبو بكر.

﴿ وسج ﴾ الواو والسين والجيم : كلمةٌ واحدة : الوَسِيج ، وهو السَّير الشَّديد .

﴿ وسخ ﴾ الواو والسين والخاء كلمة . الوَسَخ : الدَّرَن .

﴿ وسد ﴾ الواو والسين والدال : كلمةٌ واحدة ، هى الوِسادة معروفة ، وجمعها وسائد . وتَوَسَّدْتُ يدى . والوساد : ما يتوسَّدهُ الرَّجُل عند مَنامِه ، والجمع وُسُد . والله أعلم .

---

(١) كذا ضبط فى الأصل والجمهرة (١ : ٢٩٠) . وضبط فى القاموس بضم الميم كموسر . ولم يذكر فى اللسان .

﴿[باب الواو والشين وما يثلثهما]﴾

﴿وشظ[١]﴾ الواو والشين والظاء: قياسٌ واحد، وهو إلصاقُ شىء بشىء ليس منه. والوَشِيظ عُظَيم يكون زيادةً فى العَظْم الصَّميم، ولذلك يقال لمن انتمَى[٢] إلى قومٍ ليس منهم: وَشِيظ. وَشَظْتُ الفَأْسَ أشِظُها: ضَيَّقْت خُرْتَها من عَيْرٍ[٣] نِصابها. والله أعلم بالصواب.

﴿وشع﴾ الواو والشين والعين: أصلٌ واحد يدلُّ على نَسجِ شىء أو تزيينه أوما أشبَهَ ذلك. الوشيعة: خشَبةٌ يُلفُّ عليها الغَزْل من ألوانٍ شَتَّى، كلُّ لفيفةٍ منه وَشيعة. ويقال: أوْشَعَتِ الأرضُ: بدا زَهرُها. والوَشيع: حصير يُتَّخذ من ثُمام. والتَّوشيع: رَقْم الثَّوب والوَشائع: طرائق الغُبار. ووَشَّعَه الشَّيب. ومما ليس من الباب وشَعْتُ الجبَل: صَعِدت.

﴿وشق﴾ الواو والشين والقاف: كلمة واحدة، هى الوَشِيقة: لحمٌ يقدَّد. يقال وَشقْت وَاتَّشقْتُ[٤]. قال:

إذا عرَضَتْ منها كَـهاةٌ سَمينةٌ فلا تُهْدِ منها واتَّشِق وتَجَبْجَبِ[٥]

وواشق: اسمُ كلْب.

---

(١) وردت هذه المادة فى الأصل فى آخر الباب، فرددتها إلى حقها.
(٢) فى الأصل: «الذى».
(٣) العير: الوتد، ويراد به الخشبة التى تدخل مع النصاب لتضييق خرت الفأس. وفى الأصل: «غير».
(٤) يقال وشقه وشقا، وأشقه على البدل، ووشقه توشيقا، واتشق وشيقة اتشاقا: أخذها.
(٥) لخمام بن زيد مناة اليربوعى، كما فى اللسان (جبب). وأنشد البيت فى اللسان (عرض وشق) بدون نسبة. وقد سبق فى (عرض، كها).

﴿ وشك ﴾ الواو والشين والكاف : كلمةٌ واحدة هي من السُّرعة . وأوشَكَ فلانٌ خروجًا : أسْرَعَ وعَجِل . ووُشْكَانَ[١] ما كان ذلك ، في معنى عَجْلان . وأمرٌ وشِيكٌ . وأوْشَكَ يُوشِك .

سمعت أحمدبن طاهربن النَّجْم[٢] يقول : [سمعت ثعلباً يقول[٣]] : أوْشَكَ يُوشِك لا غير[٤] . قال ابن السِّكِّيت : وَاشَكَ وِشا كا[٥] : أسرعَ السَّيرَ .

﴿ وشل ﴾ الواو والشين واللام ، يدلُّ على سَيلانِ ماء قليل . فالوَشَل : الماء القليل ، وجمعُه أوشال . وجبلٌ واشلٌ : يقطُر منه الماء . وهو واشِلُ الحظّ : ناقِصُه . والوُشُول : قلّة الغَناء والضَّعفُ . وناقةٌ وَشُولٌ : يسيل ضَرعُها ، وذلك من كَثْرة اللَّبَن .

﴿ وشم ﴾ الواو والشين والميم : كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على تأثيرٍ في شيء تزييناً له . منه وَشْمُ اليَد ، إذا نُقِشَت وغُرِزَتْ . وأوشمَتِ الأرضُ : ظَهرَ نباتُها . وأوْشَمَ البرقُ : لمعَ لمْعاً خفيفاً . ويتَّسعون في هذا فيقولون : ما أصابَتْنا العامَ وَشْمة ، أي قَطْرةٌ من مَطَر ، وذلك لأنَّ بالقَطر تُوشَم الأرض . وربَّما قالوا : كانت : بيني وبينَه وشِيمةٌ ، أي كلام . ولا يكون ذلك إلا في كلامِ عداوةٍ . وهذا تمثيلٌ . وأوْشَمَ : نظَر إلى الشَّيء ، كأنّه نَظَرَ وتأمَّلَ وَشْمَه .

---

(١) هو بتثليث الواو ، ومثله سرعان بتثليث السين .
(٢) كذا ورد مضبوطا في المجمل .
(٣) التكملة من المجمل .
(٤) هذا رد على لغة العامة في زمان ثعلب ، إذ كانوا يقولون « يوشك » بفتح الشين وضم الياء
(٥) وكذا في اللسان . وفي المجمل : « أواشك إيشاكا » ، تحريف .

﴿ وشى ﴾ الواو والشين والحرف المعتل : أصلانِ ، أحدُهما يدلُّ على تحسينِ شىء وتزيينه[١] ، والآخر على نَماء وزيادة .

الأوَّل : وشَيْتُ الثَّوبَ أشيِه وَشْيًا . ويقولون للذى يَكْذِب ويَنِمُّ ويُزخرِفُ كلامَه : قد وَشَى ، وهو واشٍ .

والأصل الآخر : المرأة الواشية : الكثيرة الوَلَد . ويقال ذلك لكلِّ ما يَلِد . والواشى : الرَّجُل الكثير النَّسْل . والوَشْىُ : الكَثْرة . ووَشَى بَنو فلانٍ : كَثُروا . وما وَشَتْ هذه الماشيةُ عِندى ، أى ما وَلَدت .

﴿ وشب ﴾ الواو والشين والباء : كلمة . يقال : أوباشٌ من النَّاس وأوشاب[٢] .

﴿ وشج ﴾ الواو والشين والجيم : كلمةٌ تدلُّ على اشتباكٍ وتَداخُل . يقال : وَشَجَت الأغصانُ . اشتبكَتْ . وكلُّ شىء اشتَبَكَ فهو واشج . والوَشِيج من القَنَا ، ما نَبَتَ من الأرض مُعترِضًا ، ولعلَّ ذلك يَشتَبِك بعضُه ببعض .

﴿ وشح ﴾ الواو والشين والحاء : كلمة واحدة الوِشاح . وتوشَّحَ بثوبِه ، كأنَّه جَعَلَه وِشاحَهُ ، وكذا اتَّشَحَ به . وَشاةٌ مُوشَّحَة : بجَنْبيها خَطّانِ .

﴿ وشر ﴾ الواو والشين والراء : كلمة واحدة . الوَشْر والتَّوشير[٣] :
٧٦٦ أن تُحدِّد * المرأةُ أسنانَها . والميشار بلا همزٍ من هذا .

---

(١) فى الأصل : « وترتيبه » .
(٢) هم الأخلاط من الناس والرعاع
(٣) هو مقلوب التأشير ، ومادته (أشر) .

﴿ وشز ﴾ الواو والشين والزاء : كلمة واحدة هي الوَشْز [illegible]
من الأرض ، كالنَّشْز ، ثمَّ قِيسَ عليه فقيلَ لشدائد الأمور : أوشاز ، الواحد وَشْز .

﴿ باب الواو والصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ وصع ﴾ الواو والصاد والعين : كلمة واحدة ، هى الوَصْع : طائر صغيرٌ . وفى الحديث : «إنَّ إسرافِيلَ يتواضَعُ لِله حتّى يَصِيرَ مثل الوَصْعِ[1]» .

﴿ وصف ﴾ الواو والصاد والفاء : أصلٌ واحد ، هو تَحْلِيَةُ الشَّىء . ووصَفْتُه أصِفُه وَصْفاً . والصِّفَة : الأَمَارة اللاَّزِمةُ للشىء ، كما يقال وَزَنْتُه وَزْناً ، والزِّنَة : قَدْرُ الشَّىء . يقال اتَّصَفَ الشّىء فى عَينِ النّاظر : احتَمل أن يُوصَف .

وأمَّا قولُهم : وصَفَت النّاقةُ وُصوفاً ، إذا أجادت السَّيرَ فهو [من قولهم] للخادم وصيف ، وللخادمة وصيفة . ويقال أوْصَفَت الجاريةُ ؛ لأنَّهما يُوصَفان عند البَيع .

﴿ وصل ﴾ الواو والصاد واللام : أصلٌ واحد يدلُّ على ضمِّ شىء إلى شىء حَتَّى يَعْلَقَه . ووَصَلْتُهُ به وَصْلاً . والوَصل : ضِدّ الهِجْران . ومَوْصِلُ البعير : مابين عَجُزِه وفَخذه . والواصِلَة فى الحديث : التى تَصِلُ شَعرَها بشعرٍ آخرَ زُوراً . ويقول وصَلْتُ الشّىء وِصلاً ، والموصول به وِصْلٌ بكسر الواو .

---

(١) فى اللسان : « إن العرش على منكب إسرافيل ، وإنه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها » .

ومن الباب الوَصِيلة : العِمارة والخِصْب ، لأنَّها تَصِلُ النّاسَ بعضَهم ببعض ، وإذا أجْدَبوا تفرَّقُوا . والوَصيلة : الأرض الواسعة ، كأنَّها وُصِلَت فلا تَنقطِع . أمّا الوَصِيلة من الغَنَم فى قوله تعالى : ﴿وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حامٍ﴾ . . . .[١]

﴿ وصم ﴾ الواو والصاد والميم : أصلٌ صحيح يدلُّ على كَسْرٍ وضَعْف . ووجد توصيماً فى جَسدِه ، أى تكسيراً وفَترةً وكَسَلا . قال :

وإذا رُمْتَ رحيـــــلًا فارتحِلْ واعصِ ما يأمُرُ توصيمُ الكَسَل[٢]

والوَصْم : الصَّدعُ غَير بائن . يقال : أصابَ القناةَ وَصْمٌ .

ويُحمَل على هذا فيقال للعار والعَيب : وَصْم . قال :

فإنْ تك جَرْمٌ ذاتَ وصمٍ فإنّنا دَلَفْنا إلى جرمٍ بِألأَمَ من جَرمِ[٣]

﴿ وصى ﴾ الواو والصاد والحرف المعتلّ : أصلٌ يدلُّ على وَصلِ شىء بشىء . ووَصَيْتُ الشَّىءَ : وصَلْتُه . ويقال : وطِئْنا أرضاً واصيةً ، أى إنّ نَبتَها متّصلٌ قد امتلأَتْ منه . ووَصَيْتُ اللّيلةَ باليوم : وصَلْتُها ، وذلك فى عملٍ تَعمَلُه . والوصِيّة من هذا القياس ، كأنّه كلامٌ يُوصَى أى يُوصَل . يقال : وصَّيْتُه توصيةً ، وأوصَيْتَه إيصاء .

---

(١) كذا وردت العبارة مبتورة فى الأصل . وفى المجمل : « والوصيلة من الغنم كانوا ..... هم الشاة ذكرا قالوا: هذا لآلهتنا، فيقربونه، فإذا ولدها ذكرا وأنثى قالوا: وصلت ..... ها من أجلها » الكتابة مبتورة فى المجمل أيضا .

(٢) للبيد فى ديوانه ١٢ طبع ١٨٨١ واللسان (وصم) .

(٣) أنشده فى المجمل واللسان (وصم) .

﴿وصب﴾ الواو والصاد والباء: كلمةٌ تدلُّ على دَوامِ شيء. ووَصَبَ الشَّيء وصوباً: دام. ووَصَبَ الدِّينُ: وَجَب. ومَفازةٌ واصِبة: بعيدةٌ لاغايةَ لها. وفى كتاب الله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾، أى دائم. والوَصَب: المرضُ المُلازم الدَّائم. رجلٌ وصِبٌ ومُوصَّبٌ: دائم الأوصاب.

﴿وصد﴾ الواو والصاد والدال: أصلٌ يدلُّ على ضمِّ شيء إلى شيء. وأوصَدْتُ البابَ: أغلقْتُه. والوَصيد: النَّبْت المتقارِبُ الأصول. والوصيد: الفناء لاتِّصاله بالرَّبع. والمُوصَد: المُطْبَق. وقال تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾.

﴿وصر﴾ الواو والصاد والراء: كلمةٌ واحدة. قال الخليل: الوَصِيرة: الصَّكّ. ويقال الوِصْر: السِّجِلُّ يكتُبه الملك لِمَنْ يُقْطِعُه[1]. وفى بعض الحديث: «إنَّ هذا اشترَى مِنِّى أرضاً وقَبَضَ مِنِّى وِصْرَها، فلا هو يردُّ[2] علَىَّ الوِصْر ولا يعطِينى الثمن».

﴿[باب الواو والضاد وما يثلثهما]﴾

٧٦٧ ﴿*وضع﴾ الواو والضاد والعين: أصلٌ واحد يدلُّ على الخَفْض [للشيء] وحَطِّه. وَوَضَعْتُه بالأرض وضعاً، ووضَعت المرأة ولدَها. [و]وُضِع فى تِجارته يُوضَع: خَسِر. والوضائع: قومٌ يُنقَلون من أرضٍ إلى أرضٍ يسكنون بها.

---

(١) ذكر فى اللسان «الوصير» و«الوصر» وقال: «كلتاهما فارسية معربة».

(٢) فى الأصل: «يرد» صوابه من المجمل واللسان. ولفظ المجمل: «فهو لايرد على الوصر ولا يعطينى الثمن» ولفظ اللسان: فلا هو يعطينى الثمن ولا هو يرد الوصر».

الوَضيع : الرَّجُل الدنِيّ . والدّابةُ تَضَع فى سَيْرِها وَضْعاً ، وهو سَيْرٌ سهلٌ يخالف المرفوع . قال :

مَرفوعها زَوْلٌ ومَوضوعُها كَمَرِّ صَوْبٍ لجِبٍ وَسْطَ رِيحْ(١)

يقال منه : إنّها لَحَسَنَة الموضوع . وقد أوْضَعها راكِبُها . ووَضَع(٢) الرّجلُ : سار ذلك السَّير . وذُكِرَ أنَّ [الواضِعات(٣)] : الإبل تأكل الخلّة . وأنشدُوا :

رأى صاحِبى فى الواضعات نجيبةً وأمثالَها فى الغادياتِ القوامِسِ(٤)

والرجل المُوَضَّع : الذى ليس بمستحكِم الأمر .

﴿ وضم ﴾ الواو والضاد والميم : كلمة واحدة ، هى الوَضَمُ : كلُّ شىء يُوضَع عليه اللَّحمُ من خشبٍ وحجر . وَضَمْتُ اللّحمَ : اتّخَذْتُ له وَضَماً . وأوضَمْتُه : جعلتُه على الوَضَم . ويقال : استَوْضَمْتُ الرّجُلَ ، أى استضَمْتُه وجعلتُه تحتِى كالوَضَم . وتوضّمَ الرّجُل المرأةَ : وقَعَ عليها . والوَضيمة : القوم يَقلُّ عددُهم ، يَنزِلُون على القَوم فيُحسِنون إليهم .

---

(١) لطرفة فى ديوانه ١٣ واللسان (رفع ،وضم) وقد سبق فى (رفع) برواية : « موضوعها زول ومرفوعها » . مطابقا بذلك ما فى اللسان (رفع) ، وهى رواية نبه على خطئها ابن برى ، كما فى اللسان (رفع) . وجاء فى اللسان (وضع) مطابقا لرواية المقاييس (وضع) وهى الرواية الصحيحة . وفى اللسان (وضم) أيضا : « كمر غيث لجب » .

(٢) فى الأصل : « وواضع » ، تحريف . وأنشد فى اللسان شاهد لذلك:

يا ليتنى فيها جذع أخب فيها وأضع

(٣) التكملة من المجمل .

(٤) فى الأصل : « والواضعات » ، صوابه فى المجمل واللسان (وضع) وفى المجمل: « العاديات » بالعين المهملة . وفى اللسان : « الواضعات » بدلها .

﴿ وضأ ﴾ الواو والضاد والهمزة : كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على حُسنٍ ونَظافة . وَضُؤَ[1] الرَّجُلُ يَوْضُؤُ ، وهو وضِئٌ . والوَضوء : الماء الذى يُتوضَّأ به . والوُضوء فِعلُك إذا توضَّأت ، من الوَضاءة ، وهى الحُسنُ والنَّظافة ، كأنَّ الغاسِل وجهَه وضَّأه ، أى حسَّنه .

﴿ وضح ﴾ الواو والضاد والحاء : أصلٌ واحد يدلُّ على ظُهور الشَّىء وبُروزه . ووَضَح الشَّىء : أبَانَ . [و]فى الشِّجاج المُوضِحَةُ ، وهى تُبدِى وَضَح العَظْم . واستَوْضَحْتُ الشَّىء ، إذا وضعتَ يدكَ على عينيك تنظر وهل تراه . وجاء فى الحديث : «صُومُوا من وَضَح إلى وَضَحٍ» أى من ضَوء إلى ضوء . والوَضَّاح : الرَّجُل الأبيض اللَّون الحَسَنُ . وأوضَحَ الرَّجلُ : وُلِد له البِيض من الأولاد . ومن أين أوضَحْتَ ، أى من أين بدا [وضَحُك[2]] ، أى من أين طَلَعت . ووَضَحُ الطريقِ : مَحجَّتُه . والواضحة : الأسنان تبدو عند الضَّحِك . قال :

كلُّ خليلٍ كنت خالَلْتُهُ   لا تَرَكَ اللهُ له واضِحهْ[3]

والأوضاح : بقايا الحَلِىِّ والصِّلِّيان . والأوضاح : حَلْىٌ من فِضّة .

﴿ وضخ ﴾ الواو والضاد والخاء : . . . . . .[4]

---

(١) فى الأصل : « وضؤ الرجل يوضؤ الرجل يوضو » . وفيه تكرار .
(٢) التكملة من المجمل .
(٣) لطرفة فى ديوانه ٤٣ والحيوان (٦ : ٣٠٢) وعيون الأخبار (٢ : ٣) . وأنشده فى اللسان (وضح) بدون نسبة . ويروى : « صافيته » .
(٤) وردت هذه المادة مبتورة مختلطة بما بعدها . والذى فى المجمل :
(وضخ) المواضخة : تبَارِى المستَبِقَيْن . ثم استُعِير فى كلِّ مُتَبارِيَيْن .

﴿ [وضر ﴾ الواو والضاد والراء[١]] : كلمة واحدة تدلُّ على لَطْخِ شىء بشىء . فالوَضَر مثل الدَّرَن والزَّهَم . قال :

* أباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبدِ[٢] *

قال أبو عبيدة : يقال لبقيَّةِ الشَّىء على الشَّىء : الوضَر، كبقيّة الهِناء على البعير

﴿باب الواو والطاء وما يثلثهما﴾

﴿ وطف ﴾ الواو والطاء والفاء : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طولِ شىء ورَخاوته . من ذلك : الوَطَف : طُول الأشفار وتهدُّلها . والوطف : انهمالُ المطر. والأوطف : البعير القصيرُ شعرِ الأذُنين والعينَين . وإنّما يُراد بهذا أنّه لا يبلغ به وَطَفُه أن يكونَ أزَبّ، لأنَّ كلَّ أزَبَّ نَفور . فهذا دونَ الأزبّ ، وإلاَّ فهو تامُّ الشعر . ويستعار فيقال : هو فى عيشٍ أوْطَف ، أى واسعٍ رخِيّ .

﴿ وطن ﴾ الواو والطاء والنون : كلمةٌ صحيحة . فالوَطَن : مَحَلُّ الإنسان . وأوطان الغنَم : مَرَابضها[٣] . وأوْطَنْتُ الأرضَ : اتَّخذتُها وَطَناً . والمِيطانُ : الغاية[٤] .

﴿ وطأ ﴾ الواو والطاء والهمزة : كلمةٌ تدلُّ على تمهيدِ شىء وتسهيله . ووطَّأْتُ له المكان . والوِطاء : ما توطَّأْتَ به من فِراش . ووَطِئتُه برِجلى أطَؤُه .

---

(١) تكملة يحتاج إليها الكلام . وانظر التنبيه السابق .

(٢) لأبى الهندى ، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس ، فى اللسان (وضر) والشعر والشعراء ٦٦٤ ، ٢٤٢ والأغانى (٢١ : ١٧٨) . وصدره :

* سيغنى أبا الهندى عن وطب سالم *

(٣) فى الأصل : « مرابطها » ، صوابه فى المجمل واللسان .

(٤) هو أول الغاية ، كما أن الميتاء والميداء آخر الغاية .

وفى الحديث : « اشدُدْ وَطأتَكَ على مُضَرَ » والمواطأة : الموافقَةُ على أمرٍ يوطِّئه كل * واحدٍ لصاحبه . ٧٦٨

﴿ وطب ﴾ الواو والطاء والباء : كلمةٌ واحـدة ، هى وَطْب اللَّبَن : سِقاؤه . ويشـبَّه به المرأةُ العظيمة الثَّدْى ، فيقال وَطْباء . والوَطْب : الرَّجُل الجافِى ؛ وهذا أيضاً من التَّشبيه .

﴿ وطح ﴾ الواو والطاء والحاء : كلمةٌ تدلُّ على مُزاحَمةٍ ومُداوَلة . يقال : تَواطَحَ على الماء وِرْدٌ كثير ، أى ازدَحَم . وتَواطَحُوا[١] على الشَّىء : تداوَلُوه . ويقولون : الوَطَح : ما تعلَّق بالأظلافِ ومَخَالِب الطَّير من طِينٍ وعُرٍ[٢] .

﴿ وطد ﴾ الواو والطاء والدال : أصلٌ واحـد ، وهو أن تُثَبِّتَ شيئاً بوَطْئك حتَّى يتصلَّب . ووَطَدْتُه أطِدُه إلى الأرض ، على معنى الاستعارة ، إذا أهانه[٣] . والمِيطَدَة : خشَبةٌ يُوطَد بها المكان حتَّى يَصْلُب . ويقال لأَثافِىِّ القِدر : الوطائد . والطَّادِى فى شعر القَطامىّ ، فى قوله :

* تَقضَّى [بَوَاقِى] دَيْنِها الطَّادِى[٤] *

: الواطد ، وهو مقلوبٌ وعادته[٥] طادِيَةٌ : قديمة .

(١) فى الأصل : « توطحوا » ، صوابه فى المجمل واللسان .

(٢) العر والعرة : ذرق الطير . فى الأصـل : « عد » تحريف . وفى المجمل : « من العرة والطين وأشباههما » .

(٣) الوجه : « إذا أهنته » .

(٤) ديوان القطامى ٧ ومجالس ثعلب ٥٧٨ واللسان (طود ، وطد ، صدى) . وهو بتمامه :

ما اعتاد حب سليمى حين معتاد ولا تقضى بواقى دينها الطادى

(٥) فى المجمل : « وعادة » .

﴿وطر﴾ الواو والطاء والراء : كلمةٌ واحدة الوَطَر : الحاجَة والنَّهْمَة ، لا يُبْنَى منه فِعل .

﴿وطس﴾ الواو والطاء والسين : كلمةٌ واحـدة تدلُّ على وَطْء شيء حتّى ينهزم . ويقال:وَطَسْتُ الأرضَ برِجْلِي أطِسُها وطْسًا،أى هزَمْتُ فيها هزمةً . والوَطِيس : التَّنُّور ، منه لأنّه كالهَزْم فى الأرضِ . ويعبَّر [به] عن الأمر الشّديد .

﴿[وطش﴾ الواو والطاء والشين] : كلمتانِ إن صحَّتا . يقولون : ضربُوه فما وَطشَ إليهم[١] ، أى لم يدفع عن نَفسه .

والأخرى:وَطِّشْ لى شيئًا أذْكُره ، معناه افتَحْ .

﴿ باب الواو والظاء وما يثلثهما ﴾

﴿وظف﴾ الواو والظاء والفاء : كلمة تدلُّ على تقدير شيء[٢] . يقال: وظَّفْتُ له ، إذا قدّرتَ له كلَّ حينٍ شيئًا مِن رزقٍ أو طعام . ثمَّ استُعِير ذلك فى عَظْم السَّاق[٣] ، كأنَّه شيءٌ مقدّر ، وهو ما فوق الرُّسْغ من قائمة الدّابّة إلى الساق . ويقال وظَفْتُ البعيرَ ، إذا قَصَرتَ له القَيْد . ويقال : مرَّ يَظِفُهُم ، أى يتبعهم[٤] كأنّه يَجعلُ وظيفَهُ بإزاء أوظِفَتِهم .

---

(١) فى المجمل : « فما وطش إليهم توطيشاً » .

(٢) فى الأصل : « تقدر » .

(٣) يعنى « الوظيف » . ويبدو أن فى العبارة سقطا .

(٤) فى الأصل : « بينهم » ، صوابه فى المجمل .

﴿ وظب ﴾ الواو والظاء والباء : كلمةٌ تدلُّ على مداوَمَة . يقال وَظَبَ يَظِبُ وَظْبًا وَوَاظَبْتُ على الشَّىء مُواظَبَةً ، وهى المداوَمَة . ويقال : أرضٌ موظوبةٌ ، أى استقْصَتْ الرّاعية رَعْيَها[1] ، وهى من القياس الذى ذكرناه . والله أعلمُ بالصَّواب

﴿ باب الواو والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ وعق ﴾ الواو والعين والقاف : كلمتان : إحداها الوَعِيق : صوتٌ يخرجُ من قُنْب الدّابّة . والثانية الوَعْقة ، وهو الرّجل السَّيِّئُ الخُلُق ، وكذلك الوَعق .

﴿ وعك ﴾ الواو والعين والكاف ، يدلُّ على عَرْكِ شىء وتذليله . منه وعْك الحُمَّى ، كأنَّها تعرُك الجسم عَرْكاً . وتقول العرب : أوْعَكَتِ الكلابُ الصَّيدَ ، إذا مرَّغته فى التراب . والوَعْكَةُ : مَعركةُ الأبطال . وأوْعَكَتِ الإبلُ : ازدَحَمَتْ ، وهو ذلك القياس .

﴿ وعل ﴾ الواو والعين واللام كلمتان : إحداها الوَعِل[2] : ذكَر الأرْوَى . [و] على التشبيه قيل لِكبار الناس وُعُول . وفى الحديث : « تَظْهَر التُّحُوت و [تذهب[3]] الوُعُول » . التُّحوت : الدُّون . والوُعول : الأشراف . والثانية قولهم : لا وَعْلَ عنه ، أى لا مَلْجأ .

---

(١) فى الأصل : « عليها » .

(٢) يقال بالفتح ، وبفتح فكسر ، وبضم فكسر .

(٣) التكملة من المجمل . وسبق فى (تحت) بلفظ : « تهلك الوعول وتظهر التحوت » . وفى اللسان (وعل) : « وفى حديث أبى هريرة : لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول » .

﴿وعن﴾ الواو والعين والنون ليس بأصلٍ، لكنهم يقولون : الوَعْنَة الأرضُ البيضاء[١] . ويقولون : توَعَّنَت الإبلُ : أخَذَ فيها السِّمَن .

﴿وعى﴾ الواو والعين والياء : كلمةٌ تدلُّ على ضمِّ شيء . ووَعَيْتُ العِلْمَ أعِيهِ وَعْياً . وأوْعَيْتُ المتاعَ فى الوِعاء أوعيه . قال :

* والشَّرُّ أخبَثُ ما أوعَيْتَ من زادِ[٢] *

وأمَّا الوَعَى[٣] فالجَلَبَةُ والأصوات . وهو عندنا من باب الإبدال، والأصل الغين . والوعية : الصَّارخَة ، من الوَعَى[٣] . ويقولون : لاوَعْيَ عَنْ كذا .

٧٦٥ ﴿وعب﴾ الواو والعين والباء : كلمةٌ تدلُّ على استيظاف الشَّىء[٤] . وأوعَبْتُ الشَّىء : استوظَفْتُه كلَّه . ويقولون : «فى الأنفِ إذا استُوعِبَ جَدْعُه الدِّيَةُ » ، أى استُؤصِلَ فلم يُترَكْ منه شَىء . وجاء فلانٌ مُوعِباً ، أى جمعَ ما استطاعَ من جَمْع . وأتَى الفَرَسُ بِرَكضٍ وَعِيبٍ ، أى جاء بأقصَى ماعِنده .

﴿وعث﴾ الواو والعين والثاء: كلمةٌ تدلُّ على سُهولةٍ فى الشَّىء ورَخاوة. ومكانٌ أوْعَثُ . قال الخليل : الوَعْثُ من الرَّمْل : ماغابَتْ فيه القوائم . وامرأةٌ وَعْثةٌ : كثيرة اللَّحم . ووَعِثَ لِسانُه : التاثَ فلم يُبَيِّنْ ، كأنَّه استَرْخَى ولانَ .

---

(١) زاد فى المجمل : « لاتنبت » .

(٢) لعبيد بن الأبرص فى اللسان (وعى) والكامل ٦٤ ليبسك . وصدره :

* الخير يبقى وإن طال الزمان به *

(٣) فى الأصل : « الوعاء » ، تحريف.

(٤) الاستيظاف : الاستيعاب .

فإنْ قيل : فكيف قال : « أعوذُ بك من وَعْثاء السَّفَر » ، وقد زعمتم أنَّ ذلك دالٌّ على السهولة ؟ قيل : المعنى الذى ذهبنا إليه صحيح، وإنما الرَّمْل إذا غابت فيه القوائم فإنَّه يدعُو إلى المشقّة ، فلذلك قيل : نعوذ بك من وَعْثاء السفر . والمعنيان صحيحان .

﴿ وعد ﴾ الواو والعين والدال : كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تَرجِيَةٍ بقَوْل[1] . يقال : وعَدْتُه أَعِدُهُ وَعْدًا . ويكون ذلك بخيرٍ وشَرٍّ . فأ[مّا ا] لوَعِيدُ فلا يكون إلاّ بشَرٍّ . يقولون : أوعَدْتُه بكذا . قال :

* أوْعَدَنِى بالسِّجْنِ والأداهِمِ[2] *

والمُوَاعَدَة من الميعاد . والعِدَة : الوَعْد ، وجمعها عِدَاتٌ : والوَعْد لا يجمع . ووَعِيدُ الفَحْل : [هَدِيرُه[3]] إذا همّ أن يصول . قال :

* يُوعِدُ قلبَ الأعزلِ[4] *

وأرضُ بنى فلانٍ واعِدَةٌ ، إذا رُجِىَ خَيرُها من المطر والإعشاب . ويومٌ واعدٌ : أوّلُه يَعِدُ بحرٍّ أو بَرْد .

﴿ وعر ﴾ الواو والعين والراء : كلمةٌ تدلُّ على صَلابةٍ وخُشونة . ومكان

---

(١) فى الأصل : « تقول » .

(٢) للعديل بن الفرخ عند العينى (٤ : ١٩٠) . وانظر اللسان (وعد ، دهم) وإصلاح المنطق ٢٥٣ ، ٣٢٦ .

(٣) التكملة من المجمل .

(٤) لأبى النجم العجلى من أرجوزته المشهورة بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق (العدد ٨ ص ٤٨٤) صفر سنة ١٣٤٧ . والشطر بتمامه كما فى المجمل ومجلة المجمع :

* يرعد أن يوعد قلب الأعزل *

وَعْرٌ بيِّنُ الوُعورة ؛ ووَعرَ يَوْعرُ[(١)] وتَوَعَّرَ . وفلانٌ وَعْر المعروفِ: نَكِدُه . وسألناه حاجةً فتوعَّرَ علينا ، أى تشدّد .

﴿ وعز ﴾ الواو والعين والزاء : كلمةٌ واحـدةٌ فى التَّقدمةِ فى الشىء . يقال : وَعَزْتُ إليه : تقدَّمت فى الأمر ، وأوْعَزْت كذلك ، وذلك إذا تقدَّمْتَ إليه فأمَرْته به .

﴿ وعس ﴾ الواو والعين والسين : أصلٌ يدلُّ على سُهولةٍ فى الشىء . من ذلك الوَعْساء : الأرض اللّيِّنةُ ذاتُ الرَّمْل . والمِيعَاسُ : الأرض لم تُوطأْ . والمُوَاعَسةُ : ضَرْبٌ من سَير الإبلِ سَهْل . يقال : واعَسْنا ليلتَنا هذهِ : أدْلَجْنا . ولا تـكون المُوَاعَسَةُ إلاَّ باللّيل .

﴿ وعظ ﴾ الواو والعين والظاء : كلمةٌ واحدة . فالوَعْظ : التخويف . والعِظَة الاسمُ منه ؛ قال الخليل : هو التَّذكير بالخير وما يرِقُّ له قلبُه[(٢)] .

﴿[بابُ الواو والغين وما يثلثهما]﴾

﴿ وغف ﴾ الواو والغين والفاء ثلاثُ كلمات .

الوَغْف : سُرعة العَدْو ، ويقال هو الإيغاف ، وأوْغَفَ يُوغِفُ .

والثانية الوغْف ، يقال : ضَعفُ البَصَر .

والثالثة : الوَغْف : قطعةُ أَدَمٍ ، يُشَدُّ على بَطن التَّيس لئلا يَنْزُوَ .

---

(١) يقال من باب ظرف ، وتعب ، ووعد أيضاً .

(٢) نص المجمل : « فيما يلين له قلبه » .

﴿ وغق ﴾ الواو والغين والقاف. يقولون: الوغيق كالوَعِيق.

﴿ وغل ﴾ الواو والغين واللام: كلمةٌ تدلُّ على تقحُّمٍ في سَيرٍ وما أشْبَهَ ذلك. وأوْغَلَ القَوْمُ: أمْعَنوا في مَسيرِهم ومن التَّقحُّم الوَاغِلُ: الذى يَدْخُلُ على القوم يَشْرَبونَ ولم يُدْعَ؛ وذلك الشَّراب الوَغْل. قال:

فاليوم أشْرَبْ غيرَ مُستَحْقِبٍ إثماً من اللهِ ولا وَاغِلِ[1]

ويقال: وَغَلَ يَغِلُ، إذا تَوارَى في الشَّجَر. ويقال: الوَغْل: الرجلُ لا يَصلُح لشيء، كأنَّه خَفِيَ. والوَغْل: السيِّئُ الغِذاء.

﴿ وغم ﴾ الواو والغين والميم: كلمةٌ واحدة، هي الوَغْم: الغَيْظ في الصَّدر، والحِقْدُ. قال:

يَقومُ على الوَغْمِ في قومِهِ فيَعفُو إذا شاء أو ينتقِمْ

فأمَّا قولُهم: وَغَم بالخبَر فأصلُه نَغَم.

﴿ وغا ﴾ الواو والغين والحرف المعتلُّ. الصحيحُ منه الوَغَى: الجَلَبَة والأصوات. وكلمةٌ يقال إنَّ الأواغِيَ[2]: مَفاجِرُ الدِّبَار في المَزَارع.

﴿ وغب ﴾ الواو والغين والباء: كلمةٌ تدلُّ على سقوطٍ وضعف. منه الوَغْب: الرَّجُل الجَبَان قال:

* ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ[3] *

٧٧٠

(١) لامرئ القيس في ديوانه ١٥٠ واللسان (وغل).
(٢) واحدها آغية: بتخفيف الياء وتثقيلها.
(٣) لرؤبة في ديوانه ١٦ واللسان (برشم ، وغب): وفي الأصل: «الوغام»، تحريف.

والأوغاب : أسقاط البَيت كالقَصْعة والبُرْمةِ ونحوِها .

﴿ وغد ﴾ الواو والغين والدال : كلمةٌ تدلُّ على دَناءةٍ . ورجلٌ وَغْدٌ وهو الدَّنِيّ، من قولك وغَدْتُهم أغِدُهُم ، إذا خدَمْتُهم . والأصل الوَغْد : قِدْحٌ لا حَظَّ له .

ومما شذَّ عن ذلك قولُهم : المُواغَدَة فى السَّير : سَيرٌ ليس بالشَّديد .

﴿ وغر ﴾ الواو والغين والراء : كلمةٌ تدلُّ على حرارة ، ثم يُستعار . فالوَغْرة : شدَّة الحر . والوَغِير : لحمٌ يُشْوى على الرَّمْضاء . ووغِرَ صدرُهُ يَوْغَرُ : اغتاظ ، وهو قياسُ ما ذكرناه . ويقال : الإيغار : أن تُحمَى الحجارةُ ثم تُلقَى فى الماء لتُسخِّنَه[(١)] . وقول القائل[(٢)] :

ولقد عَرفتَ مكانَهُمْ فكرِهتَهُم ككراهةِ الخنزيرِ للإيغارِ

والإيغار : أن يُوغِرَ الملكُ الأرضَ الرّجلَ : يجعَلُها له من غير خَرَاج . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب الواو والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وفق ﴾ الواو والفاء والقاف : كلمةٌ تدلُّ على ملاءمة الشيئين . منه الوَفْق : الموافَقة . واتّفق الشيئانِ : تقارَبا وتلاءما . ووافقْتُ فلاناً : صادقتُه ، كأنهما اجتمعا متوافِقَين .

---

(١) فى الأصل: « لتسخنة » ، صوابه من اللسان .

(٢) هو جرير ، اللسان (غنظ) وأنشده فى (عير ، وغر) بدون نسبة . ولم يرد فى ديوان جرير .

﴿ وفل ﴾ الواو والفاء واللام : كلمةٌ تدلُّ على شَعَر وخُشُونة . ودُبِغ السِّقاء حتَّى ذهَبَ وَفْلُه ، أى ما عليه من شَعر وخُشُونة . والوَفْل : ما تطايرَ من الجلد من شَعَره . والله أعلم بالصواب .

﴿ وفى ﴾ الواو والفاء والحرف المعتلّ : كلمةٌ تدلُّ على إكمالٍ وإتمام . منه الوَفاء : إتمام العَهْد وإكمال الشَّرط . ووَفَى : أوْفَى ، فهو وفِيٌّ . ويقولون : أوْفَيْتُكَ الشّيء ، إذا قَضَيْتَه إيّاهُ وافياً . وتوفَّيتُ الشَّيء واستَوْفَيْته ، [إذا أخذتَه كُلَّه[(١)]] حتّى لم تترك منه شيئاً . ومنه يقال للميِّت : توفَّاه الله .

﴿ وفد ﴾ الواو والفاء والدال : أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف وطُلُوع . منه الوَافد : القَوم يَفِدُون . والوَفْد : ذِرْوَة الحَبْل[(٢)] من الرَّمل المُشرِف . والوَافِد من الإبل : مايَسبِقُ سائرَها . والإيفاد: الإسراع . والوافدانِ : هما عظمانِ ناشِزانِ من الخدَّين عند المَضْغ . وإذا هَرِمَ الإنسانُ غارَ وافِدهُ . قال الأعشى :

رأتْ رجـــلاً غائرَ الوافدَيْــ ـنِ مُختلفَ اللَّوْنِ أعشَى ضَرِيرا[(٣)]

وأوْفَدَ على الشّيء وأوْفَى : أشرَفَ .

﴿ وفر ﴾ الواو والفاء والراء : كلمةٌ تدلُّ على كثرةٍ وتَمام . وَفَرَ الشّيء يَفِرُ، وهومَوفورٌ، ووَفَرَهالله . ومنه وَفْرَةُ الشَّعر:دُون الجُمَّة . واشتقاق اسم المالِ الوَفْرِ منه . قال :

---

(١) التكملة من اللسان .
(٢) فى الأصل : « الجبل » ، صوابه من المجمل واللسان .
(٣) ديوان الأعشى ٦٩ .

تَمَنَّيْتُ من حُبِّ بُثَينَةَ أَنَّنا على رَمَثٍ في الشَّرْمِ ليس لنا وَفْرُ[1]

والوفراء[2] : المزادة لم يُنْقَص من أديمها شيء .

﴿ وفز ﴾ الواو والفاء والزاء : كلمةٌ تدلُّ على عَجَلةٍ وقلّة استقرار . وأنا على وَفَزٍ وأوفازٍ، أى عجَلة . قال الشَّيبانىّ: هو على أوفازٍ، ولم يُقَلْ منه واحد . والوَفَزُ : النَّشْز[3] من الأرض . وكذلك يقال : جَلَسَ مُستوفِزاً ، كأنّه غير مستقِرّ .

﴿ وفض ﴾ الواو والفاء والضاد : ثلاث كلماتٍ متباينة : الأولى أوْفَضَ إيفاضاً : أسرَعَ . وجاء على وَفْضٍ وأوفاضٍ ، أى عَجَلة .

والثانية الأوفاض : الفِرَق من النّاس .

والثالثة الوَفضَة : الكِنانة ، وجمعها وِفَاضٌ .

﴿ وفع ﴾ الواو والفاء والعين . يقولون: الوَفْعة : خِرقةٌ يقتبس فيها نارٌ . والوَفِيعة كالسَّلّة تُتَّخَذ من العَراجين . ويقال الوَفْعة: صِمام القارورة .

﴿ باب الواو القاف وما يثلثهما ﴾

﴿ وقل ﴾ الواو والقاف واللام : كلمةٌ تدلُّ على علوٍّ فى جَبَل . وتوقَّلَ فى الجبلِ : عَلاَ . وكلُّ صاعدٍ فى شَيء متوقِّل . وفرسٌ وَقْلٌ : حسَن السَّير فى الجبال . والوَقْل : شجر المُقْل .

---

(١) لأبى صخر الهذلى من قصيدة فى بقية أشعار الهذليين ٩٣ وأمالى القالى (١ : ١٤٨) وأنشده فى اللسان (رمث) ، كما سبق (فى رمث) .

(٢) فى الأصل : « والوافر » ، صوابه فى المجمل واللسان .

(٣) فى الأصل : « النتز » ، صوابه فى المجمل .

﴿ وقم ﴾ الواو والقاف والميم . يدلُّ على غَلَبَة * وإذلال . ووَقَمَ اللهُ ٧٧١ العدوَّ وَقْماً : أذَلَّه . وتوقَّمَ فلانٌ العِلم : قَتَله خُبْرًا . وتوقَّمْت الصَّيدَ : خَتَلْتُه . وقال الكسائىّ : الموقوم : الشَّديد الُحزْن . وحَرَّةُ واقِمٍ بالمدينة .

﴿ وقه ﴾ الواو والقاف والهاء : كلمةٌ واحدة . استَيْقَهَ القومُ : أطاعُوا ، مِن وَقِهت .

﴿ وقى ﴾ الواو والقاف والياء : كلمةٌ واحـدة تدلُّ على دَفْعِ شىء عن شىء بغيره . ووقَيْتُه أقِيه وَقْياً . والوِقاية : ما يقى الشَّىء . واتَّقِ اللهَ : توَقَّهُ ، أى اجعل بينَك وبينه كالوِقاية . قال النَّبى صلى الله عليه وآله وسلم : « اتَّقُوا النَّارَ ولو بِشقِّ تَمرة » ، وكأنَّه أراد : اجعلوها وقايةً بينكم وبينها .

ومما شذَّ عن الباب الوَقْىُ ، قالوا : هو الظَّلْع اليَسير .

﴿ وقب ﴾ الواو والقاف والباء : كلمةٌ تدلُّ على غَيبةِ شىء فى مَغاب . يقال وَقَب الشَّىء : دخَلَ فى وَقْبة ، وهى كالنُّقْرة فى الشَّىء . ووقَبَت[1] عيْناه : غارتا . [و] وَقَبَ الشَّىْء : نَزَل ووَقَع . قال الله تعالى : ﴿ ومِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إذَا وَقَبَ ﴾ ، قالوا : هو اللَّيل إذا نَزَل . وأمَّا قولُهم : إنَّ الوَقْب هو الأحمَقُ فهو من الإبدال ، والأصل وَغْب ، وقد ذَكَرناه .

﴿ وقت ﴾ الواو والقاف والتاء : أصلٌ يدلُّ على حَدِّ شىء وكُنْهه فى زمان وغيرِه . منه الوقت : الزَّمان المعلوم . والموقوت : الشَّىء المحدود . [و] الميقاتُ :

---

(١) فى الأصل : « وقب » .

المصير للوَقْت . وقَتَ له كذا ووَقَّته ، أى حدَّدَه . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ .

﴿ وقح ﴾ الواو والقاف والحاء : كلمةٌ تدلُّ على صَلابَةٍ فى الشَّىء . والحافر الصُّلْب وَقَاحٌ ، شُبِّه به الرَّجُل القليل الحياء فقيل وَقاحٌ . ووَقِحٌ : بيِّنُ القِحَة والوَقَاحة . والتَّوقيح : أن يوقَّح الحافرُ بشَحمةٍ تُذابُ يُكوَى بها الأشْعَر . واستَوْقَحَ الحافرُ : صَلُب . ورجل موَقَّح : مجرَّب .

﴿ وقد ﴾ الواو والقاف والدال : كلمةٌ تدلُّ على اشتعالِ نارٍ . وَقَدَت النَّارُ تَقِدُ واتَّقَدَتْ وتَوَقَّدَتْ ، وأوْقَدْتُها أنا . والوَقُود : الحطَب . والوُقود : فِعلُ النَّارِ إذا وَقَدَتْ . والوَقَد : نَفْس النَّار . ووَقْدَة الصَّيفِ : أشدُّه حرًّا .

﴿ وقذ ﴾ الواو والقاف والذال : كلمةٌ تدلُّ على ضَربٍ بخَشَب . منه الوَقْذ : الإيلام بالضَّرب . وشاةٌ موقوذة : ضُربت بالخشَب حتَّى ماتت .

ومما ليس من هذا القياس وُقِذَت النَّاقةُ : دَرَّتْ على كُرْهٍ فقَلّ لبنُها .

﴿ وقر ﴾ الوَاو والقاف والراء : أصلٌ يدلُّ على ثِقَل فى الشَّىء . منه الوَقْرُ : الثِّقَل فى الأُذُن . يقال منه : وَقِرَتْ أذنُه تَوْقَر وَقْرًا[1] . قال الكسائىّ : وُقِرَتْ أذنُه فهى موقورة . والوِقْر : الحِمْل . ويقال نخلةٌ مُوقِرَةٌ ومُوقِرٌ ، أى ذات حَملٍ كثير . ومنه الوَقَار : الحِلْم والرَّزَانة . ورجلٌ ذو قِرَةٍ ، أى وَقور . يقال منه وَقَرَ وَقارًا . وإذا أمرت قلت أُوقُر ، فى لغة من قال أُومُرْ . قال الأحمر فى قوله : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ : ليس من الوَقار ، إنَّما هو من الجلوس . يقال منه وَقَرْتُ

(١) قال الجوهرى : قياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء بالتسكين .

أقِرُ وَقْرًا . قال أبو عبيد : هو عندى من الوَقَار . يقال : قِرْ ، كما يقال : عِدْ . ورجلٌ مُوَقَّر : مُجرَّب .

ومما شذَّ عن الباب الوَقِيرَة[١] : نُقرةٌ فى الصَّخر . فأمَّا وَقِيرٌ فهو إتباع الفقير . والوَقْرَة فى العَظْم[٢] . والوَقِير : القطيع من الضَّأْن .

﴿ وقص ﴾ الواو والقاف والصاد : كلمةٌ تدلُّ على كَسْر شىء . منه الوَقْص : دَقُّ العُنُق ، وُقِصَتْ عنقُه فهى موقوصة . أمَّا قولُ الهُذَلِىّ[٣] :

فبَعثْتُها تَقِصُ المَقَاصِرَ بعد ما كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ للمُتَنَوِّرِ

فِمنْ وَقْصِ الدَّابَّةِ إذا سار فى رُءوس الآكام فيقصُها[٤] . ومنه التَّوَقُّص فى المشى : شدَّةُ الوطْء ، كأنّه يَقِصُ ما تحتَه . والوَقَص : دُقَاقُ العِيدان . يقال وَقِّصْ لنارك ، وهى كِسَرُ العِيدان . ويقال لما بينَ الفريضتين : وَقَصٌ ؛ وهو القياس ، لأنها ليست بفريضةٍ تامَّة ، فكأنها مكسورة .

٧٧٢ ﴿ وقط ﴾ الواو والقاف والطاء : كلمةٌ تدلُّ على وَقْع شىءٍ بشىءٍ . ووَقَط الدِّيكُ الدَّجاجَةَ : سَفِدَها . ويقال : أصابَتْنا سماءٌ فوَقَطَت الأرضَ ، كأنها وقَعَتْ بها ، وذلك المكان الذى يَسْتَنْقِع فيه الماء وَقْطٌ ، ووَقِيط .

﴿ وقع ﴾ الواو والقاف والعين أصلٌ واحد يرجع إليه فروعُه ، يدلُّ

---

(١) وكذلك الوقرة ، والوقير .

(٢) هى الهزمة فيه .

(٣) وكذا فى المجمل . وقد سبق فى مادة (بعث) أن الشاعر هو « ابن أحمر » . وأنشده فى (قصر) بدون نسبة . أما فى اللسان (صر ، وقص) فقد نسب إلى ابن مقبل .

(٤) فى المجمل : « فوقصها » . والضمير فى « سار » للدابة ، والدابة يؤنث ويذكر .

على سُقوط شيء . يقال : وقَعَ الشيء وُقوعاً فهو واقع . والواقِعَة : القِيامة ، لأنها تَقَع بالخَلق فتَغْشاهم . والوقْعة: صَدْمَة الحرب . والوَقائع: مَناقِع الماء المتفرِّقة ، كأن الماء وَقَع فيها . ومَوَاقِعُ الغيثِ : مَسَاقِطهُ . والنَّسر الواقع ، من وقَع الطَّائر ، يراد أنّه قد ضمَّ جناحيه فكأنَّهُ واقعٌ بالأرض ومَوْقَعَة الطَّائِر[1]: موضِعه الذى يقعُ عليه . وكَوَيْتُ البعيرَ وَقَاعِ : دائرةٌ واحدةٌ يُكوَى بها بعضُ جِلدِه أين كان فكأنَّها قد وَقَعَتْ به ووقَعَ فلانٌ فى فلان وأوْقَع به[2] . وأما وَقَعْت الحديدةَ أَقِعُها وَقْعاً ، إذا أنتَ حدَّدتَها، فمن القياس، لأنك توقِّعها على حجرٍ أوغيرِه لتمتدَّ، فكأنه من باب فَعَلَ الشىء وفَعَلْته . وحديدةٌ وقيعٌ[3] . ووقَعَ الغَيثُ : سَقَط متفرِّقاً . ومنه التَّوقيع ، وهو أثَرُ الدَّبَر بظهر البَعير . ومنه التَّوقيع : ما يُلحَق بالكتابِ بعد الفَراغ منه . وتوقَّعْتُ الشَّىء : انتظرتُه متى يقع . والحافر الوَقيع : الذى قَطَّعَتْه الحجارةُ تقطيعًا ؛ وهو مأخوذٌ من الحديد الوقيع . والسَّيف الوقيعُ : ما شُحِذَ بالحجَر ؛ وقد مرَّ قياسه . والوَقَع : الحَفَى . والوَقِع : الحفِى ، وهو من ذلك كأنّه حجرٌ قد وُقِعَ بميقَعَةٍ فحَفِىَ . والوَقِع[4] : الطِّخاف[5] من السَّحاب ، كأنَّه يَقَعُ بغَيثِه . وأما الذى حكاه أبو عمرو ، أنَّ الوَقْع : المكانَ المرتفِع من الجبَل ، فكأنَّه سُمِّى به لأنّ الذى يعلُوه يخافُ أن يقع منه .

---

(١) موقعة الطائر بفتح القاف ، وتكسر أيضاً .
(٢) فى الأصل : « ووقع به » ، صوابه فى المجمل .
(٣) بغير هاء . وقال عنترة :

وآخر منهم أجررت رمحى وفى البجلى معبلة وقيع

(٤) بالفتح وككتف، كما فى القاموس. وضبط فى اللسان ككتف، وضبط فى المجمل بالتحريك.
(٥) الطخاف ، بكسر الطاء وفتحها : السحاب الرقيق ترى السماء من خلاله .

﴿وقف﴾ الواو والقاف والفاء : أصلٌ واحد يدلُّ على تمكُّثٍ فى شىء ثمَّ يقاس عليه . منه وَقَفْتُ أقِفُ وُقوفاً . ووَقَفْتُ وَقْفِى ، ولا يقال فى شىء أوقَفْتُ إلاّ أنهم يقولون للذى يكونُ فى شىء ثم يَنزِع عنه : قد أوْقَفَ . قال الطِّرِمَّاح :

جامحاً فى غَوَايتى ثمَّ أوقفـ ـتُ رضًا بالتُّقَى وذو البِرِّ راضِ[(١)]

وحكى الشَّيبانى : « كلَّمتُهم ثم أوقفْتُ عنهم[(٢)] » أى سَكَتُّ . قال : وكلُّ شىء أمسَكْتَ عنه فإنّك تقول : أوقفت . ومَوْقِفُ الإنسانِ وغيرِه : حيثُ يَقِفُ .

والوِقَافُ : المواقَفَة . قال ابن دريد : وَقِيفَةُ الوَعِلِ : أن تُلْجِئَهُ الكلابُ أو الرُّمَاةُ إلى صخرةٍ فلا يمكنُه أن ينزلَ ، حتى يُصاد . قال :

فلا تَحْسَبَنِّى شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ مطرَّدَةٍ مِمَّا تصيدُكَ سلفعُ[(٣)]

وسَلْفَعُ : كلْبَةٌ .

ومنه الوَقْف : سِوَارٌ من عاج . ويمكن أن يسمَّى وَقْفاً لأنّه قد وَقَفَ بذلك المكان . ويقال على التشبيه : حمارٌ مُوَقَّفٌ ، إذا كان بأرساغِهِ بياض ، كأنّه وُقِّفَ . ومَوْقِفَا الفرسِ[(٤)] الهَزْمعان فى كَشْحَيْه . والله أعلم بالصواب .

---

(١) وكذا ورد إنشاده فى اللسان (وقف) . وفى الديوان ٨٠ : « فتطربت للهوى ثم أقصرت » .

(٢) فى الجمهرة (٣ : ١٥٦) .

(٣) أنشده فى المجمل والجمهرة واللسان ، كما أنشده فى اللسان (سلفع) .

(٤) فى الأصل : « وموقف الفرس » ، صوابه فى المجمل .

﴿ باب الواو والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ وكل ﴾ الواو والكاف واللام : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اعتمادِ غيرِك في أمرك . من ذلك الوُكَلَة[١] ، والوَكَل : الرّجُل الضّعيف . يقولون وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ . والتوكُّل منه ، وهو إظهار العَجْز في الأمر والاعتمادُ على غيرك . ووَاكَلَ فلانٌ ، إذا ضيَّع أمرَهُ مُتَّكِلاً على غيره . وسُمِّي الوكيلُ لأنّه يُوكَلُ إليه الأمر . والوِكال في الدّابّة : أن يتأخَّرَ أبداً خَلْفَ الدّوابّ ، كأنه يَكِلُ الأمرَ في الجَرْيِ إلى غَيرِه . وفي شعر امرئ القيس :

* لا يواكل نَهْزها *

أي لا يبطئُ ؛ وأصله من المُواكَلة . [و] وَاكَلْتُ الرّجلَ ، إذا اتَّكَلْتَ عليه واتَّكَلَ عليك . ويقولون : الوِكالُ في الدّابّة : أن يسير بسَيْرِ الآخَر .

٧٧٣ ﴿ وكم ﴾ الواو والكاف والميم كلمةٌ . يقولون : وُكِمَت الأرضُ إذا وُطِئَتْ[٢] . ووَكَمَه الأمرُ : حَزَنَهُ . وَوُكِمَ : رُدَّ[٣] .

﴿ وكن ﴾ الواو والكاف والنون . يقولون لعُشِّ الطّائر : وَكْن ، ويجمعُ وُكُنات[٤] . وفي الحديث : « أقِرُّوا الطّيرَ في وَكَناتها[٥] » . ويقولون . توكَّنَ ،

---

(١) الوكلة بضم الواو وفتح الكاف كهمزة ، ويقال أيضاً « تكلة » بالإبدال كما سيأتي .

(٢) في المجمل : « وطئت وأكلت » .

(٣) في المجمل : « الأصمعي : الموكوم : المردود عن الحاجة أشد رد » .

(٤) بضمتين ، وبضمة وبضم ففتح . والحق أن هذه جمع وكنة مثلثة الواو وبضمتين أيضاً . أما الوكن فيجمع على أوكن ووكون ، ووكن بضم وضمتين .

(٥) في المجمل واللسان : « على وكناتها » .

في معنى تمكَّنَ[١] .

﴿ وكا ﴾ الواو والكاف والحرف المعتل : أُصَيلٌ يدلُّ على شَدِّ شيء وشِدَّة . منه الوِكَاء : الذي يُشَدُّ به . وفي الحديث : «احفَظْ عِفاصَها ووِكاءها » وتقول : سألته فأوكى عَلَيَّ ، أي بَخِلَ ، كأنَّه قد شَدَّ ، وإنَّ فُلانًا لَوِكاءٌ ما يَبِضُّ بشَيء . قال أبو عُبيدٍ في حديث الزُّبير : « أنَّه كانَ يُوكِي بينَ الصَّفا والمَرْوَة » ، قال : أي يَملأُ ما بَينَهما سَعيًا ، كما يُوكَى السِّقاء بعد المَلْء .

ومن الباب تَوَكَّأتُ على كذا ، أي اتَّكأتُ ، لأنَّه يتشدَّدُ به ويتقوّى به . وأوكأت فلانًا إيكاءً : نصبْتُ له مُتَّكأً .

﴿ وكب ﴾ الواو والكاف والباء : كلمتان تدلُّ إحداهما على الانتصاب والأخرى على ضَرب من السَّير

الأول الوَكْب : الانتصاب . والواكِبَة : القائمةُ من قوائم السَّرير[٢] أو غيره . ومن الباب : وَكَبَ العِنَبُ : أخَذَ في النُّضج . وذلك حين يمتلئ ماء وينضَج حَبُّه[٣] .

والثاني الوَكَبان: مِشْيَةٌ في دَرَجان. يقال ظَبيةٌ وَكُوبٌ . والمُوكِبُ : الطَّائر إذا تهيَّأ للطَّيَران .

﴿ وكت ﴾ الواو والكاف والتاء : كلمة وهي الوَكْتَة ، كالنُّكْتَة في الشَّيء . ويقال للرُّطَبة إذا تقطَّعت : قد وَكَّتَتْ .

---

(١) في الأصل : « في معنى الذي تمكن » . وكلمة « الذي » مقحمة .
(٢) في الأصل : « من قائمة السرير » .
(٣) في الأصل : « وينفج » ، تحريف . وفي المجمل : « إذا أخذ في النضج » .

﴿ وكح ﴾ الواو والكاف والحاء : كلمةٌ تدلُّ على صلابةٍ وشِدّة . منه الأَوْكح : الحجَر[١] . وحَفَر حتى أوكَح ، أى وَصَلَ إلى حجرٍ لا ينفُذُ فيه الحديد . واستَوْكح الفَرْخُ : غَلُظَ . وهذه فِراخٌ وُكَّحٌ .

﴿ وكد ﴾ الواو والكاف والدال : كلمةٌ تدلُّ على شَدٍّ وإحكام . وأوكِدْ عَقْدَكَ[٢] ، أى شُدَّه . والوِكاد[٣] : حبل تُشَدُّ به البقرة عند الحَلْب . ويقولون : وَكَدَ وَكْدَهُ ، إذا أمَّه[٤] وعُنِيَ به .

﴿ وكر ﴾ الواو والكاف والراء : أصلٌ صحيح ليست كَلِمُهُ على قياسٍ واحد ، لكنّها أفراد . فالوَكَرَى : ضَرْبٌ من العَدْو . والوَكّار : الرَّجُل العَدَّاء . والوَكَرَى من النِّساء : الشَّديدة الوطء إذا مَشَتْ . ووَكَرْتُ الإناء : ملأتُه . ووَكَر بطنه : مَلأَه . والوَكِيرة : الطَّعام يُتَّخَذ للبناء[٥] . والواكِرُ : الطائر[٦] يدخُل وَكْرَه . والوُكْرَة : المَوْرِدَةُ إلى الماء[٧] .

---

(١) وكذا فى المجمل . وفسره فى القاموس بأنه التراب ، أو الحجر . واقتصر فى اللسان على تفسيره بالتراب .

(٢) ويقال أيضاً وكد ، وأكد ، وآكد .

(٣) والإكاد أيضا بالهمزة .

(٤) فى الأصل : « أمته » . وفى اللسان : « وكد وكده : قصد قصده وفعل مثل فعله » .

(٥) فى اللسان : « الطعام يتخذه الرجل عند فراغه من بنيانه فيدعو إليه » .

(٦) كذا على الصواب فى المجمل . وفى الأصل : « والوكر وكر الطائر » .

(٧) فى الأصل : « إلى النساء » ، صوابه فى المجمل والقاموس . والوكرة بهذا المعنى مما ورد فى القاموس ولم يرد فى اللسان . والموردة بكسر الراء ، كما فى القاموس واللسان (ورد) وكذا المجمل (وكر) ، لكن ضبطت فى القاموس (وكر) بفتح الراء خطأً وفسرت بأنها مأتاة الماء .

﴿وكز﴾ الواو والكاف والزاء بناء صحيح؛ يقال وكَزَه : طعَنَه. ووكَزه : ضَربه بجُمْع كفِّه[١] . [و] وَكَزَه : دَفَعه .

﴿وكس﴾ الواو والكاف والسين : كلمةٌ تدلُّ على نَقصٍ وخُسْران . فالوَكْس : النَّقْص . وَكَسْتُه : نَقَصْتُه . ووُكِسَ الرّجلُ وأُوكِسَ : خَسِر . وبَرَأَت الشّجّةُ على وَكْسٍ ، إذا لم يتمّ بُروُّها .

﴿وكع﴾ الواو والكاف والعين كلمتان . إحداهما تدلُّ على قوّة ، والأخرى على نوعٍ من الضَّرب .

الأولى قولهم: سِقاء وكيعٌ ، أى قوىٌّ لا يَسِيل منه شيء ، ويقال: استوْكَعَتْ مَعِدتُه اشتدَّت[٢] . ومنه قياس اسم وَكِيع . والوَكَع فى الإماء من هذا ، وهو مَيلانٌ فى صَدْر القَدَم نحوَ الخِنصر . وإنّما كان فى الإماء لأنّهن يكْدُدْنَ[٣] . وفرسٌ وكيعٌ : صُلْب .

والأخرى قولهم : وكعتْهُ العقربُ بإبرتها : ضرَبَتْه . وَكَعَت تَكَعُ وَكْعاً . ومنه وَكَع النّاقةَ : حَلَبها . وبات الفصيلُ يَكَعُ أُمَّه الليلة .

﴿وكف﴾ الواو والكاف والفاء : أصلٌ صحيح ليست كلِمهُ على قياسٍ واحد . فالوَكْفُ وَكْفُ البيت ، وهو الوَكيف أيضا[٤] . واستوْكَف : استقْطَر .

---

(١) فى الأصل : « بجميع » ، صوابه فى المجمل واللسان والقاموس .

(٢) فى اللسان : « أى اشتدت طبيعته » .

(٣) فى الأصل : « يلدون » ، تحريف . وفى المجمل مع أثر طمس وتفسير الكلمة من المادة : « الإماء اللواتى يكددن » .

(٤) فى القاموس : « وكف البيت يكف وكفا ووكيفا وتوكافا : قطر » .

والوِكاف لغةٌ في الإكاف . والوَكَف : الإثم والعَيب . والتوكُّف : التوقُّع، ولعلّه أصلُه انتظار الوكف . والوَكَفُ : مطمِئنٌّ من الأرض . ووَكَفُ الجَبَل: أسافِله قال :

* يَملُو دكا كيك ويملو وَكَفا(١) *

٧٧٤ والوَكْف * النِّطْع . وليس في هذا الأمر وَكَفٌ ، أي فسادٌ وضَعْف .

﴿ باب الواو واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ ولم ﴾ الواو واللام والميم ، فيه كلماتٌ تتشاكل . يقولون : الوَلْمُ : الحِزَام . والوَلْم : حبلٌ يُشَدُّ بين التَّصدير والسَّفيف(٢) لئلاَّ يَقلَقا . ويقال الوَلْم : كلُّ خيطٍ شَددتَ به شيئًا . وليس ببعيد أن يكون اشتقاقُ الوَليمة من هذا ، لأنه يكون عند عقد النِّكاح . وأهل اللُّغة يقولون : طَعام العُرْس وَليمة .

﴿ وله ﴾ الواو واللام والهاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابٍ شيء أو ذهابه [يقال : رجلٌ(٣)] والهٌ وامرأة والهٌ ووالهة . قال الأعشى :

فأقبلَتْ والِهًا ثَكْلَى على عَجَلٍ
كُلٌّ دَهَاها وكلٌّ عندَها اجتمعا(٤)

والمَوَلَّهُ : الذي وَلَّه عَقْلُه وعَينٌ مُوَلَّهة، إذا أُرسل ماؤُها فذَهبَ في الصَّحارى.

---

(١) وكذا ورد إنشاده في المجمل . لكن في ديوان العجاج ٣ ٨ واللسان (وكف): « يملو الدكاديك » . وانفرد اللسان برواية: « ويملو الوكفا » .

(٢) السفيف : حزام الرحل والهودج . وفي الأصل : « والسقيف » ، محرف .

(٣) التكملة من المجمل .

(٤) ديوان الأعشى ٤ ٨ واللسان (وله) . وفي الديوان : « على حزن » .

ومنه التَّولِيه : أن يفرّق بين المرأة وولدِها . وفى الحديث : « لا توَلّه والدةٌ عن وَلَدها » .

﴿ ولى ﴾ الواو واللام والياء : أصلٌ صحيح يدلُّ على قرب . من ذلك الوَلْيُ : القرْب . يقال : تباعَدَ بعد وَلْى ، أى قُرْبٍ . وجَلَسَ ممّا يَلِينى ، أى يُقارِبُنى . والوَلِيُّ : المَطَر يجىء بعد الوَسْمىّ ، سمِّى بذلك لأنَّه يلى الوسمِىّ .

ومن الباب المَوْلى : المُعْتِقُ والمُعْتَق ، والصَّاحب ، والحليف ، وابن العَمّ ، والنَّاصر ، والجار ؛ كلُّ هؤلاءِ من الوَلْيِ وهو القُرْب . وكلُّ مَن ولِىَ أمرَ آخَرَ فهو وليُّه . وفلانٌ أولى بكذا ، [أى أحرى به وأجدر . فأمَّا قولهم فى الشتم : أولى لكَ فحدّثنى على بن عمر قال : سمعت ثعلباً[(1)]] يقول : أولى تهدُّد ووعيد . وأنشد :

فأَوْلَى ثمَّ أولَى ثم أَوْلَى وهل للدَّرِّ يُحْلَبُ مِن مَرَدٍّ[(2)]

وقال الأصمعىّ : معناه قارَبَه ما يُهلِكُه ، أى نَزَل به . وأنشد :

فعادَى بين هادِيَتَين منهـا وأولَى أن يزيدَ على الثَّلاثِ[(3)]

أى قارب أن يزيد . قال ثعلب : ولم يقل أحدٌ [أحسَنَ[(4)]] مما قاله الأصمعىُّ فى أولى . وقال غيره : أولى تحسيرٌ له على ما فاتَه . والوَلاَء : الموالون . يقال هؤلاء وَلاَء فلانٍ . والوَلاَء أيضاً : ولاء المُعْتَق ، وهو أن يكون ولاؤه لمُعْتِقِه ، كأنَّه يكون أولى به فى الإرْث من غيره إذا لم يكن للمُعتَق وارثُ نَسَب . وهو الذى جاء

(١) التكملة من المجمل .
(٢) أنشده فى المجمل واللسان (ولى) .
(٣) أنشده فى المجمل واللسان (ولى) .
(٤) التكملة من المجمل . ونصه : « ولم يقل أحد فى أولى أحسن مما قال الأصمعى » .

فى الحديث : « نَهَى عن بيع الوَلاَء وهِبَتِه ». ووالَيْتُ بين الشَّيئين ، إذا عادَيْتَ بينهما وِلاءً . وافعَلْ هذا على الوِلاَء أى مُرَتَّبا[١] . والباب كلُّه راجعٌ إلى القُرْب .

﴿ ولب ﴾ الواو واللام والباء . يقولون : إنّ فيها بابين أحدهما يدلُّ على نماء ، والآخر على ذَهاب .

أمَّا الأوّل فالوَالِبَة : الزَّرْعة تَنْبُتُ من عُروق الزَّرعة الأولى . ووالِبَةُ الإبلِ : نَسْلُها . ووَلَبَ الشَّىء : وَصَلَه[٢] .

والآخر الوالب ، قال الشَّيبانى : هو الذَّاهب فى وجهه . يقال : وَلَبَ فى ذلك الوَجْه . قال :

رأيت جُرَيًّا والبـــاً فى ديارهمْ ... وبئسَ الفتى إنْ نابَ أمرٌ بمُعْظَمِ[٣]

﴿ ولث ﴾ الواو واللام والثاء ، فيـه كلمتان . يقال : بينهـم وَلْثٌ[٤] ، أى عهد .

والأخرى وَلَثه بالعصا يَلِثُه وَلْثاً . ووَلَثَت المَطَرَةُ الأرضَ ، إذا ضَرَبت .

﴿ ولج ﴾ الواو واللام والجيم : كلمةٌ تدلُّ على دُخول شىء . يقال وَلَجَ فى مَنزِلِه ، ووَلَجَ البيتَ يَلِجُ وُلوجًا . والوَليجة : البِطانةُ والدُّخَلاء . [و] يقال رجلٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ : كثيرُ الخروجِ والوُلوج . والوَالِجَة : وجَعٌ يَلِجُ جوفَ

(١) فى الأصل : « مراتبا » .

(٢) فى اللسان : « ولب إليه الشىء يلب ولوبا : وصل إليه كائنا ما كان » . وفى القاموس : « ولب يلب ولوبا : دخل وأسرع . والشىء وإليه : وصله كائنا ما كان » .

(٣) البيت لعبيد القشيرى ، كما فى اللسان (ولب) . والرواية الأولى فيه: « رأيت عميرا » ، ثم نبه على رواية « جريا » . وفى المجمل واللسان : « إن ناب دهر » .

(٤) لاتزال هذه الكلمة مستعملة فى العامية المصرية، يقولونها بكسر الواو وإبدال الثاء سينا .

الإنسان[١] . ويقولون : الوَلَجَ : الطَّريق فى الرَّمْل[٢] ، وهو من القياس .

﴿ ولح ﴾ الواو واللام والحاء . يقولون : الوَلِيح : الُجوالِق ، الواحدة وليحة قال :

* جُلِّلْنَ فَوقَ الولايا الوَليحا[٣] *

﴿ ولخ ﴾ الواو واللام والخاء . يدلُّ على اختلاط . يقال ائتَلَخَ العُشب ائتلاخاً إذا عَظَم وطال واختلَطَ بعضُه ببعض . ووقع القوم فى ائتلاخٍ ، أى اختلاط . وزعم ناسٌ أنّ هذا من باب الهمزة واللام والخاء ، وقد ذُكِر هنالك .

﴿ ولد ﴾ الواو واللام والدال : أصلٌ صحيح ، وهو دليل النَّجْل والنسْل ، ثمَّ يقاس عليه غيرُه . من ذلك الوَلَد ، وهو للواحد والجميع ، ويقال للواحد وُلْدٌ ٧٧٥
أيضاً[٤] . والوَليدةُ الأنثى ، والجمع ولائد . وتَولَّدَ الشَّىء عن الشَّىء : حصَل عنه . واللِّدَة نقصانُه الواو[٥] لأنّ أصله وِلْدَة .

﴿ ولذ ﴾ الواو واللام والذال . من غرائب ابن دريد[٦] : الوَلْذ : سرعةٌ فى المَشْىِ والحركة ، ووَلَذ يَلِذ .

---

(١) المجمل : « وجع يأخذ الإنسان شديد » ، ونحوه فى اللسان .
(٢) ورد هذا التفسير فى القاموس ولم يرد فى اللسان .
(٣) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١ : ١٣٠) واللسان (ولح) . وهو بتمامه :
يضىء ربابا كدهم المخا ض جللن فوق الولايا الوليحا
(٤) ابن سيده : الولد والولد بالضم : ماولد أيا كان ، وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى . وذكر فى اللسان أن قيساً تجعل الولد بالضم جمعا ، والولد بالتحريك واحدا .
(٥) فى الأصل : « نقصانه ولو » ، صوابه فى المجمل .
(٦) فى الجمهرة (٢ : ٣١٨) .

﴿ ولس ﴾ الواو واللام والسين : كلمةٌ تدلُّ على ضَربٍ من السَّير . الوَلَسَان : العَنَق[١] فى السَّير .

﴿ ولع ﴾ الواو واللام والعين : كلمتانِ تدُلُّ إحداهما على اللَّهَجِ بالشَّىء، والأخرى على لَونٍ من الألوان .

فالأولى قولهم : أُولِعْتُ بالشَّيء وَلُوعًا . ورَجلٌ وُلَعَةٌ ، إذا لَهِجَ بالشَّىء . ويقاس على هذا فيقال وَلَع الظَّبىُ ، إذا أَسْرَعَ[٢] . ووَلَعَ الرَّجُل : كَذَب .

والأخرى قولهم للمُلمَّع مُوَلَّع . والتَّوليع : استطالةُ البَلَق . قال :

* كأنَّه فى الجِلْدِ توليعُ البَهَقْ[٣] *

والوَليع : الطَّلْع فى قِيقائِه .

﴿ ولغ ﴾ الواو واللام والغين : كلمةٌ واحدة، وهى قولُهم : وَلَغَ الكَلْبُ فى الإناء يَلَغُ، ويُولَغ إذا أَوْلَغَه صاحبُه . أنشدنا علىُّ بن إبراهيمَ القَطّانُ قال : أنشدنا ثعلب :

ما مَرَّ يومٌ إلاّ وعِندهُما لَحمُ رجالٍ أو يُولَغَانِ دما[٤]

(١) ى الأصل : « العشق » ، صوابه فى المجمل .
(٢) فى الأصل : « إذا أسمم » . وفى المجمل : « وولع الظبى : عدا ، ولعا » .
(٣) لرؤبة فى ديوانه ١٠٤ واللسان (ولع) . وقبله :

* فيهـا خطوط من سواد وبلق *

وهذه هى الرواية الصحيحة فى البيت . ورواية الأصمعى : « كأنها » . وقال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : إن كانت الخطوط فقل : « كأنها » ، وإن كان سواد وبياض فقل: « كأنهما » . فقال : كأن ذا – ويلك – توليع البهق . انظر اللسان (ولع) .
(٤) لابن هرمة ، أو أبى زبيد الطائى ، كما فى اللسان (ولغ) . والحق أنه لابن قيس الرقيات ، كما فى الحيوان (٧ : ١٥٤) من قصيدة له يمدح بها عبد العزيز بن مروان . انظر ديوانه ٢٥٣ – ٢٦٠ .

ورجلٌ مُستَوْلِغٌ : لا يبالى ذمًّا ولا عاراً .

﴿ ولق ﴾ الواو واللام والقاف : كلمةٌ تدلُّ على إسراعٍ وخفّة . يقال جاءت الإبل تَلِقُ ، أى تُسرِع قال :

* جاءت به عَنْسٌ من الشّام تَلِقْ[(١)] *

وعلى هذا قراءة من قرأ : ﴿ إذْ تَلِقُونَه بِألسِنَتِكُم[(٢)] ﴾ . وناقةٌ وَلَقَى : سريعة . والوَلْق : أخَفُّ الطّعن ، وَلَقَهُ بالسَّيف وَلَقات . ووَلَق يَلِقُ : كَذَب ؛ كلُّ هذا قياسُه واحد .

ومن الباب الأَوْلَقُ الجُنون . يقال : أخَذَه الأَوْلَق . ورجُلٌ مُؤَوْلَق على مُفَوْعَلٍ : به جُنون .

﴿ باب الواو والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ ومأ ﴾ الواو والميم والهمزة : كلمةٌ واحدة . يقال : وَمَأت إليه وَمْئاً ، وأوْمَأْت إيماءً أُومِئُ ، إذا أشرتَ . وإذا تركت الهمزة فالوامِيَة[(٣)] ، وهى الداهية .

---

(١) للقلاخ بن حزن المنقرى ، يهجو الجليد الكلابى . انظر اللسان (زلق) . وفى (ولق) أنه الشماخ ، تحريف . وقبله .

إن الحصين زلق وزملق كذنب العقرب شوال غلق

وبعده :

يدعى الجليد وهو فينا الزملق لا آمن جليسه ولا أنـق

(٢) هذه قراءة عائشة وابن عباس وعيسى وابن يعمر وزيد بن على . وقرأ الجمهور : «تلقونه» بفتح التاء واللام وتشديد القاف المفتوحة . وقرأ أبى : «تتلقونه» . وقرأ ابن السميفع : «تلقونه» مضارع ألقى . وقرأ هو أيضا : « تلقونه » مضارع لقى . انظر تفسير أبى حيان (٦ : ٤٣٨) .

(٣) لم ترد مادتها فى القاموس. وأما فى اللسان فقد أورد مادة (وى) ولم يذكر فيها هذا اللفظ . وأوردها جميعا فى مادة (ومأ) المهموزة .

﴿ومد﴾ الواو والميم والدال : كلمتان . والوَمَد : شِدّة الحرّ . ويقال : وَمِدَ : غَضِب .

﴿ومض﴾ الواو والميم والضاد : كلمةٌ تدلُّ على لَمَعانِ شيء . يقال : وَمَض البَرقُ وَميضاً ، وأوْمَضَ إيماضاً . وأوْمَضَ بعينِه من هذا .

﴿ومق﴾ الواو والميم والقاف : كلمةٌ واحدة ، وهى الوَمَق : الحُبُّ . وَمِق يَمِق . والمِقَةُ الاسم أيضاً .

﴿باب الواو والنون وما يثلثهما﴾

﴿ونى﴾ الواو والنون والحرف المعتلّ . يدلُّ على ضَعْف . يقال : وَنَى يَنِي وَنياً . والوانى : الضّعيف(١) . قال الله تعالى : ﴿وَلاَ تَنِيَا فِي ذِكْرِى﴾ . والوَنَى : التّعَب . يقال : أوْنَيْتُه : أتعبتُه . وناقةٌ وانيةٌ . ولا يَنِى يَفعلُ ، كما يقال لايزال . وامرأةٌ وَناةٌ ، إذا كان فيها فُتورٌ عند القِيام .

﴿ونم﴾ الواو والنون والميم . يقال : وَنَم الذُّبابُ يَنِمُ وَنْماً ووَنِيماً : ذَرَق .

﴿باب الواو والهاء وما يثلثهما﴾

﴿وهى﴾ الواو والهاء والحرف المعتلُّ يدلُّ على استرخاء فى شيء . يقال وَهَتْ عزَالِيُّ السَّحاب بمائِهِ . وكلُّ شيء استرخَى رباطُه فهو واهٍ . والوَهْىُ : الشَّقُّ فى الأديم وغيرِه .

---

(١) فى الأصل : « الصعف » .

﴿وهب﴾ الواو والهاء والباء : كلماتٌ لا ينقاس بعضُها على بعض . تقول : وهَبْتُ الشَّىء أَهَبُهُ هِبَةً ومَوْهِباً . واتَّهَبْتُ الهبة : قَبِلتُها . والمَوْهِبَة[1] : قَلْتٌ يَسْتنقِعُ فيه الماء ؛ والجمع مَواهب . ويقال أَوْهَبَ إلىَّ من المال كذا ، أى ارتفع . وأصبح فَلانٌ مُوهَباً لِـكذا ، أى مُعَدًّا له .

﴿وهت﴾ الواو والهاء والتاء . يقال : أوهَتَ اللَّحمُ ، إذا أنْـتَنَ ، يُوهِتُ إيهاتاً .

﴿وهث﴾ الواو والهاء والثاء . يقولون : الوَهْثُ : الانهماكُ فى الشَّىء .

﴿وهج﴾ الواو والهاء والجيم : كلمةٌ واحدة ، وهى الوَهَج : حَرُّ النَّار وتوَقُّدُها . ويُستعار ذلك فيقال : تَوَهَّجَ * الجوهرُ : تلألأ . وتوهَّجَتْ رائحـةُ ٧٧٦
الطِّيب ووَهَجَ الطِّيب : أَرَجُه ورائحتُه . وسراجٌ وَهَّاجٌ : وَقَّادٌ . وكذلك نَجْمٌ وَهَّاج .

﴿وهد﴾ الواو والهاء والدال : كلمةٌ واحدة ، وهى الوَهْدة : المكان المطمئِنّ ، والجمع وِهاد .

﴿وهز﴾ الواو والهاء والزاء . يقولون : الوَهْز : المُلَزَّز الخَلْق . ووَهَزْتُ : دفَعْت . والتَّوهُّز : التوثُّب .

﴿وهس﴾ الواو والهاء والسين : كلمتان : إحداهما الشِّدة فى الأمور ، والثانية من السِّرَار .

فالأولى الوَهْس : شِدَّة السَّير . والوَهْس : شِدَّة الأَكْل . والوَهْس : شِدَّة الوَطْء . وقال حميد :

---

(١) بكسر الهاء وفتحها .

* بِتَنَقُّص الأعراضِ والوَهْسِ[١] *

فهذا من التَّوهُّس، وهو التشدُّدُ والتَّطاوُل على العشيرة .

والكلمة الأخرى : الوَهْس السِّرار . والوَهْس: النَّميمة .

﴿وهص﴾ الواو والهاء والصاد : كلماتٌ متقاربة ، وهى الوهْص : شِدَّة الوطْء للشَّىء[٢] بالقَدَم . يقال : وَهَصَ يَهِصُ . ورجلٌ موهوصُ الخَلْق : تَداخَلَتْ عِظامُه . ووَهَصْتُ الشَّىء : كسَرتُه .

﴿وهط﴾ الواو والهاء والطاء . يقال : أوهطَه ، إذا ضَرَبَه ولم يأتِ عليه . ووَهَطَه : كَسَره . ووَهَطه : وَطِئه . وهى متقاربةٌ . والوَهْطُ : مكانٌ مطمئِنّ . والوَهْط : غَيْضَة العُرْفُط . قال الراعى :

جواعلَ أرماماً يساراً وحارَةً شِمالاً وقَطَّعن الوِهاطَ الدَّوافعا[٣]

﴿وهف﴾ الواو والهاء والفاء : كلمتان . يقال : أَوْهَفَ من المالِ كذا: ارتفَع . ووهف النَّباتُ : أَوْرَقَ واهتَزَّ .

﴿وهق﴾ الواو والهاء والقاف : كلمتان . إحداهما الوَهَق ، وأظنُّه فارسيًّا معرَّبًا .

---

(١) وكذا ورد هذا الشطر فى المجمل واللسان (وهس) . ولم يرد فى ديوان حميد بن ثور ص ٩٩ تكملة هذا الشطر .

(٢) فى الأصل : « الشىء » .

(٣) وكذا ورد إنشاده فى المجمل . وحارة : اسم موضع . وأنشده ياقوت فى (أرمام) برواية « وصارة » . وأنشد قبله :

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن تجاوزن ملحوبا فقلن متالعا

والأخرى عربيّة صحيحة ، وهي المُوَاهَقة : مَدُّ الأعناقِ في السَّير . ويقال : تَوَاهَقَت الرِّكاب . أمّا قولهم تَوَهَّقَ الحصَى ، إذا اشتدَّ حَرُّه ، فهو من باب الإبدال ، إنّما هو توهَّج . وأنشد :

* حتَّى إذا حَامِي الحصَى توهَّقا[1] *

﴿وهل﴾ الواو والهاء واللام كلماتٌ لا تنقاس ، وهي الوَهَل : الفزَع . يقال : وَهِلَ يَوْهَلُ . قال أبوزيد : وَهَلْتُ عن الشَّيء : نَسِيته . ووَهَلْتُ إليه : ذهَبَ وَهْمِي إليه . ولقيتُه أوَّلَ وَهْلَةٍ ، أي قبلَ كلِّ شَيء .

﴿وهم﴾ الواو والهاء والميم :كلماتٌ لا تنقاس ، بل أفراد . منها الوَهْم ، وهو البَعير العَظيم . والوَهْم: الطَّريق . والوَهْم :وَهْمُ القَلْب . يقال :وَهَمْتُ أَهِمُ وَهْمًا ، إذا ذَهَبَ وهمي إليه . ومنه قياس التُّهَمَةِ . وأَوْهَمْتُ في الحساب ، إذا تركت منه شيئاً . ووَهِمْتُ : غَلِطْت ، أَوْهَم وَهَمًا .

﴿وهن﴾ الواو والهاء والنون : كلمتانِ تدلُّ إحداهما على ضَعف ، والأخرى على زمان .

فالأولى:وَهَنَ الشيء يَهِن وَهْناً : ضَعُف ، وأَوْهَنْتُه أنا . ومن هذا الواهِنَةُ : القُصَيْرَى من الأضلاع ، وهي أسفَلُها . قال أبو بكر[2] : الواهِنة : داء يصيب

(١) أنشده في المجمل واللسان (وهق) .

(٢) في الجمهرة (٣ : ١٨٢) .

الإنسان فى أخْدَعَيه[١]. والوَهْنانة: المرأة القليلة الحركة، الثقيلةُ القيامِ والقُعود.

والكلمة الثانية: الوَهْن والمَوْهِن: ساعةٌ تمضى من اللَّيل[٢]. وأوْهَن الرَّجُل: صار أو سار فى تلك السَّاعة[٣].

﴿ تم كتاب الواو والله أعلم بالصواب ﴾

(١) الجمهرة: « فى أخدعيه عند الكبر ».

(٢) فى اللسان: « والوهن والموهن: نحو من نصف الليل، وقيل هو بعد ساعة منه، وقيل هو حين يدبر الليل. وقيل الوهن: ساعة تمضى من الليل ».

(٣) أغفل ابن فارس أن يورد بعد هذا (باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله هاء) وكذا صنع فى المجمل لم يورد هذا الباب، مع ورود كلمات كثيرة فى هذا الباب، نحو الهذربة، والهذلبة، والهرجاب، والهرجب، والهردبة، والهرشبة، والهزربة، والهلجاب. فهذا بعض ما عثرت عليه فى فصل الهاء من باب الباء من اللسان والقاموس.

كتاب الياء

﴿ باب الياء وما بعدها فى المضاعف والمطابق ﴾

﴿ [يا] ﴾ الياء والألف : أداة ، وهى ياء تصلحُ للنداء نحو يازيد ، وقد يكون تعجُّباً وتلذُّذاً نحو قولهم : يا بَرْدَها على الفؤاد . ويكون تلهُّفاً كقول القائل : ياحَسْرَتا على كذا

﴿ يب ﴾ الياء والباء كلمة واحدة * وهى اليَبَابُ ، إتْباع للخراب ، ٧٧٧
وربّما أفردُوها فقالوا :

أخْبَرَتْ عن فِعالهِ الأرضُ واسْتَنْطَقَ منها اليَبَابَ والمعمورا

﴿ يد ﴾ الياء والدال : أصلُ بناء اليَدِ للإنسانِ وغيره ، ويستعار فى المِنَّة فيقال : له عليه يدٌ . ويجمع على الأيادى واليُدِىّ . قال :

* فإنَّ له عندى يُدِيًّا وأنْعُمَا[١] *

واليَدُ : القُوّة ، ويجمع على الأيدى . وتصغير اليد يُدَيَّة . وجَمع ناسٌ يدَ الإنسان على الأيادِى ، فقال :

ساءهَا ما تأمَّلَتْ فى أيادِينا وإشناقُها إلى الأعناق[٢]

---

(١) للأعشى فى اللسان (يدى) . وصدره :

* فلن أذكر النعمان إلا بصالح *

قال : « ويروى يديا – أى بفتح الياء – وهى رواية أبى عبيدة ، فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروى : الابنعمة » .

(٢) أنشده فى اللسان (شنق ، يدى) .

وحكى الشيبانىُّ امرأة يَدِيَّةٌ، أى صَنَاع، ورجلٌ يَدِىٌّ. وما أيْدَى فُلاَنَةَ. ويَدِىَ مِنْ يَدِه يُدْعى عليه. ويَدَيْتُ على الرجُل: مَنَنْتُ عليه. قال:

يَدَيتُ على ابنِ حسحاسِ بن عمرٍو بأسفَلِ ذى الجُدَاةِ يَدَ الكريمِ[١]

ويَدَيْتُه: ضربتُ يدَه.

﴿ ير ﴾ الياء والراء. يقولون: الحجرُ الأيَرُّ: الصُّلْب. والمصدر اليَرَر. ويقولون: حارٌّ يارٌّ، إتباع.

﴿ يل ﴾ الياء واللام كلمة واحدة، هى اليَلَل: قِصَر الأسنان. قال:

* يَكْلَحُ الأرْوَقُ منها والأَيَلْ[٢] *

﴿ يم ﴾ الياء والميم: كلمةٌ تدلُّ على قَصْدِ الشىءِ وتعمُّده وقصده[٣]. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طيِّبًا ﴾. قال الخليل: يقال تيمَّمْتُ فلانًا بسَهمِى ورُمحى، إذا قصدته دون مَنْ سِواه. وأنشد:

يَمَّمْتُه الرُّمحَ شَزْراً ثم قلتُ له هذى البَسَالَةُ لا لِعبُ الزَّحاليقِ[٤]

---

(١) البيت لمعقل بن عامر الأسدى. انظر حواشى شرح المرزوقى على الحماسة (١ : ١٩٣) حيث تجد تحقيق « الجداة ».

(٢) وفى المجمل: « يكلح الأروق فيها ». والبيت للبيد فى ديوانه ٧٠ طبع ١٨٨١ واللسان (رقم، نهض، كلح، روق، يلل). ويروى: « تكلح الأروق منها » و « الأروق منهم ». وصدره:

* رقميات عليهـا ناهض *

(٣) كذا ورد فى الأصل بالتكرار.

(٤) لعامر بن مالك ملاعب الأسنة، فى اللسان (زحلق، أمم). وكذا وردت روايته فى المجمل. لكن فى اللسان، وفيما سبق فى مادة (أم): « هذى المروءة ». والضمير فى « له » لضرار بن عمرو الضبى.

قال الخليل : ومن قال فى هذا البيت أمَّمْتُه فقد أخطأ ، لأنَّه قال « شَزْراً » ، ولا يكون الشَّزْرُ إلاّ من ناحية ، وهو لم يقصد به أمامَه فيقول أمَّمْتُه . وحكى الشَّيبانىُّ : رجلٌ مُيَمَّمٌ ، إذا كان يَظفَر بكلِّ ما طَلَبَ[١] . وأنشد :

إنا وَجَدْنا أعصُرَ بن سَعْدِ مُيَمَّمَ البيت رفيع المَجْدِ[٢]

وهذا كأنّه يُقصَد بالخير . فأمَّا البحر فليس من هذا القياس . وحكى الخليلُ : يُمَّ الرّجُل فهو ميمومٌ ، إذا وَقَعَ فى اليَمِّ فَغَرِقَ . واليمام طائر ، يقال : إنَّه الطّير الذى يُسْتَفْرَخ فى البُيوت .

﴿ يه ﴾ الياء والهاء . يقولون : يَهْيَه بالإبلِ ، إذا قال : ياه ياه[٣] .

﴿[باب الياء وما بعدها مما جاء على ثلاثة أحرف . ولو كتبت ذلك كلّه باباً واحداً لقلّته[٤]]﴾

﴿ يأس ﴾ الياء والهمزة والسين كلمتان : إحداهما اليأس : قَطعُ الرّجاء . ويقال إنَّه ليست ياءٌ فى صَدرِ كلمةٍ بعدها همزة إلاّ هذه . يقال منه : يَئِس يَيْأَس ، ويَيْئِس ، على يَفْعَل ويَفْعِل .

والكلمة الأخرى : ألم تَيْأس ، أى ألم تَعلَم . وقالوا فى قوله تعالى : ﴿أفلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ، أى أفلم يعلَمْ . وأنشدوا :

---

(١) فى المجمل : « يطلب » .

(٢) فى الأصل : « الجد » ، صوابه فى المجمل .

(٣) يقال بالكسر مع التنوين وعدمه .

(٤) ورد هذا الباب بدون عنوان خلافا للمألوف ، وقد أثبت ما كتبه ابن فارس فى المجمل فى مثل هذا الموضع .

أقولُ لَهُم بالشِّعْبِ إذْ يأسِرُونَنِى

ألم تيأسُوا أنِّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ[١]

﴿ يبس ﴾ الياء والباء والسين : أصلٌ صحيح يدلُّ على جفاف . يقال : يَبِس الشىء يَيْبِس ويَيْبَس . واليَبْس : يابس النَّبت . قال ابن السِّكِّيت : هو جمع يابس . واليَبَس بفتح الباء : المكان يفارقه الماء فيَيْبَس . ويقال يَبِسَتِ الأرضُ : ذَهَبَ ماؤُها ونَداها ؛ وأيْبَسَتْ : كَثُرَ يَبْسها . وقال الشَّيبانىّ : امرأة يَبَسٌ ، إذا لم تَنَلْ خيرًا . قال :

* إلى عجوزٍ شَنَّة الوجهِ يَبَسْ[٢] *

ويَبِيس الماء : العَرَقُ إذا يَبِس . والأَيْبَسانِ : مالا لحمَ عليه من السَّاق والكَعْب .

﴿ يتم ﴾ الياء والتاء والميم . يقال : اليُتم فى النَّاس من قِبَل الأب ، وفى سائر الحيوان من جهة الأمّ . ويقولون لكلِّ منفردٍ يتيم ، حتَّى قالوا بَيْتٌ [من الشِّعر[٣]] يتيم وقال الشَّاعر يصف رامياً أصاب أتاناً وأيتم * أطفالَها : ٧٧٨

فناط بها سهماً شِــداداً غِرارُه

وأيتَمتِ الأطفالَ منهـا وجوبُها

(١) لسحيم بن وثيل اليربوعى ، أو لولده جابر بن سحيم ، كما فى اللسان (يأس، يسر، زهدم). وزهدم : فرس سحيم، وعلى ذلك فالوجه نسبة الشعر إلى جابر. ويروى : : «ابن قاتل زهدم» وزهدم فى هذه الرواية رجل من عبس، فتصح إذن نسبة الشعر إلى سحيم . ويروى: «ابن فارس لازم» مع نسبته إلى جابر ، ولازم اسم فرس لسحيم انظر خيل ابن الكلبى ١٧. ويروى «: إذ ييسرونى » .

(٢) أنشده فى المجمل واللسان (يبس) .

(٣) التكملة من المجمل .

﴿ يتن ﴾ الياء والتاء والنون : كلمةٌ واحدة ، وهى اليَتْنُ ، وهو الفصيل يَخرجُ رجلاهُ عند الولادة قَبْلَ رأسِه . يقال : أيتَنت النّاقةُ والمرأةُ ، إذا وَلَدَتْ يَتْنًا .

﴿ يدع ﴾ الياء والدال والعين : كلمتان متباينتان ، إحداهما الأيْدَع : صِبْغٌ أحمر . ويقال منه يَدَّعْتُ الشّىء أُيَدِّعُه تَيدِيعا .

والأخرى يقولون : أيْدَعَ الحجَّ على نَفْسه : أوْجَبَه . قال جرير :

[ورَبِّ الراقصاتِ إلى الثَّنايا بشُعْثٍ أيْدَعُوا حَجًّا تَماما(١)]

﴿ يزن ﴾ الياء والزاء والنون . ليس فيه إلا ذو يَزَن ، من ملوك حِمْيَرَ ، ينسب إليه الرِّماح ، فيقال يَزَنِيّة وأزَنِيَّة .

﴿ يسر ﴾ الياء والسين والراء : أصلانِ يدلُّ أحدُهما على انفتاح شىءٍ وخِفّته ، والآخَرُ على عُضوٍ من الأعضاء .

فالأول : اليُسْر : ضِدُّ العُسْر . واليَسَرَات : القوائم الخِفاف . ويقال : فرسٌ حَسَنُ التَّيْسُور ، أى حَسَنُ نَقْلِ القوائم . قال :

قد بَلَوْناهُ على عِلاَّتِهِ وعَلَى التَّيْسورِ منه والضُّمُرْ(٢)

ومن الباب : يسَّرت الغنم ، إذا كثر لبنها ونسلها . قال :

هما سَيِّدانا يَزْعُمانِ وإنَّما يَسُودَانِنا أنْ يَسَّرَتْ غَنَماهُما(٣)

---

(١) التكملة من اللسان (يدع) . والبيت لم يرو فى ديوان جرير .

(٢) للمرار بن منقذ ، فى المفضليات (١ : ٨٢) برواية : « وعلى التيسير » ، وأنشده فى المجمل واللسان (يسر) برواية المقاييس .

(٣) لأبى أسيدة الدبيرى فى اللسان (يسر) . وانظر تهذيب الالفاظ ١٣٥ والحيوان (٦ : ٦٥ – ٦٦) .

ويقال رجل يَسْرٌ ويَسَرٌ، أى حَسَنُ الانقياد. واليَسَار: الغِنَى. وتيَسَّرَ الشَّىء واستَيْسَرَ. ويُسُرٌ[١]: مكان.

ومن الباب الأَيْسار: القوم يجتمعون على المَيْسِر، واحِدُهم يَسَر. قال:

وهُمُ أيسارُ لُقمانَ إذا أغلَتِ الشَّتْوَةُ أبْداءَ الجُزُرْ[٢]

والمَيْسِر: القِمَار. ومن الباب اليَسَرَةُ: أسرارُ الكَفِّ إذا كانت غيرَ ملتزِقة. والكلمة الأخرى: اليَسَارُ لليَدِ. يقال: تَيَاسَرُوا، إذ أخذُوا ذاتَ اليَسار. ويقال يَاسَرُوا، وهو أجْوَد.

﴿ يعر ﴾ الياء والعين والراء. يقال: اليَعْر: الجَدْى. قال:

* كما رُبِط اليَعْرُ[٣] *

[أى كما رُبِط[٤]] عند الزُّبْيَة للذِّئب. واليُعَار: صوت الشَّاء. يقال يَعَرَت تَيْعِرَ[٥] يُعَارًا.

---

(١) كذا ضبط فى المجمل والقاموس. قال فى القاموس: «جبل تحت ياسرة، لماءة من مياه أبى بكر ابن كلاب». وضبط فى اللسان ومعجم البلدان بضمتين. قال فى معجم البلدان: «نقب تحت الأرض يكون فيه ماء لبنى يربوع بالدهناء». وفى اللسان: «دحل لبنى يربوع». وأنشدوا لطرفة:

أرق العين خيال لم يقر طاف والركب بصحراء يسر

(٢) لطرفة فى ديوانه ٧٣ واللسان (يسر، بدأ).

(٣) للبريق الهذلى فى بقية أشعار الهذليين ٤٣ واللسان (يعر) ومعجم البلدان (الأملاح) قال ياقوت: «وقد تكرر ذكره فى شعر هذيل فلعله من بلادهم». والبيت بتمامه:

أسائل عنهم كلما جاء راكب مقيماً بأملاح كما ربط اليعر

ويروى أيضا لعامر بن سدوس الخناعى، كما فى البقية.

(٤) بمثلها يلتئم الكلام.

(٥) بكسر العين، وفتحها عن كراع.

﴿يعط﴾ الياء والعين والطاء . يقولون للذِّئب إذا زَجَرُوه : يعاط[1] . قال : ويقال أيعَطتُ به قال :

* يَهفو إذا قيل له يَعـــاطِ[2] *

﴿يفن﴾ الياء والفاء والنون . يقولون : اليَفَنُ : الشَّيخ الـكبير .

﴿يفع﴾ الياء والفاء والعين : كلمةٌ تدلُّ على الارتفاع . فاليَفاع : ما عَلاَ من الأرض . ومنه يقال:أيفَعَ الغلامُ ، إذا عَلاَ شبابُه ، فهويافعٌ ، ولا يقال مُوفِعٌ .

﴿يقن﴾ الياء والقاف والنون : اليَقَن[3] واليَقين : زَوال الشَّـكِّ . يقال يَقِنْت ، واستَيْقَنْت ،وأيقَنْت .

﴿يقه﴾ الياء والقاف والهاء . سمعت علىَّ بن إبراهيمَ القَطّانَ يقول : سمعت ثعلبًا يقول : أيقَه يُوقِهُ إيقاهًا ، إذا فَهِمَ . يقال أيْقِهْ لهذا ، أى افْهَمْه . ويقال بل ذلك من الطّاعة . قال :

* واستيقَهوا للمُحَـلِّمِ[4] *

---

(١) فى الأصل : « يعط » . ويعاط بتثليث الياء ، كما فى المجمل واللسان والقاموس . ونبه فى المجمل واللسان أن لغة الـكسر قبيحة . وفى اللسان : « قال الأزهرى وهو قبيح،لأن كسر الياء زادها قبحا،لأن الياء خلقت من الـكسرة » .وليس فى كلام العرب كلمة على فعال فى صدرها ياء مـكسورة . وقال غيره يسار لغة فى اليسار .

(٢) قبله فى المجمل واللسان :

صب على شاء أبى رياط   ذؤالة كالأقدح المراط

وفى اللسان : « إذا قيل لها ياعاط» . وياعاط : لغة فىيعاط . والضمير فى « لها » راجع إلى لفظ « ذؤالة » ، وهو علم جنس للذئب .

(٣) كذا ضبط فى المجمل بالتحريك . ويقال بالفتح أيضاً .

(٤) للمخبل السعدى فى اللسان (يقه ، حلم) . وهو بتمامه :

فردوا صدور الخيل حتى تنهنهت   إلى ذى النهى واستيقهوا للمحلم

ورواية اللسان (يقه) : « واستيقهت » . قال : « ويروى : واستيدهوا » . وقد ورد بهذه الأخيرة فى اللسان (حلم) .

﴿يلب﴾ الياء واللام والباء : كلمةٌ واحدة قد اختُلِفَ في معناها . وهي اليَلَبُ ، قال قومٌ : اليَلَب : البَيْضُ من جُلودِ الإبل . وقال قومٌ : اليَلَب : التُّرْس . وأنشدوا :

عَلَيْهِمْ كلُّ سابغَةٍ دِلاصٍ وفى أيديهم اليَلَبُ المُدَارُ[(١)]

وقال الخليل : اليَلَب : الفُولاذ . [قال] :

* ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ مِن ماءِ اليَلَبْ[(٢)] *

﴿يلق﴾ الياء واللام والقاف . يقولون : اليَلَقُ : الأبيضُ من كلِّ شيء . وأنشدوا :

وأتْرُكُ القِرْنَ فى الغُبار وفى حِضْنَيْهِ زرقاء متْنُها يَلَقُ[(٣)]

ويقال اليَلَقَة[(٤)] : العَنْز البيضاء .

﴿يمن﴾ الياء والميم والنون : كلماتٌ من قياسٍ واحد . فاليَمين : يَمين اليَدِ . [و] يقال : اليَمِين : القُوَّة وقال الأصمعيُّ فى قول الشَّمّاخ :

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمَجْدٍ تلقَّاها عَرَابةُ باليَمِين[(٥)]

أراد اليَدَ اليُمْنَى . واليُمْن: البَرَكة ، وهو ميمونٌ . واليمين : الحَلِف، وكلُّ ذلك من اليد اليُمْنى . وكذلك اليَمَنُ، وهو بلدٌ . يقال: رجلٌ يَمانٍ، وسيفٌ يَمانٍ .

---

(١) أنشده فى المجمل واللسان (يلب) .
(٢) لرؤبة ، كما فى مجالس ثعلب ١٦٠ . وأنشده فى اللسان (يلب) بدون نسبة . قال ثعلب : ظن رؤبة أنه من حديد، وإنما هو جلود. وانظر أخطاء الشعراء فى المزهر (٢ : ٥٠٠ — ٥٠٤) .
(٣) أنشده فى المجمل واللسان (يلق) .
(٤) وكذا فى المجمل والقاموس . وفى اللسان وتاج العروس : « اليلق » .
(٥) ديوان الشماخ ٩٧ واللسان (يمن) .

وسمِّى الحَلِف يميناً لأنَّ المتحالِفَين كأنَّ أحدَهما يَصْفِق بيمينه على يمينِ صاحبه .

﴿ ينف ﴾ * الياء والنون والفاء . يَنُوفُ فى شعر امرئ القيس[(١)] : ٧٧٩
هَضْبةٌ فى جبَلَىْ طَىِّ .

﴿ ينم ﴾ الياء والنون والميم . اليَنَمة : نَبْتٌ .

﴿ يهر ﴾ الياء والهاء والراء . يقولون : اليَهْرُ[(٢)] : اللَّجاج . واستَيْهَرَ الرَّجُل : لَجَّ .

﴿ يهم ﴾ الياء والهاء والميم . اليهماء : المفازةُ لا عَلَمَ بها . ويقال الأيْهمانِ : السَّيل والحَريق . ويقال الأيْهَمُ من الرِّجال : الأصَمُّ . ويقال للشُّجاع أيْهَم ، وهو من الباب ، كأنّه لا مَأتَى لأحدٍ إليه .

﴿ يوح ﴾ الياء والواو والحاء : كلمةٌ واحدة ، وهى يُوحُ : اسمٌ من أسماء الشمس .

﴿ يوم[(٣)] ﴾ الياء والواو والميم : كلمةٌ واحدة ، هى اليَوم : الواحدُ من الأيّام ، ثم يستعيرونه فى الأمر العظيم ويقولون[(٤)] نِعْمَ فلانٌ فى اليوم إذا نَزَل . وأنشد :

---

(١) هو قوله فى ديوانه ١٢٠ واللسان (نوف) ومعجم البلدان (ينوف) :

كأن دثارا حلقت بلبـونـه عقاب ينوف لا عقاب القواعل

ويروى : « ينوفى » بالقصر ، و « وتنوفى » ، و« تنوف » .

(٢) وكذا فى المجمل والقاموس، مع ضبطه فى المجمل بالتحريك وفى القاموس بالضبطين . لكن فى اللسان : « اليَهْيَرّ » .

(٣) وردت هذه المادة فى الأصل بعد مادة (يدى)، فرددتها إلى نصابها .

(٤) فى الأصل : « يوم » ، صوابه فى المجمل واللسان . ونص المجمل : « نعم الرجل فى اليوم » واللسان : « نعم الأخ فلان فى اليوم » .

* نِعْمَ أَخُو الهيجاءِ في اليَوْمِ اليَمِى[1] *

وقال قوم : هو مقلوبٌ كان في اليَوِم . والأصل في أيّامٍ أيْوَام، لكنّه أُدغِمَ .

* * *

فأما ما زاد على الثّلاثة في هذا الباب ، مثل (اليَرْبُوع) وهى دوَيْبَّة ، و (يَبْرِين) ، وهو موضعٌ، و (يَمْؤُود) و (يَلَمْلَم) وهما موضعان، و(اليَرَنْدَج) ، وهي جلودٌ سودٌ، وما أشْبَهَ ذلك ـ فإنَّ سبيل الياء في أوائلها سبيلُ الهمزة في الرُّباعيِّ والخماسيّ ، فإنّهما زائدتان ، وإنّما الاعتبارُ بما يجيء بعد الياء ، كما هو الاعتبار في باب الهمزة بما يجيء بعدها وقد مضى ذلك في أبواب الكتاب .

* * *

قال الشيخ الإمام الأجلُّ السعيد ، أبو الحسين أحمد بن فارس رحمةُ الله عليه وأجْزَلَ له الثَّواب .

قد ذكرنا ما شرَطْنا في صدر الكتاب أن نَذكُرَه ، وهو صدرٌ من اللُّغةِ صالح . فأمّا الإحاطةَ بجميع كلامِ العرب [فهو] مما لا يقدِرُ عليه إلاَّ الله تعالى ، أو نبيٌّ من أنبيائه عليهم السَّلاَمُ، بوحْيِ الله تعالى وعزّ ذلك إليه، والحمد لله أوّلاً وآخراً، وباطِناً وظاهراً . والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ على رسوله محمدٍ وآله أجمعين ، الطيِّبين الطَّاهرين .

قد وقعت الفراغة من كتابة كتاب المقاييس اللغة[2]

[بدأت تحقيق هذا الكتاب في مساء منتصف ذى القعدة سنة ١٣٦٥ وفرغت منه في صبيحة اليوم الأول من ذى الحجة المبارك من سنة ١٣٧٠ . والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله]

عبد السلام محمد هارون

---

(١) لأبي الأخزر الحماني في اللسان (يوم ، كرم) .

(٢) كذا وردت عبارة ناسخ الأصل

الفهارس العامة

لكتاب مقاييس اللغة

صنع وترتيب

عبد السلام محمد هارون

الفهرس الأول

فهرس اللغة

ا — ما ورد من الألفاظ اللغوية فى غير مادته .

ب — الألفاظ غير العربية .

ح — ما فات المعاجم المتداولة أو انفرد به ابن فارس .

١ ـ فهرس اللغة

ا ـ ما ورد من الألفاظ اللغوية فى غير مادته

(ح)

(ز)

(س)

ب ــ الألفاظ غير العربية

ج ــ مافات المعاجم المتداولة

أو انفرد به ابن فارس[1]

(١) أما مافات صاحب اللسان أو ما فات صاحب القاموس فقد نبهت عليه فى مواضعه .

الفهرس الثانى

فهرس الأشعار

١ — ما ورد قبله نجم من القوافى أو الأرقام فهو ما ورد عجزه فقط

٢ — ماجعل من القوافى أو الأرقام بين قوسين فهوما ورد صدره فقط وأمكن معرفة قافيته .

٣ — ما وضع من القوافى بين معكفين [ ] فهوما أشارابن فارس إلى قائله فقط ولم يذكر نصه .

٤ — ما وضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم ينص عليه ابن فارس وأمكننى معرفته من المراجع . وما لم أهتد إليه فى أثناء التحقيق واهتديت إليه فى أثناء عمل الفهرس أشرت إليه فى حواشى الفهرس .

٢ ـ فهرس الأشعار

(أ)

(١) أو عتبة بن أبى لهب ، أو عمر بن ابى ربيعة .

(٢) انظر الحماسة رقم ١٤٤ بشرح المرزوقى .

(١) ويروى «وجب» بالجر .

(١) يحتمل أن يكون عجزاً وأن يكون صدراً .

(١) أو النمر بن تولب .

(١) أو رجل من عبد القيس .

(٢) أو عبد الرحمن بن حسان .

(١) انظر بقية أشعار الهذليين ١٠١ .

(١) أو النابغة الجعدى .

(١) وقيل : الصواب « لأحبارها » .

(١) أو الزبير بن عبد المطلب .

(ثَ)

(١) الصواب أنه أبو المثلم .

(ح)

(١) أو أحد الأعراب .

(١) أو أعشى فهم .

(١) أو دريد بن الصمة .

(ر)

(١) أو عدى بن الرقاع ، أو على بن وداع .

(١) أو ابن المولى .

(١) صواب روايته : « مسكرا » .

(١) صواب الرواية : « يثاور » .

(١) أو خالد بن أخت أبي ذؤيب .

(١) برواية « تعود » فى الحماسة ١ : ١٦١ مع نسبته إلى عنترة .

(١) أو ابن الذئبة ، أو عامر بن مجنون ، أوكنانة بن عبد ياليل .

(١) انظر ديوانه ص ٢٩٤ .

(١) الصواب أنه لبدر بن حوار الفزاري .

(١) أو ابن مقبل ، أو الهذلى .

(١) انظر : (الطاهر) .

(٢) انظر : (الظاهر) .

قانصا	طويل	الأعشى	٥ : ٩٥
فالنواعصا	»	»	٥ : ٢٠٧
• نفصا	بسيط	—	٥ : ٤٦١
العصاعصُ	طويل	ذو الرمة	٤ : ٤٧
وتموصُ	»	امرؤ القيس	٣ : ٢٢٧ / ٥ : ٢٨٥
• يفيص	»	»	٤ : ٤٦٤
نحوصُ	»	»	٥ : ٤٠٢
• بريصِ	وافر	—	١ : ٢١٩
القراميصِ	بسيط	—	٢ : ٤٧٨ / ٥ : ٢٣٦
القميصِ	وافر	الفرزدق	٢ : ٤٢١
• التربصِ	»	—	١ : ٣٤٤
لحاصِ	كامل	(أمية بن أبي عائذ) الهذلى	١ : ٣٢٦ / ٢ : ١٢٤ / ٥ : ٣٣٧
قصصه	»	مرار العقيلى	٤ : ٤٨

(ض)

عرْضا	طويل	—	٢ : ٤٤٨
خضاضُ	»	—	٢ : ١٥٣
عريضُ	»	(العديل بن الفرخ)	١ : ٢٤٧
رحيضُ	»	(» » »)	٢ : ٤٩٦
إمحاضُ	بسيط	—	٥ : ٣٠١
فرضِ	طويل	(الحكم بن عبدل)	٤ : ٤٨٩
والخفضِ	»	(أبو خراش الهذلى)	٢ : ٤٨٢
بعضِ	»	طرفة	٢ : ٢٥
عريضِ	»	امرؤ القيس	١ : ٨٠
بالحويضِ	»	(»)	١ : ٤٤٣
بالخضيضِ	»	(»)	٢ : ١٣
• النحيضِ	»	(»)	٣ : ٦١

(١) حماسة ابن الشجرى ١١٣ .

(١) انظر اللسان ٥ : ١٣٣ .
(٢) أو الأعشى ، أو زياد الأعجم .

(١) قبلها : « خيراتها » .

(٢) قبلها : « سيلها » .

(٣) انظر الحماسة (١ : ٦٦) .

(٤) انظر الحماسة (١ : ٦٦) .

(ف)

(١) الصواب أنه لصخر الغى .

(١) قبلها : « بينهن » .
(٢) قبلها : « غوط » .

(ق)

فبرَقْ	رجز	—	١ : ٣٢٤
عقق	رمل	عدى بن زيد	٤ : ٧
* ينقْ	متقارب		١ : ٦٦
عفقا	طويل	سويد بن كراع	٤ : ٥٥
فلقا	»	» » »	٤ : ٤٥٢
(عاشقَه)	»	(الراعى)	٥ : ٢٠٤
* والأبقا	بسيط	زهير	١ : ٣٩
سحْقا	»	»	١ : ٤٢١
اعتنقا	»	»	٤ : ١٦٠
والعنُقا	»	»	٤ : ٢٦٠
خلقا	»	»	٤ : ٣٩١
دفقا	»	(»)	٥ : ٥٣
* رقَقا	»	—	٢ : ٣٧٧
* طرقا	»	—	٤ : ٤١
الرقاقا	وافر	—	٢ : ١٦
المذاقا	»	—	٦ : ٨
العليقا	خفيف	(لبيد)	٤ : ١٢٨
انبعاقَه	»		١ : ٢٦٣
فراقا	متقارب	—	٣ : ٢٦٧
عقاقا	»	—	٤ : ٧
* يتأبَّقُ	طويل	الأعشى	١ : ٣٩
معشقُ	»	»	١ : ٨٢
ويأفقُ	»	»	١ : ١١٦ / ٥ : ١٣
تفهقُ	»	»	١ : ٥٠٣ / ٤ : ٤٥٦
موفَّقُ	»	»	٢ : ١٨

(١) أو الصواب بنت النضر . وقال الجاحظ : ليلى بنت النضر .

(ك)

(١) أو أرطاة بن سهية .

(٢) يروى أيضا لعبد الرحمن بن أرطاة ، أو هو عبد الرحمن بن سيحان .

(١) أو عبد الرحمن بن حسان.

(ل)

(١) انظر الحماسة بشرح المرزوقى (١ : ٤٦) .

(١) أو زينب أخت يزيد ، أو العجير السلولى .

(١) وتروى لعبد الله بن رواحة ، ولكعب بن مالك .

(١) أو خلف الأحمر .

(١) ويروى أيضا لامرئ القيس .

(١) صواب الرواية : « عواسل » .

(١) فى اللسان : « مستطير ».

(١) هذا هو الصواب بالروى المكسور لا ما ورد .

(٢) أو امرؤ القيس بن عابس .

(م)

(١) أو المرقم الذهلى .

(٢) أشير إليه ولم ينص عليه .

(١) أو شريح بن الأحوص .

(١) ويروى للحزين ، ولعين ، ولكثير بن كثير ، ولداود بن سلم .

يلومُ	بسيط	(البرج بن مسهر)	٤ : ٢٨٥
الأديمُ	وافر	(سلمة بن الخرشب[1])	٣ : ٣٤٤ / ٢ : ٧٨ ، ٩٨
النعيمِ	»	(غامان بن كعب)	١ : ٣٩ ، ٣١٢
منيمِ	»	(» »)	١ : ١٨٦
وخيمُ	»	(قيس بن زهير)	١ : ٢٧٢
يريمِ	»	» »	٤ : ١١٠
الغريمُ	»	(المعلى بن حمال)	٣ : ٤٧٣
الأديمُ	»	(الوليد بن عقبة)	٢ : ٩٣
تريمُ	»	(» »)	٤ : ٢١
مليمُ	»	—	١ : ١٢٩
الظليمُ	»	—	٣ : ٤٦٩
بنيمُ	»	—	٣ : ٤٨٤
يتوسَّمُ	كامل	(طريف العنبرى)	٥ : ٥٣
الأحلَمُ	»	—	١ : ١٤١
مُعلَمُ	»	—	٤ : ٣٢٥
والمعصمُ	»	—	٤ : ٣٣٣
* قيامُ	»	لبيد	٢ : ٧٣
المختومُ	»	»	١ : ٢١٨
* علكومُ	»	»	٢ : ١٣٩
كرومُ	»	»	٤ : ١٦
المظلومُ	»	»	٤ : ٨٢
* رزيمُ	»	—	٢ : ٣٨٩
وأمامُها	»	لبيد	١ : ٢٩ / ٢ : ٢١٢
ورجامُها	»	»	١ : ٣٤ / ٤ : ٥٨
* إبهامُها	»	»	١ : ٥١ ، ١٦٠
(آرامُها)	»	»	٢ : ٨ ، ١٥٠

(١) ويروى أيضا للكلحبة العرنى . انظر المفضليات (١ : ٣١ ، ٣٨) .

(١) أو ابن قيس الرقيات .

(٢) هى رواية أخرى فى القافية التى قبلها .

(١) الصواب أنه جابر بن حنى .

(١) ويروى للشمردل بن شريك .

(١) الصواب أنها لكعب بن زهير .

(١) انظر الحماسة (١ : ١٧١) .

(١) أو ابن أخى زر بن حبيش .

(١) أو النابغة الجعدى .

(١) أو الحطيئة ، أو ربيعة بن جشم ، أو الفرزدق .

(الألف اللينة)

(١) أو كثير . (٢) الصواب أنها لكعب بن زهير . (٣) أو الأفوه الأودي .

(أجزاء أبيات)

(١) انظر : (مركومُ) .

الفهرس الثالث

فهرس الأرجاز

انظر التنبيهات التى سبقت
فى فهرس الأشعار

٣ ـ فهرس الأرجاز

(١) الصواب أنه رؤبة .

(ت)

(ز)

(س)

(١) أو رؤبة.

(١) نسب أيضا إلى العجاج خطأ .

(١) أو دكين ، أو أبو ـمد الفقعسي .

(١) الصواب أنه رؤبة .

(ك)

(١) السيرة ٦٥ .

(١) نبهت أن صواب إنشاده « العألم » بالهمز.

(١) أو الجليخ بن شميذ.
(٢) أو سعد بن مالك ، أو مالك بن قشير.

(هـ)

(و)

الفهرس الرابع

فهرس الأمثال

وهذه الأمثال تشتمل على ضروب :

١ ــ ماله أصل قصصي ومضرب خاص .

٢ ــ ماهو كالعبارة النموذجية المثالية .

٣ ــ « بمثابة الحكمة الخالدة على الدهر .

٤ ــ « من عبارات التأبيد ، كقولهم : لاأفعله ما دام . . .

وقد رتبت هذه الأقسام كلها ترتيبا أبجديا واحداً .

٤ – فهرس الأمثال

(ب)

الفهرس الخامس

فهرس الأعلام

١ — ما وضع بإزائه نجم فهو ما ورد فى نصوص الشعر فقط .

٢ — ما ورد بعده نقط هكذا (. . . .) فهو مما تكرر ذكره أكثر من ٤٠٠ مرة فى الكتاب فاكتفيت بذكر اسمه تنبيها على ذلك .

٣ — ما وضع بين قوسين فهو بمثابة تفسير أو تعيين لم يذكر فى الأصل .

٤ — من الممكن معرفة بقية أرقام أسماء الشعراء الذين ورد ذكرهم فى الحواشى والتحقيقات ، وذلك بتتبع فهرسى الأشعار والأرجاز ، اللذين قد قرنت فيهما القافية بصاحبها .

٥ – فهرس الأعلام

(أ)

(١) انظر معجم البلدان .

---

(١) انظر اللسان (زور).

(١) هو عبد الله بن سعيد كما فى إصلاح المنطق ٣٩٧ .

(ب)

(ج)

(ح)

(خ)

(ذ)

(ز)

(س)

(١) انظر النقائض فى غير ما موضع .

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(١) لم أتمكن من تعيين اسمه ، وهو يروى عن ابن قتيبة فى جميع المواضع . وانظر الصاحبى ٢٢ ، ١٥٩ .

(١) هذه أرقام ما لم أستطع تعيينه ، وبعدها فى السطر التالى ما استطعت تعيينه .

(ى)

الفهرس السادس

فهرس القبائل والطوائف

٦ – فهرس القبائل والطوائف

الفهرس السابع

فهرس البلدان والمواضع

٧ – فهرس البلدان والمواضع

(ت)

(ث)

(ن)

(هـ)

الفهرس الثامن

فهرس الكتب

وهى مراجع الشرح والتحقيق

وهذا الفهرس خاص بذكر المواضع التى عينت فيها طبعات هذه المراجع فى الأجزاء الخمسة السابقة .

وأما المراجع التى ذكرت فى الجزء السادس فقط فهى :

١ ــ تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة . طبع كردستان ١٣٢٦

٢ ــ رسالة الغفران ، لأبى العلاء . طبع المعارف ١٩٥٠

٣ ــ شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقى . طبع لجنة التأليف ١٩٥١ ــ ١٩٥٢

٤ ــ مروج الذهب ، للمسعودى . طبع البهية ١٣٤٦

٨ – فهرس الكتب

(١) للبحترى وأبى تمام وابن الشجرى .

تفسير الإشارات

إلى بعض المراجع

ابن الأثير = الكامل
أدى شير = الألفاظ الفارسية
استينجاس = المعجم الفارسى الإنجليزى
الأمثال = مجمع الأمثال
ابن سلام = طبقات الشعراء
السمعانى = الأنساب
العينى = شرح شواهد شروح الألفية
اللآلئ = سمط اللآلئ
المرزبانى = معجم الشعراء
الميدانى = مجمع الأمثال

خاتمة

حمداً لله على ما أجزل من المنَّة ، ووهب من التَّوفيق ، وكان من صُنعه — عزّ وجلّ — ولطيف بِرِّه أن تم إعادة طبع هذا الكتاب الخالد مع فهارسه ومع إضافة كثير من التعليقات والتحقيقات فى زُهاء سنتين .

وليس يفوتنى أن أسجل فى هذه الخاتمة جزيل شكرى لحضرات أصحاب « مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده » وعمالها المخلصين فيما بذلوا من عونٍ كريم وجهدٍ أصيل .

وأخص بالشكر الأستاذ « محمد محمود الحلبى » الذى لم يضن بجهده وعنايته الصادقة فى سبيل التعجيل بظهور هذه الطبعة بعد أن مضى على نفاد سابقتها أكثر من عشر سنوات .

والحمد لله أولاً وآخراً .

عبد السلام محمد هارون

القاهرة فى { ٢٦ من رجب سنة ١٣٩٢ هـ
٤ من سبتمبر سنة ١٩٧٢ م